السعودية ٤ ريال – الكويت ٥٠٠ فلس – الامارات ٤ دراهم – عمان ٥٠٠ بيسة قطر ٤ ريالا – البحرين ٤٠٠ فلس – اليمن ١٥ ريال – لبنان ٢٠٠٠ ليرة – سوريا ٢٥ ليرة – مصر ٢ جنيه – تونس دينار – المغرب ٧ دراهم – السودان ١٥ جنيها – ليبيا دينار – في امريكا ٢ دولار

الأمير الحسن ذراع الحسين اليمنى .. والخلافات والانقسامات بيننا إشاعات مسمومة

الأمير عبدالله : الأردن لا ينقصه ملك ولا ولي عهد

■ الدستور لا يمنع أن أكون ملكا .. والسؤال عن رغبتي بذلك ليس عادلا .. لان إجابتي ستفهم خطأ مهما كانت ■







الحدث

جــريـدة كل النـاس

350 فلسا

الحدث الالكتروني
E-mail: hadath@access.com. jo
http://www.access2arabia.com/Al-Hadath.

AL-HADATH MONDAY (26) OCT 1998 NO. (151)

■ اسبوعية ■ سياسية ■ شاملة ● تصدر صباح كل اثنين

الاثنين ٢٦ تشرين اول ١٩٩٨ العدد (١٥١) السنة الرابعة

شارون وقف خلف شائعات كاذبة عن تدهور صحة الحسين .. والأمير الحسن رفض استقباله منفردا ولم يمانع بحضوره مع نتنياهو إلى عمان



طالب الحكومة بمشاورة المسيحيين قبل ترخيص الكنائس

صويص : كنيستان يهوديتان في الاردن

عُرضت في السفارة الامريكية في عمان .. وتيسير يانس يقوم بدور مستوطن يهودي

مسرحية إسرائيلية أردنية فلسطينية

انتقد «يديعوت احرنوت» بشدة عبر مراسلتها في عمان

الحسن : لم نطلب من احد ان يكون وصيا علينا

انتقد سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك بشدة وسخط ما نشرته صحيفة يديعوت احرنوت عن الحالة الصحية لجلالة الملك الحسين الاسبوع الماضي.

وقال سموه في مقابلة صحفية مع مراسلة الصحيفة سمدار بيري في عمان «انني اجد صعوبة في أن اعرف لماذا المعالجة في الولايات المتحدة تقابل في وسائل الاعلام الاسرائيلية برود وكأن الوضع الصحي للملك اصبح خطيراً».

واضاف «ان المعالجات التي يتلقاها الملك في اطار عملية مخطط لها، وحالته الصحية في تحسن، وجلالة الملك شجاع، ونحن ننتظر ان يجتاز فترة الاختبار، وان ما نشر خلاف ذلك يخلق المشاكل».

ويظهر تقرير «يديعوت احرنوت» أن اسرائيل قد طلب منها توطيد التعاون المشترك مع الاردن للمحافظة على استقراره ، وقال سموه رداً على ذلك « اننا نؤمن بتعاون وبثقة وباحترام ، ولكننا لم نطلب ابدا من اي كان ان يكون وصياً علينا».

وبسخرية لاذعة .. ذكر الامير الحسن بحديث قد اجراه مع شمعون بيرس قائلا « انا اذكر ان بيرس قد قال لي، اذا كانت توجد لديكم مشاكل في الاردن، فانكم محاطون باصدقاء .. وانا اؤكد بكل اسف.. مع اصدقاء من هذا النوع ، من يريد اعداء؟ هل ان هذا لم يكن شأنا اردنيا داخليا .. انني استغرب جدا ان في فترة وجود نزاعات في المنطقة، كالنزاع بين سوريا وتركيا، يجب وضع علامات استفهام بالنسبة للاردن بالذات».


■ الامير الحسن

على ذمة صحيفة اسرائيلية

صدام مصاب بالسرطان

ادعت صحيفة اسرائيلية ان الرئيس العراقي صدام حسين مصاب بتورم سرطاني خطير.

وقالت يديعوت احرونوت انها استندت بمعلوماتها هذه الى تقارير بعث بها دبلوماسيون غربيون يعملون في بغداد الى اسرائيل مؤخرا حيث اضافت ان فريقا طبيا يتكون من مختصين فرنسيين يشرف على علاج الرئيس العراقي.

الا ان النظام الحاكم في العراق لم يعلن او ينشر اي معلومات عن حالة الرئيس الصحية حيث يجري تعتيم تام على مرضه .

ونسبت الصحيفة الى مصادر اسرائيلية قالت انها رفيعة المستوى ان بعض الشائعات كانت قد تحدثت في الماضي عن اصابة الرئيس العراقي صدام حسين بنفس النوع من هذا المرض.

ووضعت الصحيفة الاسرائيلية احتمالية كذب التقارير التي نسبتها للدبلوماسيين الغربيين والتي تحدثت عن هذا الموضوع كونه من الصعب ان يتحرى الانسان عن دقة هذه المعلومات في دولة مثل العراق!

■ صدام حسين

الكباريتي يزور الحسين

علمت «الحدث» من مصادر مطلعة ان جلالة الملك الحسين استقبل رئيس الوزراء الأسبق نائب رئيس مجلس الأعيان عبدالكريم الكباريتي في السفارة الأردنية بواشنطن يوم الجمعة الماضي.

ووصفت المصادر اللقاء الذي تم رغم انشغال الحسين بدعم مفاوضات واي بلانتيشن بأنه «لقاء حميم».

الكباريتي توجه الى واشنطن خصيصا للاطمئنان على صحة الحسين بعد ان انهى جلالته الجولة الرابعة من العلاج.

الاردن يشارك الفلسطينيين والاسرائيليين في مؤتمر بذور السلام بامريكا

يتوقع ان ينهي مخيم بذور السلام للفتيان اعماله في ولاية «ماين» الامريكية منتصف هذا الاسبوع ، بعد ١٨ يومسا من العمل والندوات والمحاضرات.

ويشارك في هذا المخيم فتيان وفتيات ارنيون وفلسطينيون واسرائيليون غادروا مطار تل ابيب الى الولايات المتحدة بعد اجماع لعقد اعمال المخيم هناك .

مصادر محلية مطلعة قالت لـ«الحدث» بان المخيم ياتي في سياق نزع العقائدية والدموية بين الدول الثلاث المشاركة سعيا لكسر الحواجز النفسية التي تعيق تطبيع العلاقات بين شعوبها والمضي نحو خلق اجواء تعايش سلمي بين هذه الدول.

اما عن اختيار ولاية «ماين» الامريكية مقرا لهذا المخيم ، فتقول المصادر ذاتها ان لذلك علاقة بالتوترات التي تمر بها العلاقة الفلسطينية الاسرائيلية، ولذلك تم الاتفاق على ابعاد المشاركين عن تلك الاجواء، لخلق اجواء تمكنهم من طرح ما يرونه مناسبا للتعايش السلمي بين دولهم.

طعام يهودي وسيجار في استقبالهم ..وعرفات يتنزه على دراجته في حديقة المنتجع

اجواء رومانسية لمفاوضات ساخنة في واي بلانتيشن

بتوقيعهما اتفاق واي بلانتيشن يكون عرفات ونتنياهو ووفداهما قد انهوا تسعة ايام من الاقامة في احد اجمل المنتجعات الامريكية الذي يقع على بعد ١٠٠كم من العاصمة واشنطن.

واذا كانت الولادة عسيرة للاتفاق.. ووصفت المفاوضات بالشاقة .. فان الاميركيين الذين كانوا يتوقعون ذلك مسبقا قد حرصوا على تقديم رعاية خاصة للوفدين اللذين فوجئا لدى دخولهما بالطعام الكوشر «طعام يهودي» والطاولات والسيجار الممنوع اصلا في المنتجع.

ويعد منتجع الواي من اكثر الاماكن صفاء ورومانسية .في الولايات المتحدة حيث تحيط به غابات متسعة وكثيفة وتتميز بالالوان القرمزية والصفراء التي تنتشر في مثل هذا الوقت من العام.. في حين يقطع النهر المنتجع وتنتشر فيه الطيور النادرة.

قاعات الاجتماعات التي جمعت الوفدين في المنتج صممت على شكل المسارح المكونة من منصة وكراسي.. اما اقامة الوفدين فان الادارة الامريكية عمدت الى تقسيم اعضائهما البالغ عددهم «٧٠» عضوا للاقامة في منطقتين مختلفتين من المنتجع تبعد الواحدة عن الاخرى مسافة ١،٥ كيلومتر.

حيث تم عزل الوفد الفلسطيني في «هيوتن هاوس» وهو قصر صغير به ٢٥ غرفة يرجع تاريخها الى العهد الكولوني «العهد الامريكي الاول قبل الحرب الاهلية» ويضم القصر اكبر عدد من القطع الاثرية وبه حديقة خلفية تضم ثلاثا من اقدم اشجار الزيزفون في امريكا.

اما الوفد الاسرائيلي فقد كان مقر اقامته في «ريفرهاوس» الذي يضم ٣٦ غرفة وهو ضيق نسبيا ويقع مباشرة على ضفة نهر الواي.

الامريكان حرصوا على توفير الراحة للوفدين بجانب اخر. هو عزلهم عن اعين الصحافة والاعلام، وفرضوا سياجا حديديا من السرية على ما يجري في المفاوضات لزيادة فرص نجاحها، عدا عن طلب الرئيس الامريكي من عرفات ونتنياهو عدم مغادرة المنتجع طوال فترة الاقامة.

ولكن فجأة لم يجد المرافقون والحرس الرئيس الفلسطيني في مقر اقامته وهرعوا للبحث عنه ليعثروا عليه يتنزه ويمارس الرياضة على دراجة هوائية في حديقة المنتجع.. وحتى لا يزعجوه بقيت سيارة الحراسة الخاصة بالرئيس الامريكي ترافقه عن بعد لحراسته.

وبسبب التزام عرفات بعدم مغادرة المنتجع وفقا لتعليمات كلينتون اجل عرفات زيارة كان يخطط لها لجلالة الملك الحسين في مشفاه الى ما بعد المفاوضات ولكنه استشاط غضبا حين علم ان نتنياهو لم يلتزم مثله بالتعليمات بخروجه مع زوجته سارة للتنزه خارج الواي، وعبر عن هذا الزعل علنا لمرافقيه.

ولعل اكثر ما اثار انتباه الحضور في «واي بلانتيشن» هو لفتة عرفات غير المتوقعة تجاه نتنياهو حين قدم عرفات بنفسه باقة من الورد لنتنياهو بمناسبة عيد ميلاده الذي مر خلال ايام المباحثات، وقدم له امنياته بدوام الصحة والتوفيق.

تلك اللفتة لم ينسها نتنياهو واشار لها خلال كلمته قبيل توقيع الاتفاق امام الاعلام والصحافة وشكر عرفات عليها.



اكدت ان عادل امام استاذه ويؤمن بموهبته... وان المقارنة بينهما ظالمة

يسرا: احب هنيدي... واتمنى ان امثل معه في فيلم

رغم كل نجوميتها وتاريخها الفني وعملها مع كبار الفنانين النجوم الا ان يسرا اعترفت مؤخرا انها تتمنى ان تقدم مع النجم الكوميدي الصاعد محمد هنيدي عملا مشتركا وهو ما تقول انه سيتحقق اخيرا في الفيلم الذي بدءا سويا الاعداد له منذ سنة ونصف.

يسرا تعلن وبكل صوتها «انا بحب هنيدي قوي» وتؤكد انه يستحق الكثير لذلك فهو اعز المقربين لها الان والحب بينهما متبادل، وتمضي في اعترافها الذي تدلي به للمرة الاولى للقول بانها عملت على ان يكون شريكها في بطولة مسرحية «كعب عالي» منذ ثلاث سنوات ، ولكن هنيدي انشغل في مسرحية «حزمني يا».

واينما حلت يسرا فانها تسعى للدفاع عن الاتهامات الموجهة لهذا الشاب الصاعد فتؤكد انه ليس فقط مجرد ظاهرة عابرة بل ان المستقبل امامه كبير وتطالب باعطائه الفرصة . فهو يمتلك الموهبة الكبيرة ليجعل الانسان يدخل في حالة الاحساس بالانطلاق للحياة من خفة دمه وروحه الشبابية وتقول انها كلما ذهبت لتحضر له عملا تخرج منه تضحك اكثرمن قبل.

وترفض يسرا، اسلوب المقارنة بين هنيدي والنجم عادل امام وتعتبره ظالما، فعادل استاذ ورمز للسينما يجب المحافظة عليه لانه حمل السينما المصرية على اكتافه ٣٠ عاما، ولا ترى ان هناك صراعا بينهما لان عادل امام يؤمن بموهبة هنيدي ويذهب لحضور مسرحه ، والهنيدي يعرف قيمة عادل امام باعترافه ان الاخير هو استاذه لذلك تطالب بوقف هذه الحملة .

آذان وعيون

صح

مسؤولون في الحكومة اقترحوا على وزارة الصحة عمل دراسة حول امكانية اعادة تصنيع المطاعيم المضادة للكزاز والدفتيريا في الاردن.

صحيح

ستقوم وزارة الخارجية بالطلب من سفرائها في دول عربية شقيقة بتشديد الاجراءات على منح التاشيرات السياحية، وذلك من خلال اتباع تعليمات جديدة ستزودهم بها الوزارة في وقت لاحق.

ما بيصير

ان تستمر السلطات الاسرائيلية باحتجاز اردنيين اعتقلوا على خلفية اقامتهم غير المشروعة في مناطقها لاكثر من شهر خلافا لتصريحات مسؤوليها التي تقول بان من يضبط من العمال الاجانب غير الشرعيين سيتم تسفيره فورا الى بلاده دون السماح بالعودة الى اسرائيل.

الولايات المتحدة تمنع عرفات من زيارة الحسين

قالت صحيفة يديعوت احرونوت ان رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات قد غضب كثيراً على الاميركيين لانهم منعوه من زيارة جلالة الملك الحسين.

وقد جاء ذلك طبقا للطلب الذي ابلغه الاميركيون لنتنياهو وعرفات مع افتتاح القمة، بعدم مغادرة المكان طيلة فترة استمرار المحادثات.

■■■

اسرائيل تطالب طهران بالافراج عن الملاح الاسرائيلي اراد

بعثت اسرائيل بطردين من الكرتون بداخلهما ١٠٠ الف توقيع تطالب ايران بالافراج عن الملاح الاسرائيلي الاسير. رون اراد وقد ارسل الطردان باسم الرئيس الايراني واشارت الصحيفة الى ان التواقيع قد جمعت بواسطة الانترنت من الذين يشتركون في هذه الشبكة وبمبادرة من الجمعية الاسرائيلية المطالبة بالافراج عن رون اراد، وحملت طائرة من شركة «لوفتهانزا» الطردين الى اوروبا لايصالهما الى طهران.

■■■

تقليص حجم استيراد الزيت التونسي

في الوقت الذي سمحت فيه وزارة الزراعة للمزارعين الاردنيين بتصدير زيت الزيتون. علمت الحدث من مصادرها بان الوزارة ستبدأ مع مطلع العام القادم بتقليص استيراد زيت الزيتون التونسي وذلك لفتح السوق امام المنتج المحلي من السوق ذاتها.

تخفيض أسعار الخبز مطلع العام القادم

قالت مصادر مطلعة لـ «الحدث» بان اللجنة المشكلة من وزارتي المالية والتموين حددت سعر كيلو غرام الخبز مبدئيا بـ(١٧٠) فلسا بدلا من (٢٥٠) فلسا.

واضافت المصادر بان تقرير هذه اللجنة بخصوص دراسة امكانية تخفيض اسعار الخبز لانخفاض اسعار القمح عالميا سيعرض على مجلس الوزراء في شهر تشرين الثاني القادم.

واوضحت بان المجلس سينظر به مع مطلع العام القادم للتأكيد فيما اذا ثبت سعر القمح على معدل اسعاره الحالي ليتسنى اتخاذ قرار التخفيض.

■■■

تراجع الطلب الاسرائيلي على الاستثمار في الاردن

قال اقتصاديون اردنيون بان طلب اسرائيل على الاستثمار في الاردن انخفض بشكل ملحوظ خلال الشهور الثلاثة الماضية بعد حركة نشطة قاموا بها على الارض الاردنية منذ توقيع معاهدة وادي عربة.

وعزا الاقتصاديون اسباب هذا التراجع الى الاجماع القائم لدى رجال الاعمال الاردنيين في كافة القطاعات على مواصلة رفض التطبيع الاقتصادي مع الجانب الاسرائيلي لحين تحقيق السلام العادل والشامل.

ممنوع النشر

■ نضال منصور

سُم شارون

في اسوأ مراحل «عملية السلام» واكثرها حرجا وتراجعا قرر نتنياهو الذي لا يؤمن بالسلام ان يعين السفاح شارون وزيرا لخارجيته.

ولا يمكن ان يفهم هذا التعيين الا بانه رسالة تشدد وتعنت اسرائيلية لكل العرب وليس للفلسطينيين فقط.

فشارون ومع استلامه لحقيبة الدبلوماسية الاسرائيلية اعلن بوقاحة انه لن «يصافح» عرفات .. فكيف يمكن ان تصنع دبلوماسية شارون السلام والاستقرار؟!

يصر شارون ان يذكرنا بانه سفاح صبرا وشاتيلا .. ويصر بان يذكرنا باوامره للجرافات ببناء المستوطنات التي لم تتوقف.

وهو بذلك يؤكد رؤية اسرائيلية للسلام وهو القوة والهيمنة والاستيلاء على حقوق العرب!!

ومنطق شارون لا ينحصر في حدود فلسطين، بل لا يزال يؤمن بالوطن البديل في الاردن، ولا يزال يخطط لتركيع الاردن واضعافه.

وهذا ما فعله حينما زار جلالة الحسين في مشفاه في مايو كلينك، فقد سرب اخبارا تقطر سما الى صحيفة «يديعوت احرونوت» تدعي بان صحة الحسين في خطر!!.

هذه الاخبار ليست خطأ عابرا، بل سياسة مدروسة متعمدة تريد ان يظل الاردن ضعيفا تجتاحه العواصف.

شارون يعلم ان شفاء الحسين وتعافيه مهم للاردنيين، وان الحديث عن تراجع وضعه الصحي يخلق بلبلة سياسية واقتصادية!.

وبعد اطلاق هذه التصريحات الصحفية، وبعد هذا التاريخ الحافل لشارون ونتنياهو بـ المذابح يتحدثون عن السلام، ويريدون ان يقنعونا بصدق نواياهم ورغبتهم!!.

وقاحة شارون وكذب نتنياهو مكشوفان للعالم، ولكنها اسرائيل تفرض «السلام» بـ«البسطار» وعلينا ان لا نعترض وأن لا نستغيث!!.

اكتم السر

المدير السابق لا طلع شيخ ولا رجل مستقيم

مدير حكومي سابق يدعي المشيخة والصراط المستقيم، سمع وهو يتلفظ بالفاظ من الزنار وتحت.

لسان المدير السابق لم يقف عند تلك الالفاظ بل تجاوزها الى التطاول على الذات الالهية.

■■■

الامين العام والمدير تصالحا في حفل عشاء

علمت «الحدث» ان صلحة تمت بين امين عام وزارة خدماتية سابق واحد مدراء الوزارة المدعومين في حفل عشاء اقامه اصدقاء المتخاصمين في احد مطاعم عمان الراقية.

الامين العام فور تسلمه منصبه في الوزارة تبين له ان هذا المدير يخالف الانظمة والتعليمات ويعين من يريد من معارفه والاصدقاء كونه مقربا من وزير تلك الوزارة السابقة.

■■■

نائب يتخلى عن منصب الرئيس من اجل الوزارة

المادة التاسعة من النظام الداخلي لمجلس النواب تنص على انه لا يجوز الجمع بين الوزارة وبين عضوية مكتب المجلس.

احد النواب ولدى قراءته لهذه المادة اكد لـ«الحدث» بانه تخلى عن فكرة ترشيح نفسه لمنصب نائب اول للرئيس كونه سيكون وزيراً في الحكومة القادمة او التعديل القادم.

■■■

الكرم وصله للطفر

شخصية سياسية معروفة بدأت في الاونة الاخيرة بالاستقراض من زملاء له في نفس المجال لسداد دين تراكم عليه في الاونة الاخيرة.

ذات الشخصية وحسب معلومات الحدث تراكمت عليه هذه الديون نتيجة كرمه الزائد اذ لا يكاد يخلو بيته من الضيوف.

■■■

الازمة التركية السورية والانتخابات الرئاسية اجلت زيارة بيروت

من المتوقع ان يقوم وفد اردني رسمي شكل من وزارات التخطيط والتموين والصناعة والتجارة بزيارة عمل الى الشقيقة لبنان خلال الايام القادمة.

وذكرت مصادر لـ «الحدث» بان هذه الزيارة كان من المفترض القيام بها قبل اسبوعين الا ان الازمة التركية السورية والانتخابات الرئاسية في لبنان ادت الى ارجاء هذه الزيارة.

عالسكيت

«٣٠» الف دولار شهريا

وزير سابق معروض عليه العمل في الخارج براتب مغر جدا يصل «٣٠» الف دولار شهرياً.

العرض مقدم لمعاليه في نفس المجال والتخصص الذي يعتبر الوزير فيه خبيرا عالميا.

■■■

العطاء رسى على زوجة موظف في وزارة زميلة

روضة اطفال تابعة لوزارة التنمية الاجتماعية في احدى مدن الجنوب طرحت مناقصة لتزويد المدرسة بالملابس الرياضية.

المناقصة احيلت - بالواسطة - حسب مصادر في الروضة على مكتبة في نفس المدينة مسجلة باسم زوجة موظف في وزارة اخرى.

للعلم عرض المكتبة لم يكن الاقل بل كان - حسب المصادر - من اعلى العروض المقدمة.

■■■

مسؤول سابق يحث على اثارة قضية المياه

مسؤول سابق من العيار الثقيل يحث الصحفيين عند اتصالهم به بضرورة استمرار اثارة موضوع المياه وتلوثها ومتابعة ما يطرأ على قضية المياه بسبب ارتباط القضية بصحة المواطنين.

المسؤول في الوقت ذاته يعتذر عن الادلاء بأي تصريح بحكم موقعه السابق.

■■■

نائب يصوب اوضاع عامل وافد ليس له اوضاع

احد النواب علق على خطة الحكومة في تنظيم سوق العمل الاردني بانها لن تكون مجدية.

النائب استند في تعليقه الى اتصال هاتفي اجراه مسؤول احدى مديريات العمل يسأله عن كيفية تصويب اوضاع عامل وافد ليس له اوضاع، ليتفاجأ بان المسؤول يخبره بان على العامل الوافد ان يدفع قيمة تصريح العمل حتى يصبح له اوضاع.

■■■

صاحب مستودع ادوية.. غايب فيلة

صاحب مستودع ادوية شن مؤخرا هجوماً عنيفا على صحيفة «الحدث» بسبب تقريرها المنشور في اعداد سابقة تحت عنوان ادوية قاتلة يتناولها الاردنيون، كونه ادى الى اهتزاز ثقة دول عربية مجاورة بادويتنا الاردنية.

ويبدو ان هذا الدوائي غائب فيلة لان الادوية التي كتبت عنها «الحدث» مستوردة وليس المصنعة محليا اولا.

اما ثانيا فالذي قال عن هذه الادوية بانها قاتلة مسؤول الرقابة الدوائية في وزارة الصحة وليس الصحيفة ذاتها.

اما ثالثا فعلى مستوردي هذه الادوية ان يستوردوا ادوية خالية من الشوائب لتبقى الثقة عالية بما يحقنوننا به.

السلطة الوطنية الفلسطينية تنتج اسلحة ومعدات قتالية

ادعت تقارير صحفية اسرائيلية بان السلطة الوطنية الفلسطينية قد اقامت عددا من المصانع الصغيرة لانتاج معدات اسلحة، استنادا لما صرحت به مصادر وثيقة الاطلاع لمراسليها.

ومضت التقارير تقول بان السلطة الفلسطينية تواصل جمع وتخزين الاسلحة والمعدات القتالية بعكس الاتفاق مع اسرائيل الذي يحرم ذلك. واضافت انه في شهر يوليو من هذا العام اتضح ان لدى الفلسطينيين عشرات الالاف من قطع الاسلحة بعكس ما تنص عليه الاتفاقية بالنسبة لعدد الاسلحة.

والمقصود هنا هي اسلحة ومعدات قتالية تصل للسلطة الوطنية الفلسطينية باساليب وطرق ملتوية خصوصا الاسلحة الثقيلة مثل الكاتيوشا والمعدات القتالية الاخرى المخبأة في مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية.

وكانت اسرائيل قد احتجت على ذلك في الماضي لكن برغم هذا الاعتراض تواصل السلطة الوطنية الفلسطينية التزود بمختلف انواع الاسلحة والمعدات القتالية الحديثة.

وقال مصدر امني اسرائيلي في تصريحات صحفية ان في حيازة السلطة الوطنية الفلسطينية اليوم معدات قتالية كثيرة الامر الذي يتعارض مع الاتفاقية.

مع ذلك لا توجد لدى اسرائيل معلومات مؤكدة عن كمية او عدد قطع الاسلحة التي لدى السلطة الفلسطينية.

واضاف المصدر ان الفلسطينيين يواصلون عن طريق المعابر الحدودية ادخال معدات الاسلحة وحتى ان بعض هذه الاسلحة يصل الى ايدي حركتي حماس والجهاد الاسلامي.

القانون الاسرائيلي يمنع الاسرائيليين المقامرة في كازينو اريحا

قالت صحيفة «يديعوت احرونوت» ان الاسرائيليين الذين يقامرون في كازينو اريحا سيحاكمون امام القضاء الاسرائيلي.

وقد نسبت الصحيفة ذلك الى تصريح ادلى به لمراسلها، المستشار القانوني للحكومة «الياكيم روبنشتاين». وقال فيه بان القانون الاسرائيلي ينص على محاكمة الاسرائيليين الذين يقامرون في كازينو اريحا الامر الذي يمنعه القانون بصورة قطعية ومع ذلك اكد المستشار القانوني على ان سياسة الادعاء العام لا تقضي بتقديم مذكرة اتهام بحق كل اسرائيلي يمارس القمار.

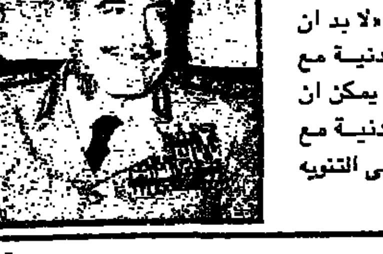
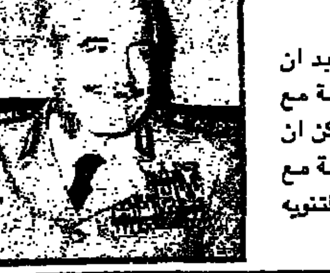
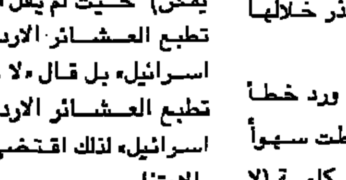
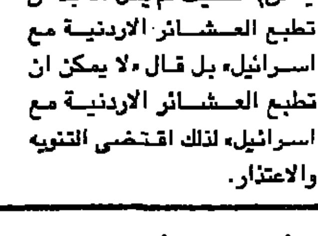
وفي اعرابه عن رأيه الشخصي الذي بعث به الى رئيس اللجنة القانونية التابعة للكنيست حنان غورات، اكد روبنشتاين بان كل ما يتعلق بكازينو اريحا الذي يقع ايضا ضمن المنطقة الخاضعة للسلطة الوطنية الفلسطينية - فان المحاكم في اسرائيل من حقها محاكمة الاسرائيليين الذين يلعبون القمار فيه.

وقال روبنشتاين في رسالته للجنة بان من غير المستبعد انه في كازينو اريحا تجري العاب ممنوعة، وانه اذا ما وصلته شكاوى من مقامرين اسرائيليين فانه سيتعامل مع كل شكوى حسب ظروفها وملابساتها.

وقال روبنشتاين ان السبب في ذلك هو عدم وجود صلاحية لدى السلطة الوطنية الفلسطينية تخولها محاكمة الاسرائيليين حسب الاتفاقية اي بعكس الحالة القانونية في الدول الخارجية التي تحاكم الاسرائيليين.

وقد طلب المستشار القانوني من الشرطة الاسرائيلية ابداء رأيها حول تطبيق القانون في اريحا وقال بما ان المقامرة ممنوعة في اسرائيل فيجب منع مثل هذه الاعمال في مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية.

طلاس قال «لا يمكن» .. وليس «لا بد»


حققت الحدث سبقا صحفيا على مستوى الاردن عندما نشرت تصريحات لوزير الدفاع السوري العماد اول مصطفى طلاس لمراسل وكالة «يونايتد برس» اعتذر خلالها للعشائر الاردنية.

الا انه وللاسف ورد خطأ مطبعي حيث سقطت سهواً كلمة (لابد) بدلا من كلمة (لا يمكن) حيث لم يقل «لا بد ان تطبع العشائر الاردنية مع اسرائيل» بل قال «لا يمكن ان تطبع العشائر الاردنية مع اسرائيل» لذلك اقتضى التنويه والاعتذار.

مرصد الحدث

متهمون بترويج المخدرات وممارسة الدعارة في تل ابيب

مطلعون ذكروا للحدث بان اردنيين يقبعون في السجون الاسرائيلية بتهم جنائية مختلفة. وتقول المصادر بان من هذه التهم التجارة بالمخدرات وممارسة الدعارة وغيرهما من الجنح الجنائية.

■■■

وفد حزبي اردني يزور دمشق..

علمت الحدث بان قيادات حزبية معارضة تتشاور هذه الايام فيما بينها لتشكيل وفد شعبي لزيارة سوريا واعلان تأييد دمشق في مواجهة تركيا.

وتشير المعلومات الى ان القيادات المتحاورة تمثل عددا من احزاب اليسار الاردني.

■■■

الزواج بالكمبيوتر صيحة جديدة في عالم المصريين

ظاهرة الزواج بالكمبيوتر اصبحت صيحة جديدة في الاوساط الراقية في المجتمع المصري ولفئاته المثقفة.

وفي رسالة ماجستير حول هذه الظاهرة قدمت في الجامعة الاميركية في القاهرة تقول ان الغرب فيه مكاتب متخصصة للزواج بالكمبيوتر للمعوقين واخرى للمطلقين وثالثة لراغبي الزواج لاول مرة.

وتضيف ان المقبلين على هذه الظاهرة من مصر ليسوا من هواة التقاليع او المقلدين بل اناس عقلاء ناضجون محترمون والفتيات اكثرهن جادات وملتزمات.

في الوقت ذاته تصف طبيبة علم اجتماع مصرية طريقة الزواج بالكمبيوتر بالطريقة العلمية التي تقدم كل طرف للاخر بشكل متطور.

■■■

كلينتون وهيلاري يحتفلان بـ (٢٣) عاما من الزواج

احتفلت هيلاري كلينتون بعيد زواجها الثالث والعشرين مع زوجها الرئيس في البيت الابيض بامسية هادئة.

هذا الاحتفال جاء قبل يومين من موعده، وذلك لارتباط هيلاري بموعد سفر الى بلغاريا للمشاركة في مؤتمر المرأة في القرن الحادي والعشرين.

طق حنك

د. الكردي يشارك في مؤتمر طبي في الرياض

وزير الصحة السابق د. اشرف الكردي غادر عمان بداية الاسبوع الحالي الى العاصمة السعودية الرياض للمشاركة في مؤتمر طبي عن العلوم العصبية.

الدكتور الكردي سيغيب عن عمان ٣-٤ ايام ويرافقه د. محمد الحياري من الخدمات الطبية ود. محمود الفياض كمشاركين في المؤتمر.

للعلم الكردي وبعد خروجه من الوزارة عاد الى مزاولة مهنته الاساسية كطبيب اعصاب في عيادته.

■■■

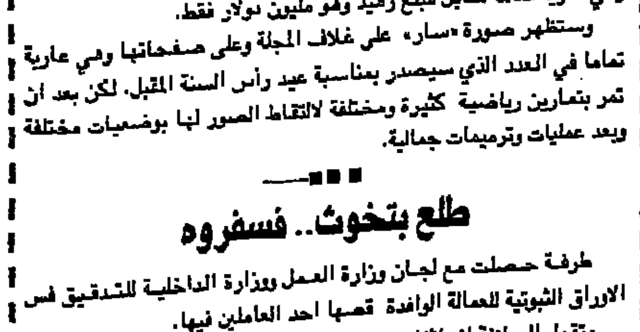
عتب على وسائل الاعلام

عاتب القائمون على مؤتمر ندوة الشباب الاسلامي التي عقدت اعمالها في عمان وسائل الاعلام لتجاهلها لهذا المؤتمر وعدم تغطيتها بالشكل الكافي ولا حتى الجزئي لاخبار هذا المؤتمر.

وقال النائب عبدالمجيد الاقطش للحدث بانه قضى يوما كاملا يشاهد التلفزيون ليلمح خبرا عن هذا المؤتمر الا انه لم يشاهد ذلك في حين ان اجتماعا اقل اهمية منه اخذ حيزا كبيرا.

■■■

«البلاي بوي» تعري اسرائيلية بمليون دولار



قالت صحيفة «يديعوت احرونوت» ان المطربة «سار» قد وافقت على ان تخلع ملابسها وتبقى عارية كما ولدتها امها والتقاط صورها لمجلة «بلاي بوي».

وبعد رفض دام سنوات طويلة لمطلب الناشر لهذه المجلة الاباحية وهو «يوهفد» وافقت هذه الفنانة المبدعة التي فازت بجائزة الاوسكار لدورها في فيلم «المضطهدة في القمر» على ان تظهر صورتها على غلاف المجلة وهي عارية تماما مقابل مبلغ زهيد وهو مليون دولار فقط.

وستظهر صورة «سار» على غلاف المجلة وعلى صفحاتها وهي عارية تماما في العدد الذي سيصدر بمناسبة عيد رأس السنة المقبل. لكن بعد ان تمر بتمارين رياضية كثيرة ومختلفة لالتقاط الصور لها بوضعيات مختلفة وبعد عمليات وترميمات جمالية.

■■■

طلع بتخوث.. فسفروه

طرفة حصلت مع لجان وزارة العمل ووزارة الداخلية للتدقيق في الاوراق الثبوتية للعمالة الوافدة قصها احد العاملين فيها.

وتقول السالفة انه اثناء حملات التفتيش على تجمعات العمالة الوافدة سأل احد الموظفين عاملا وافدا عن اوراقه الثبوتية فاجابه قائلا: «انا.. اردني ..» ولما تأكد الموظف بان العامل بتخوث بالعربي الفصيح، طلب اوراقه فتبين له ان الاخ داخل الاردن بفيزا سياحية منتهية قبل عام .. طبعا الاخ تسفر.

مفردات سالم

■ غادة الكاتب

شيزوفرينيا

«لايهمني من سيكون رئيس الحكومة في بلادي، ما يهمني انا.. كاتب اغانيها»

كاتب اغان صيني

هل سمع احدكم اغنية الحلم العربي؟

هل تاعلتم معانيها جيدا؟؟

هل شاهدتموها متلفزة؟

بالتاكيد!!

لا بد ان معظمكم شاهدها وسمعها وطرب لكلماتها التي تقول: ده حلمنا... طول عمرنا... حضن يضمنا.

كل هذه الكلمات الرنانة تقال على خلفية صور لمجازر ومذابح وقمع وتفجيرات، صور للتنكيل الصهيوني بشباب العرب.. صور لامهات ثكلى يندبن شهداءهن، صور لاطفال تقصف براعمهم عصي الاحتلال،صور لتشييع جنازة الراحل جمال عبدالناصر. الكثير الكثير من الصور التي تحكي نكبتنا، وخيبتنا وتكرس انكساراتنا.. بينما الموسيقى والكلمات تردد: ده حلمنا.. طول عمرنا..

اي حلم هذا الذي تقصده الاغنية؟؟ ولذا اختار لها اللحن هذا اللحن الجنائزي، فبدت وكانها تعاني شيزوفرينيا حادة، اذ بينما كلماتها تصف الحلم العربي، يكون اللحن والمشاهد المرافقة له اشبه بعويل مصاحب.

في سؤال لمخرج الاغنية عن هذا التناقض قال: لقد فتشت كثيرا وبحثت في الارشيف العربي عن هذه المشاهد، لانها تمس فينا وترا ما!!

حقيقة هي تمس فينا وتر الاحباط الذي تجرعناه على مدى عقود، هي تداعب ذلك الحس الكامن باللاجدوى داخل اي مواطن عربي.هي تشرح جيدا كيف ان احلامنا في واد، وسياستنا وواقعنا في واد آخر.

ليس غريبا ان يظهر حلمنا العربي بهذه الصورة، لان حالنا مع الاغنيات الدارجة ليس افضل، فهاهم شبابنا، عماد امتنا من الذكور يتلوون ويغنجون مع اناثنا امهات المستقبل، اللاتي يتلوين بمشاهد توحي بالاثارة، ولا ترمز الا للشبق"

شاشاتنا تنقلنا من النقيض الى النقيض.. وحاضرنا ابن غير شرعي، لتاريخ ساقته المؤامرات والاهواء الى خدر الهزيمة.

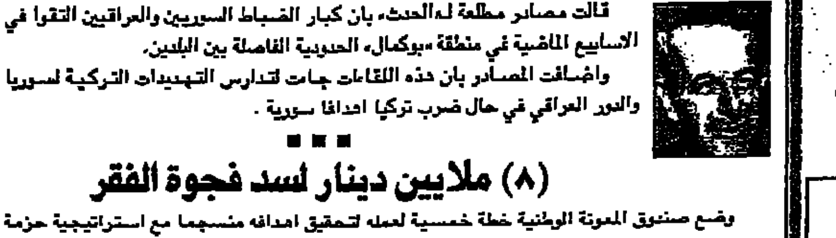
اقسم انه حين حاول الخروج من ذلك الخدر، اخجله ما وشم عليه من مفردات القوادة!!

لذلك، لا تلوموه لانه لا يتجاوز باب الخدر، لا تلوموه لان الهزيمة حملت منه بولقع انجبته مسخا.

بل.. لوموا انفسكم، وصانعي احلامكم، وكتاب اغنياتكم، لوموا اقلامكم، والواحكم، ومثقفيكم.

ختاما اقول: عذرا سادتي، صانعي الحلم العربي، لسنا بحاجة الى حضن، فالكهف متخم بالنائمين.

الحدث سات



لقاءات سورية عراقية سرية في «بوكمال»

قالت مصادر مطلعة لـ«الحدث» بان كبار الضباط السوريين والعراقيين التقوا في الاسابيع الماضية في منطقة «بوكمال» الحدودية الفاصلة بين البلدين.

واضافت المصادر بان هذه اللقاءات جاءت لتدارس التهديدات التركية لسوريا والدور العراقي في حال ضرب تركيا اهدافا سورية .

■ ■ ■

(٨) ملايين دينار لسد فجوة الفقر

وضع صندوق المعونة الوطنية خطة خمسية لعمله لتحقيق اهدافه منسجما مع استراتيجية حزمة الامان الاجتماعي واهمها اتساع قاعدة الانتفاع من المعونة النقدية الشهرية بحيث تغطي «١٠٠» الاف اسرة سنويا .

وتشجيعا للعمل ادخلت الخطة برنامج الدخل التكميلي للاسر الفقيرة التي يعمل افرادها او لا يعملون بحيث يغطي جزءا من فجوة الفقر وبكلفة سنوية «٨» ملايين دينار سنويا.

وكذلك برنامج دعم تشغيل ابناء الاسر الفقيرة بحيث يتم توفير «٣٠» الاف فرصة عمل خلال الثلاث سنوات الاولى من الخطة . وكذلك التوسع في برنامج مشاريع قروض التاهيل المهني الفردي بحيث يتم توفير «١٠٠٠٠» فرصة عمل سنويا وبرنامج مشاريع انتاجية جماعية للمؤسسات الوسيطة والتعاونية بحيث توفر «١٠٠٠٠» فرصة عمل سنويا.

■ ■ ■

«١٦٠» شركة تركية على الـ(Black lest)

في ظل الموقف الليبي الرافض للتهديدات التركية ضد سوريا، علمت «الحدث» ان القيادة الليبية وضعت «١٦٠» شركة تركية على قائمة الشركات غير المرغوب فيها تمهيدا لطردها او استبدالها بشركات يونانية وسورية في حال الاعلان عن اي اعتداء تركي على الاراضي السورية .

■ ■ ■

اسرائيل تسمح لملوح مغادرة فلسطين الى عمان

علمت الحدث ان عبد الرحيم ملوح عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير وعضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين قد حصل على تصريح من السلطات الاسرائيلية للمغادرة الى عمان . بعد ان منعته هذه السلطات لاكثر من عام من مغادرة اراضي السلطة الوطنية الفلسطينية .

المخابرات الامريكية تضغط على عرفات

قالت مصادر فلسطينية ان مدير وكالة المخابرات الامريكية جورج تينت قد شارك في الاجتماعين اللذين عقدهما الرئيس بيل كلينتون مع الرئيس عرفات ونتنياهو كلا على حدة . واضافت ان تينت المعروف بمواقفه المساندة لاسرائيل، قد حاول التدخل اكثر من مرة خلال مباحثات كلينتون – عرفات لصالح موضوع الامن الاسرائيلي.

■ ■ ■

احياء سكة حديد الحجاز

قالت مصادر في وزارة النقل بان دراسة اعدت لاعادة احياء سكة حديد الحجاز والاستفادة منها في التنقلات بين مدن المملكة التي تشقها سكة الحديد.

واضافت المصادر بان هذه الدراسة تهدف الى احياء خط الحجاز سياحيا ضمن خطة سياحية محلية.

■ ■ ■

استحداث مديرية المؤتمرات وتسويقها

قال وزير السياحة عقل بلتاجي بان وزارته ستستحدث مديرية جديدة للمؤتمرات وتسويقها في الفترة القادمة .

واشار الى ان مهمة هذه المديرية الدعوة لعقد المؤتمرات الدولية في الاردن وذلك لما فيه منفعة اقتصادية للبلد، سيما وانها ستزيد من ايراداته السياحية وستنمي مدخرات البنك المركزي من العملة الصعبة .

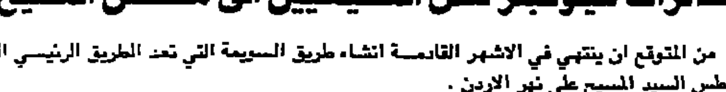
■ ■ ■

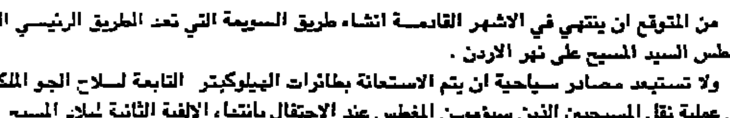
طائرات هيلوكبتر لنقل المسيحيين الى مغطس المسيح

من المتوقع ان ينتهي في الاشهر القادمة انشاء طريق السويمة التي تعد الطريق الرئيسي الى مغطس السيد المسيح على نهر الاردن .

ولا تستبعد مصادر سياحية ان يتم الاستعانة بطائرات الهيلوكبتر التابعة لسلاح الجو الملكي في عملية نقل المسيحيين الذين سيؤمون المغطس عند الاحتفال بانتهاء الالفية الثانية لميلاد المسيح

الحدث وصورة





اكدت ما نشرته «الحدث» حول منع كتب ايرانية من دخول الاردن

الاوقاف : لوحظ في «١١» كتابا عبارات تسيء الى كبار الصحابة



في رد بعثته وزارة الاوقاف لـ«الحدث» حول تقرير نشرته في اعداد ماضية تحت عنوان «السفير الايراني يحتج على منع كتب شيعية من دخول الاردن».

اكد الرد صحة معلومات «الحدث» حول اسباب رفض تلك الكتب عندما قالت بانها احتوت اساءات الى كبار الصحابة كسيدنا عمر بن الخطاب وسيدنا عثمان بن عفان وغيرهما.

ولتوضيح موقف الوزارة من هذه الكتب تنشر «الحدث» رد الوزارة كما ورد منها.

سعادة رئيس تحرير صحيفة الحدث الغراء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

اشارة الى ما نشرته صحيفتكم الغراء يوم الاثنين ١٢/١٠/١٩٩٨ بقلم السيد محرر الشؤون المحلية تحت عنوان «الايرانيون يحتجون على منع كتب شيعية من دخول الاردن».

ارجو نشر التوضيح التالي :

فقد وردت الينا مجموعة كبيرة من الكتب وصل عددها الى «٢٢٦٠» كتابا من دائرة المطبوعات والنشر لاجازتها بالسرعة الممكنة لغايات المشاركة في معرض الكتاب وكان المطلوب اجازتها او عدمه فورا – ولما كان من غير الممكن لاي جهة كانت ان تقوم بالاطلاع على هذه الكتب وفي هذا الوقت المحدد والضيق. ونظرا لضخامة بعض هذه الكتب التي تجاوز بعض صفحاتها الستمائة صفحة ورغم ذلك تم استنفار مجموعة من اهل الاختصاص رغبة في مزيد من التعاون وخدمة للعمل والثقافة واتاحة الفرصة للمواطنين للاستفادة من اي كتاب ثقافي من اي جهة كانت، وفي اطار من الاهتمام الثقافي والتبادل المعرفي مع الرغبة الاكيدة بعدم السماح للاساءة لهذه الاخوة القائمة المتينة . فقد اجيز من هذا العدد الكبير البالغ «٢٢٦٠» كتابا معظمه . وقد لوحظ في بعض الكتب وجود عبارات تسيء الى كبار الصحابة كسيدنا عمر بن الخطاب وسيدنا عثمان بن عفان وغيرهما رضي الله عنهم . وحتى لا يتعطل عرض هذه المجموعة من الكتب في معرض الكتاب الدولي ومن باب الانصاف والبحث الموضوعي المجرد فقد كتبت الوزارة باستثناء بعض الكتب حيث لم يتجاوز عددها احد عشر كتابا من التداول وليس من العرض مما يعني السماح ان تعرض فقط. وتمت احالتها لمزيد من الدراسة والاستقصاء وهي بين ايدي المختصين بقصد تمحيصها وتقويمها، وعلى ضوء ما سينتهي اليه المختصون سيجري السماح بتداولها او منعه.



■ د. عبدالسلام العبادي

وتعتقد الوزارة ان هذا الاجراء يرحب به جميع الحريصين على توثيق العلاقات بين بلدينا الشقيقين على اسس سليمة ترفض اي محاولة للنيل من عمقها. واننا دائما نسعى صادقين في تطويرها وتمتين عراها بحيث لا يسمح لاحد ايا كان بالاساءة لهذه العلاقات المتميزة مهما كان فكر المسيء او مذهبه او ثقافته.

وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية

المحطة الاردنية وصلت امريكا

واخيرا وصلت المحطة الفضائية الاردنية ومحطة الجزيرة الفضائية «المحطة القطرية» الى الولايات المتحدة ، واصبح بامكان عرب امريكا التقاط هاتين المحطتين مع ١١ محطة اخرى.

وتبلغ تكلفة اللاقط ثلاثة الاف دولار يلتقط ٣ محطات مصرية ومحطات ارت ودبي وابو ظبي والكويتية والسعودية والمستقبل اللبناني ومحطة ال بي سي اللبنانية الى جانب الاردنية ومحطة الجزيرة القطرية ومحطة ام بي سي ومحطة آنا.

من المعروف ان عرب امريكا يلتقطون هذه الايام محطات الكويت ودبي وآرت وانا وسوف تختفي محطة دبي خلال ايام ولن يتمكن من التقاطها على الدش الحالي الا سكان كاليفورنيا : وكانت محطة ابو ظبي قد اختفت هي الاخرى في حين تحولت محطة «ارت» الى محطة مشفرة لعرض الافلام العربية ويضطر المشاهد الى دفع اشتراك شهري مقابل هذه الخدمة .

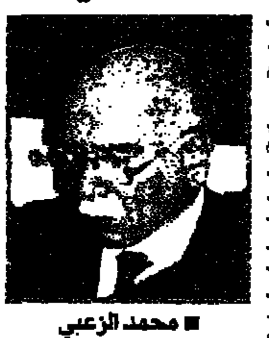
■ ابراهيم شاهزادة

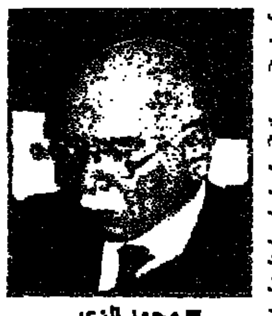
دعوى قضائية ضد الزعبي

يواجه محمد الزعبي امين عام حزب العمل القومي «حق» دعوى القدح والذم اقامها ضده احد مواطني اربد واسمه شريف محافظة بعد قيام الزعبي بطرده من بيت عزاء آل الزعبي.

وكان محافظة قد دخل بيت عزاء والدة الزعبي ولكن لم يقم احد لاستقباله وذلك حسب رواية سالم النحاس امين سر لجنة مقاومة التطبيع في بيان اصدره بهذا الخصوص – وقال فيه بعد ان جلس محافظة طلب منه الزعبي «ابو قيس» مغادرة بيت العزاء فورا لان ديوان الزعبي لا يستقبل ... من امثاله . وذلك على خلفية العلاقات والاتصالات المعروفة عن محافظة بالسفارة الاسرائيلية في عمان

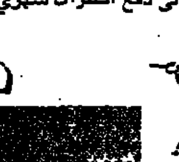
وعلى اثر الدعوى تداعى عدد من محامي اربد لتشكيل لجنة للدفاع عن الزعبي معتبرين الموضوع مواجهة بين مقاومة التطبيع والمطبعين .





■ محمد الزعبي

صيد الحدث





يكتبها الصياد

ضغوط على الداخلية لرفع الاجرة

علمت الحدث ان احدى شركات الباصات الداخلية الكبرى تمارس ضغوطا على وزارة الداخلية لرفع الاجرة علما بان الشركة تتخذ اجرا مرتفعا اكثر من منافسيها على نفس الخط الا ان حجتها كما تقول ضرورة رفع الاجرة هو ان باصاتها سياحية وان ما يدفعه الراكب لا يتناسب والتكلفة الحقيقية .

وبدأت هذه الشركة في اجراءاتها التصعيدية وقامت بتوقيف معظم باصاتها الحديثة عن العمل وابقت الباصات القديمة .

■ ■ ■

ألغته بعد خسائر قاسية

الغت احدى شركات التأمين برنامج تأمين السيارات الذي عملت به وذلك بعد الخسائر التي تسبب بها للشركة.

حيث وجدت الادارة ان مدفوعات التأمين لهذا البرنامج وصلت ٥ ملايين دينار خلال العام الماضي في حين كان مجموع مردود دفعات اقساط التأمين من المشتركين اقل من ٤ ملايين دينار، اي ان خسائرها وصلت مليون دينار عدا عن النفقات الاخرى التي كان يكبدها البرنامج للشركة .

بث الكتروني لدائرة المطبوعات خلال اسابيع

وجه مدير عام دائرة المطبوعات والنشر اياد القطان كتابا الى جميع اعضاء السلطتين التنفيذية والتشريعية اعلمهم فيه بان الدائرة تعكف على تطوير نشراتها اليومية من ناحية المضمون والشكل وطاقم التوزيع بحيث تضمن الكفاءة العالية في تقديم الخبر والسرعة الكافية في ايصاله وتوزيعه.

واعلن القطان عن مبادرة الدائرة في تدشين البث الالكتروني لنشراتها خلال الاسابيع القادمة معربا عن امله في ان يزوده من لديه عنوان الكتروني او موقع على الانترنت بهذا العنوان لتزويده بالنشرات.

■ ■ ■

طوشة عريقات ونتنياهو

لم يتقبل صائب عريقات عضو الوفد الفلسطيني المفاوض في واي بلانتيشن مسميات رئيس الوزراء الاسرائيلي التي اطلقها على منطقة الضفة الغربية حيث قال في معرض حديثه «يهودا والسامرة» الامر الذي اثار حفيظة عريقات ودفعة للاعتراض وهو ما ادى الى مشادة كلامية بين الرجلين ادت الى تعكير الاجواء اكثر.

اعصاب الاسرائيليين تحترق

ادخل مستشار الرئيس عرفات للشؤون الاسرائيلية والمتحدث الرسمي باسم الوفد الفلسطيني المفاوض الدكتور احمد الطيبي احد الشافي القريبة من «واي بلانتيشن» بسبب وعكة صحية المت به . وعندما سئل الطيبي عن ذلك قال بان سحب الدخان الكثيفة المنبعثة من قاعة المفاوضات قد اثرت عليه واصابته بالدوار.

علما بان اعضاء الوفد الفلسطيني المفاوض ياسر عرفات – محمود عباس – احمد قريع- نبيل شعث من غير المدخنين.

■ ■ ■

سارق امين

فوجيء مواطن فلسطيني استولى على سيارة اسرائيلية احضرها من مدينة كفار سابا الى قلقيلية ان هناك طفلة صغيرة نائمة بالمقعد الخلفي.

المواطن الفلسطيني اعاد الطفلة واحتفظ بالسيارة .

والد الطفلة الاسرائيلية توجه بالشكر والتقدير الى المواطن الفلسطيني الذي اعاد اليه طفلته واعتبر السيارة بمثابة هدية لذلك المواطن «الامين».

صواريخ كلام

زياد أبو غنيمة

راس الحركات الاسلامية والوطنية... هو المطلوب رقم واحد..!

ايا كانت نتائج مفاوضات«واي بلانتيشن» بين الصهيونية العالمية وهي في اعتى حالات جبروتها، وغطرستها، وعربدتها على العالم كله اميركية، واوروبية، واسيوية، وافريقية، وعربية ، واسلامية وبين بقايا وانقاض قيادة منظمة التحرير الفلسطينية المسماة بـ«السلطة الوطنية» «الفلسطينية»، المهزوزة، المرتجفة، المنهكة، المخترقة . وما رافق هذه المفاوضات من تدخلات، ايا كانت نتائج هذه المفاوضات ايجابا ام سلبا فان ابرز افرازات هذه المفاوضات تتمحور حول هذه النقاط:

* تاكيد وتكريس وتعزيز العقلية الفوقية التي يتعامل بها اليهود، ليس مع قيادة المنظمة فقط ولكن مع امريكا ذاتها ومع العالم اجمع.

* تاكيد، وتكريس، وتعزيز العقلية الانهزامية التي يتعامل بها الطرف الفلسطيني بحيث لم تعد لديه اية مناعة ضد تقديم التنازلات تلو التنازلات.

* تاكيد الحقيقة التي لا ينكرها الا غبي وهي ان الكاسب الوحيد منذ بدات مسيرة السلام المزعوم هم اليهود. وان الخاسر الوحيد هم الطرف الفلسطيني والاطراف العربية.

* تاكيد الحقيقة التي لا ينكرها الا غبي، وهي ان راس الحركات الاسلامية والوطنية الجادة هو المطلوب باعتبارها البعبع الذي يقض مضاجع الصهيونية والامريكان، ويتهدد احلامهما بالاستقرار في فلسطين، والتسلل الى بقية الوطن العربي والاسلامي.

واذا كانت الادارة الامريكية قد اوكلت لمخابراتها المركزية«سي-أي-ايه» لتقوم بدور«كفيل الوفاء» من خلال تعهد المخابرات المركزية الامريكية، بالاشراف المباشر والفعلي على ملاحقة الحركات الاسلامية والوطنية، ولا يخفى على احد دور الصهيونية وجماعات ضغطها في امريكا في دفع الادارة الامريكية ومخابراتها الى خندق المواجهة المباشرة لا مع الحركات الاسلامية والوطنية فقط، وانما مع الامة العربية والاسلامية التي تمثل هذه الحركات الشريفة نبضها الحقيقي وضميرها.

يبقى امر لا تفهمه الادارة الامريكية، ولا الصهيونية، ولا اصدقاؤهما، ولا عملاؤهما، او ربما يفهمونه ولكنهم يتجاهلونه، وهو ان مليون اتفاق امني يستهدف الحركة الاسلامية والوطنية الشريفة لا يهز فيها، ولا في قياداتها، ولا في ابطالها وبطلاتها، ولا في جماهيرها شعرة واحدة، لانها ارتضت ان تكون يد الله فوق يدها، ترعاها، وتحرسها، وتدافع عنها، وتمكر لها وعنها:

* «ان الله يدافع عن الذين آمنوا..»

* «الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل * فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء..»

* «ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين»

ويا حماس، ويا كل حركة اسلامية ووطنية شريفة، نظيفة، لا عليكم، فالمؤامرة عليكم في «واي بلانتيشن» وفي غيرها ليست الا الشهادة التي ما بعدها شهادة على انكم ستظلون الرقم الصعب.

TOP SECRET

«٣٥٠» الفا مياومات سفراته

احد الوزراء بلغت مياوماته منذ تسلمه حقيبة وزارية خدماته «٣٥٠» الف دينار بدل سفرات ومشاركات في ندوات ومؤتمرات عالمية .

■ ■ ■

شخصية هربت من الاردن كانت تدعم جنبلاط

محام اردني اكد لـ«الحدث» بانه يملك شيكات صادرة من شخصية سياسية عربية مرموقة كانت تقيم في الاردن، هربت منه على خلفية قضية فساد كبيرة تؤكد دعمها المادي لـ«وليد جنبلاط» زعيم الحزب التقدمي اللبناني .

■ ■ ■

احزاب معارضة ممتعضة من الهجمة الاعلامية ضد سوريا

في الوقت الذي تساءل فيه مراقبون سياسيون عن صمت الاحزاب الاردنية المعارضة امام تصريحات وزير الدفاع السوري العماد اول مصطفى طلاس ضد الاردن.

ابدت قيادات من تلك الاحزاب امتعاضها من الحملة الاعلامية الاردنية الرسمية على سوريا المواكبة للتهديدات التركية .

■ ■ ■

عرض اولبرايت لمنع اقامة الدولة الفلسطينية

قالت مصادر فلسطينية ان عرضا قدمته مادلين اولبرايت للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قبيل القائه لكلمته في الامم المتحدة يفيد بعدوله عن اعلان الدولة مقابل اعتراف الرئيس بيل كلينتون بهذه الدولة واضافت ان وزيرة الخارجية الامريكية حاولت اقناع بعض الدبلوماسيين العرب للتوسط لدى عرفات.

رئيس التحرير المسؤول	هيئة التحرير		الاخراج الفني	المدير المالي والاداري
نضال منصور	نظمي ابو بكر	فتح منصور	أيمن أبوحجلـه	هاشم السعدي
	خالد فخيدة	جمال الدويري		العلاقات العامة والاعلان
	اياد خليفة	عبد المعز العبوشي		احمد الحربي

تصدر عن الشركة العالمية للصحافة واصدار الصحف
عمان - شارع الجامعة
هاتف: ٥٣٣٥٠١٩ - ٥٣٥٩٩٧٦ فاكس ٥٣٣٥٠٩٨
ص.ب: ٩٦١١٦٧ الرمز البريدي ١١١٩٦
الحدث
للاتصال بالحدث الالكتروني E-mail: hadath@access.com.jo
http://www.access2arbia.com/Al-Hadath/
طبعت بمطابع الدستور

خرابيش سياسية

هذه الصفحة ساخرة وكل ما يرد فيها المقصود به المداعبة اللطيفة، ولا نقصد منها اطلاقاً الاساءة لأي شخص يرد ذكره فيها .. مع كل المحبة للجميع والاعتذار سلفاً لمن لا يتسع صدره للمزاح ويأخذ الامور بجدية.

شارع الصحافة

يا دار ما دخلك شر

رعى نقيب الصحفيين سيف الشريف في مكتبه حفل المصالحة بين الزميلين جمال الشواهين ونايف المحيسن وذلك على اثر الخلاف الذي دب بينهما في احدى جلسات النقابة .

حضر حفل المصالحة الذي تخلله كنافة نابلسية الزملاء فخري ابو حمده مدير النقابة وطارق المومني نائب النقيب.

قدها وقدود ابو محمود.

■■■

على بركة الله

علمت خرابيش سياسية من مصادرها الصحفية ان مفاوضات جارية بين دارالوحدة للصحافة والنشر التي تصدر عنها صحيفة الميثاق الاسبوعية وبين رجل الاعمال المعروف عيسى الريموني.

وذلك لشراء الصحيفة وتصويب اوضاعها وما يتناسب وقانون المطبوعات الجديد .

ومن الجدير ذكره ان صحيفة الميثاق كانت قد تلقت مؤخرا اشعارا من دائرة المطبوعات والنشر لتصويب اوضاعها في حين لم تكشف المصادر بعد عن الالية التي ستصدر فيها الصحيفة فيما اذا تم البيع وصوب الوضع.

■■■

العتوم وموبايل الحكومة

وزير الاعلام السابق د. عبد الله النسور قرر وهو على رأس عمله سحب موبايل الزميل عبد الله عتوم مدير عام وكالة الانباء الاردنية «بترا» وزير الاعلام الحالي ابو طارق اول ما قام بفعله بعد توليه حقيبته الوزارية صرف موبايل للعتوم.

الله يخليكوا لبعض

■■■

البيرق صحيفة اسبوعية لـ بلال التل

مستشارنا في رئاسة الوزراء ومدير عام المطبوعات والنشر السابق بلال التل يفكر جديا في اصدار صحيفة اسبوعية يرأس هيئة تحريرها.

ابو حسن قرر اطلاق اسم البيرق على هذه الصحيفة ولا تفاصيل اوفى حتى الان.

■■■

جبر في السعودية

غادرنا زميلنا اسامة جبر المخرج الفني للحدث متوجها الى السعودية للعمل هناك .

جبر ودع زملاءه على امل اللقاء بهم محملا بالهدايا في القريب العاجل.

تمنياتنا لجبر بالتوفيق

ست نصائح لتنضم لنادي اصحاب المليارات

الزواج والطلاق من ستالوني احد الطرق الناجحة

قدمت احدى دور الاقتصاد والبورصة العالمية ست نصائح للانضمام الى نادي اصحاب المليارات . واكدت هذه الدار بان من ينضم الى طابورها. يبتسم له المستقبل المبدعين الذين يتعاملون مع البورصة والمؤهلين علميا لاستخدام التكنولوجيا المعلوماتية .

ونوهت الدراسة الى انه في حال فشل خمس من هذه النصائح فما على مطبقها الا اللجوء الى اوراق اليانصيب او الزواج والطلاق من سيلفستر ستالوني كونه اكثر شخصية عالمية تدفع تعويضات في حالة الطلاق.

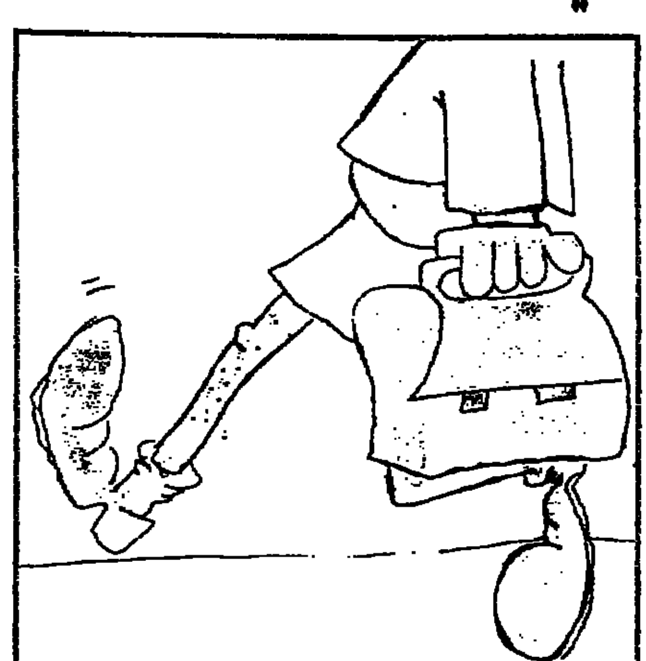
واليك عزيزي المفلس هذه النصائح:

* لا تهمل الدراسة ، فقد انتهى عصر الفهلوة ، فثروات هذه الايام تصنع اما بالوراثة او بالدراسة . فبيل غيتس بدأ من الجامعة، والدراسة الجامعية توفر عليك الوقت اللازم لفهم العالم المعقد المحيط بك .

* التركيز على فكرة واحدة ، فكل اصحاب المليارات نجحوا من خلال عبقرية هبطت عليهم. فكرة هندسية او تسويقية او تصنيعية حتى لمنتج سخيف ، المهم فهم العلاقة بين العرض والطلب. ثم اقناع البنوك بتمويل تحويل الفكرة الى واقع. ورجال البنوك اليوم محترفون . ويدركون الافكار الناجحة المحتاجة لتمويل.

* التعامل مع البورصة وتوقع الوقت المناسب للبيع او الشراء ، واليوم، قد بدأت شركتك النجاح، يجب عليك الصعود الى المستوى الثاني ، مستوى اصحاب المليارات ، وافضل طريق لذلك هو البورصة والفكرة ليست صعبة ، فكل بورصات العالم عندها نظام لمساعدة المتعاملين الجدد وتدريسهم نظام العمل فيها.

* الاعتماد على التكنولوجيا المعلوماتية خصص وقتاً لفهم البرامج والتقنيات المرتبطة بها. مثل الانترنت والـ E-MAIL




وثلاثة من اصحاب المليارات كونوا ثرواتهم من المعلوماتية ، ففي هذا المجال الارباح كبيرة ، لان المواد الخام وادوات الصناعة رخيصة ، اما المنتج النهائي فغالي الثمن ، لان القيمة المضافة هي الذكاء.

اكتشف الجنات المالية : وهي دول ذات قوانين مالية متساهلة ومعدلات الضرائب فيها منخفضة ، اسس شركة في امارة لينشتشتاين مثلا وضع فيها اموالك فترتاح من الضرائب ، انه خيار غير اخلاقي ربما، لكن الكل يفعل ذلك.

سواليف عالماشي

مع مدير مركز الاردن الجديد للدراسات هاني الحوراني

انا زلمة بحب المنسف

تعلمت الصبر من هواية الرسم

* صباح الخير استاذ هاني معك جريدة الحدث: سوالين عالماشي ، تسمحلنا من وقتك بدقائق للدردشة.

تفضل. اهلا وسهلا.

* نتعرف على بطاقتك الشخصية؟

هاني محمود عثمان الحوراني مواليد الزرقاء ١٩٤٥ متزوج وعندي بنتان وبنت.

* ماذا تعني بان عندك بنتان بنت؟

اخر بنت جاءتني متأخرة في ٩١ بعد غياب عشرين عاما. ولذلك فصلتها عن خواتها.

* هل لنا ان نتعرف على مؤهلاتك العلمية والعملية ؟

درست الابتدائية في مدرسة بدر في وسط العاصمة ثم مدرسة حسن البصري في جبل الجوفة ثم مدرسة التاج ودرست الثانوية في مدرسة رغدان الشهيرة بكثرة تنظيم المظاهرات في الستينيات.

ولاسباب نضالية فضلت الدراسة في الجامعة الاردنية حيث تخرجت منها بدرجة البكالوريوس في العلوم الادارية والعلوم السياسية سنة ١٩٧٠ .

* ابو لما ماذا عملت على مدار ثلاثة عقود؟

كان من المفروض ان اكمل دراستي في احدى الجامعات الامريكية وفي طريقي اليها مررت ببيروت فتخليت عن فكرة الدراسات العليا وعملت هناك في الصحافة ومركز الابحاث لمدة خمس سنوات .

وبعدها استقريت في دمشق لمدة خمسة عشر عاما من٧٦ حتى نهاية ٨٩ تفرغت خلالها للعمل السياسي والعربي في قيادة منظمة الجبهة الديمقراطية في الاردن من خلال اقامتي في دمشق.

وواصلت عملي السياسي بعد عودتي من دمشق لمدة عامين في قيادة حزب الشعب الديمقراطي الاردني [illegible] الحزب الديمقراطي [illegible] عن حزبنا.

وقررت ان لا اشارك في المؤتمر العربي وان انهي نشاطي السياسي بسبب شعوري بالحاجة في التركيز على ما يجري في العالم من متغيرات خاصة بعد انهيار الاتحاد السوفيتي وحرب العراق.

واشعر حقيقة ان المعترك الحزبي بات يفرض اعادة نظر شاملة تتطلب فهما جديدا للواقع المحلي والعربي والدولي.

■ هاني الحوراني

* هل فكرت يوما بخوض الانتخابات النيابية وما الذي منعك من المشاركة ؟

فكرت كثيرا بهذا الامر ولكن كثرة انغماسي في مركز الاردن الجديد للدراسات واصراري على بناء مؤسسة بحثية حال دون ذلك خاصة وان الامور البحثية تحتاج الى جهد كبير لايدركه احد.

ولكن خطرت ببالي في الدورة الماضية ان ارشح نفسي ولكنني احترمت الجو العام الذي كان ميالا للمقاطعة ، رغم عدم اقتناعي بها.

* ابو لما هل لك ان تحدثنا عن اطرف او اغرب موقف عشته في حياتك؟

مررت بمواقف طريفة ومحزنة في ذات الوقت. ففي احدى المرات وانا مقيم في دمشق استعملت هوية اردنية مزورة لانه لم يكن لدي جواز سفر او اي وثيقة سفر حقيقية اردنية او غيرها ، وكنت ذات يوم انوي زيارة لبنان ولا اعلم بانني ممنوع من دخولها حيث صدر قرار بابعادي من هناك وكنت ارفض استخدام الاسماء الحركية فوضعت اسمي الحقيقي على هوية مزورة لاتمكن من دخول لبنان لكنهم تعرفوا من خلالها على هويتي وابعدوني من الحدود الى سوريا .

* ما هي هواياتك المفضلة؟ [illegible]

هواياتي كثيرة فقد بدأت رساما وانتقلت الى العمل السياسي من خلال الرسم وهو الذي علمني الصبر في العمل السياسي والبحث.

والان ازاول هواية التصوير وليس عندي اية هوايات رياضية وان لا احب الرياضة اصلا.

* ماهي الاكلة المفضلة ؟

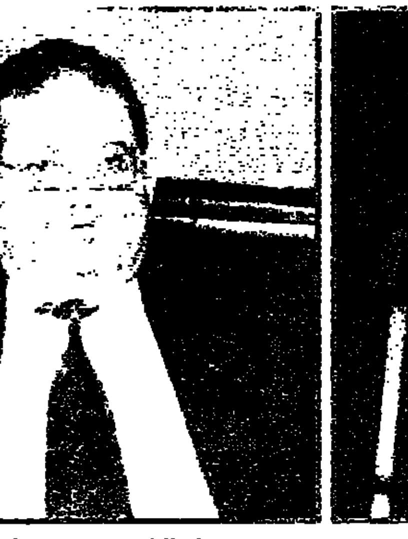
انا زلمة بحب المنسف وهي الاكلة الاردنية المفضلة لدي.

* شكرا ابو لما؟

عفواً.

صورة .. وتعليق








سابقي وزيرا للاوقاف واذا جاءت حكومة وعزلتني سأرشح نفسي للنيابة الوقفية

والله لو لفوا الدنيا كلها ما بلاقوا وزير للاوقاف احسن مني.. حافظها عن غيب لدرجة انني اعرف عدد المصلين واماكن صلاوتهم

خلي الواحد يروح يصلي ركعتين احسن من هالسواليف

ختاما وبعد طول عناء ... وجلسة طويلة اقم الصلاة ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر

بانوراما النواب

العهد الجديد يعلن الحرب على العهد القديم

علمت الحدث من مصادر نيابية مطلعة بان توجها جديدا بدا واضحا لدى الغالبية العظمى من النواب الجدد الذين دخلوا المجلس لاول مرة لتوحيد اراداتهم في انتخاب رئيس لمجلس النواب من قاعدتهم.

ذات المصادر نوهت بان جميع هؤلاء النواب شركاء يتمتعون بنفس الحقوق والحضور في نيل فرصة رئاسة المجلس وان توجههم هذا جاء بعدما هدأت معركة الرئاسة التي علا ضجيجها قبل ثلاثة اسابيع واخذت بالانحسار التدريجي.

نائب في العهد الجديد اكد للحدث بان النواب الجدد عازمون على انجاح مهمتهم وابراز احد اعضاء قاعدتهم لرئاسة المجلس مع احترامهم الشديد للعهد القديم.

■■■

مفاجآت رئيس الحكومة

اخي النائب قد يفاجئك رئيس الحكومة د. فايز الطراونة باتصال هاتفي يعلمك فيه برغبته في شرب فنجان من القهوة في بيتك والالتقاء بجميع نواب المحافظة التي تعتبر انت احد اقطابها.

هذه المفاجأة تندرج كما سربت مصادر نيابية للحدث تحت بند توجه حكومي برئاسة الطراونة للاجتماع بالنواب كل في محافظته وسماع ما لديهم من ملاحظات وضرورة التواصل معهم في مواقعهم قبل انعقاد الدورة العادية الثانية لمجلس النواب منوهة ذات المصادر الى ان الاجتماعات ستقتصر على النواب فقط.

قضايا الصحفيين سخيفة

وصف وزير الاعلام ناصر جودة خلال اجتماعه بلجنة التوجيه الوطني في مجلس النواب الاثنين الماضي بان غالبية القضايا المرفوعة على الصحفيين ورؤساء التحرير سخيفة ولا تستحق المتابعة .

ابو طارق وخلال الاجتماع عاد ليؤكد بانه ليس غالبية قضايا الصحفيين بل ٩٠٪ منها هي سخيفة .

■■■

هجوم نيابي على الصحة

شهد مكتب وزير الصحة د. نائل العجلوني هجوما نيابيا شديدا اثر اعلان وزارته عن حاجتها لملء شواغر صحية في كافة انحاء المملكة .

هجوم النواب كان متركزاً على ماهية دور النواب في ملء هذه الشواغر وكيفية ضمان تحقيق العدالة في ظل تجربة لا سابقة لها.

بعض النواب اكدوا للوزير بانه سيسأل ويستفسر عن نتائج الاختبار والبعض الاخر اكد بانه سيعترض سلفا على نتائج التعيين في محافظته لانه يحمل هموم المواطنين في منطقته .

■■■

ابو الراغب عاد بعد حفل زفاف في اثينا

النائب علي ابو الراغب توجه الاسبوع الماضي الى اثينا لحضور حفل زفاف نجل حسيب الصباغ الذي صاهر احدى قريبات سمير قعوار.

الحفل الذي اقيم في اثينا حضره العديد من الشخصيات البرلمانية والسياسية منهم النائب امجد المجالي الذي عاد وابو الراغب الى ارض الوطن قبل ايام.

هدية من تحت الدست يا وزير الشباب

اعجاب رئيس الحكومة د. فايز الطراونة بموبايل وزير الاعلام ناصر جودة دفع الاخير الى تقديم موبايل نفس الماركة كهدية للرئيس.

وزير الثقافة والشباب طلال سطعان الحسن اعجب ايضا بذات الموبايل عندما دخل الى مكتب الرئيس وشاهد الجهاز بيد ناصر جودة.

جودة اخبر الحسن بان هذا التليفون هو هدية من رئيس الحكومة لوزير اعلامه وليس العكس.

■■■

تفعيل القوانين لا قراءتها

كشف مصدر نيابي مطلع انه رغم اعلان وزارتي العمل والداخلية عن حملتهما في تفعيل القوانين والانظمة والتعليمات والتي ادى عدم تفعيلها الى تراكم عشرات الالاف من العمالة الوافدة الا انه لا جديد حتى الان .

وقال المصدر ان الوزارتين لازالتا تطبقان نفس القوانين دون تفعيل رغم الحملة الاعلامية الكبيرة التي ترافقت ذلك الاعلان مشيرا الى انه حتى الان لم تعلن وزارة العمل عن تعيين عاطل واحد عن العمل بدل الوافدين منوها الى ان المطلوب تفعيل القوانين لا قراءاتها.

ابو هايل نقل للحسين امال النواب بلقائه

نقل رئيس مجلس النواب م.سعد هايل السرور مشاعر وامال مجلس النواب بلقاء الحسين بعد عودته سالما الى ارض الوطن .

او هايل نقل ذلك للحسين في زيارته الاخيرة التي قام بها الى مايوكلينك للاطمئنان على صحته .

■■■

حفل غداء على شرف جودة

اقام النائب محمد ابو عليم صديق الصحفيين الاسبوع الماضي مائدة غداء في احد مطاعم عمان الفاخرة على شرف وزير الاعلام ناصر جودة حضره جمع غفير من النواب والصحفيين .

ابو طارق - ورداً للجميل- صرح بان شهر رمضان القادم سيكون حافلا بولائم الافطار التي سيقيمها في منزله .

ان شاء الله ما تنسى

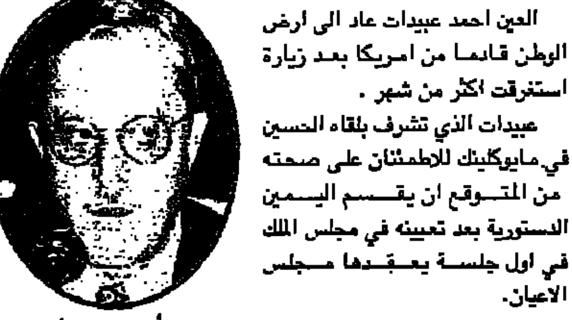
■■■

وراك وراك يا حوراني

وزير الصناعة والتجارة وزير التموين محمد صالح الحوراني ما صدق المسكين وخلص من وزارة المصايب والري التي اوكلت له مهامها بعد استقالة د. منذر حدادين من حكومة د. المجالي اثر التلوث الذي جرى في مياه عمان الغربية الا وعادت له مجددا ليحمل حقيبتها لكن في حكومة د. الطراونة وذلك طيلة فترة غياب وزيرها المسؤول هاني الملقي وزير المياه والطاقة والثروة المعدنية في مهمة رسمية في بغداد.

لاتخاف ياحوراني ان شاء الله الامور تمام.

عبيدات زار الحسين وعاد الى الوطن



العين احمد عبيدات عاد الى ارض الوطن قادما من امريكا بعد زيارة استغرقت اكثر من شهر .

عبيدات الذي تشرف بلقاء الحسين في مايوكلينك للاطمئنان على صحته من المتوقع ان يقسم اليمين الدستورية بعد تعيينه في مجلس الملك في اول جلسة يعقدها مجلس الاعيان.

■ أحمد عبيدات

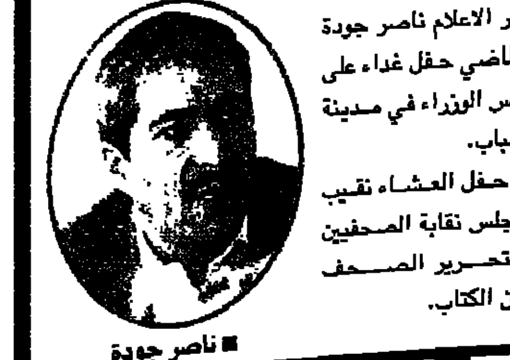
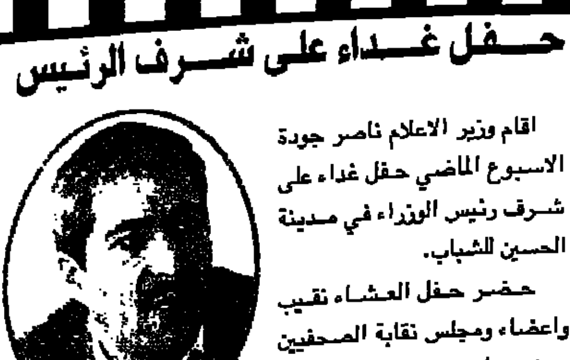
بلتاجي يشكر الفرنسيين



وزير السياحة عقل بلتاجي وجه خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده الاسبوع الماضي شكره الى السفير الفرنسي السابق والسفير الحالي في عمان لاهتمامهما بتوثيق وتطوير العلاقة بين الاردن وفرنسا وتأمين البرامج السياحية الممكنة للاردن.

■ عقل بلتاجي

السفير الجزائري في الجزائر

غادر السفير الجزائري حميد شبيره عمان متوجها الى الجزائر لقضاء اجازة خاصة .

من المتوقع ان يعود سعادته الى مزاولة عمله الدبلوماسي في عمان في بحر هذا الاسبوع .

■ حميد شبيره

حفل غداء على شرف الرئيس




اقام وزير الاعلام ناصر جودة الاسبوع الماضي حفل غداء على شرف رئيس الوزراء في مدينة الحسين للشباب.

حضر حفل العشاء نقيب واعضاء ومجلس نقابة الصحفيين ورؤساء تحرير الصحف ومجموعة من الكتاب.

■ ناصر جودة

تبنتها حكومة نتنياهو وينفذها شارون

خطة اسرائيلية لزعزعة امن الاردن

■ شارون وقف خلف شائعات كاذبة عن صحة الحسين واحتمال التدهور الامني فيه والحكومة هددت بمقاطعته■

■الحسن رفض استقباله منفرداً ولم يمانع بحضوره مع نتنياهو الى عمان■

الحدث - سنان شقديح

بين وزير الخارجية الاسرائيلي الجديد ارئيل شارون والاردن بارضه وشعبه وقيادته ود مقطوعو لم تصله لفتات حرص الاول على تبنيها خلال الاعوام الاربعة الماضية التي اعقبت التوقيع على اتفاق «وادي عربة» تجاه الازمة الاقتصادية المستفحلة هنا لاخفاء ايدلوجيته المطالبة بتنفيذ سياسة «الترانسفير» لطرد من تبقى من الفلسطينيين من وطنهم نحو الاردن الذي لا يرى فيه اكثر من «وطن بديل» للفلسطينيين.

ولا يستطيع اي سياسي اردني من الحكومة او المعارضة ان يخفي مواجسه من تضاعف احتمالات تكرار سيناريوهات الاعوام «١٩٤٨» و«١٩٦٧» .

عندما طردت اسرائيل مئات الالاف من الفلسطينيين نحو الاردن واغلقت جميع الحدود امامهم - باستثناءات محدودة في التكبة الاولى حين تمكنت اقلية فلسطينية من اللجوء للبنان وسوريا -وفتحت لهم جسر النبي «الملك حسين» ليندفعوا باتجاه «صحراء اسرائيل الشرقية» كما يحلو لقادة محافل اليمين الاسرائيلي تسمية الاردن.

الملك الحسين كان اول من تنبه لمحاولات الحكومة الاسرائيلية الحالية لاعادة احياء خيار «الوطن البديل» وليس «الخيار الارنتي» الذي تبناه المعارضة الاسرائيلية وحزب العمل تحديداً والداعي لاشراك الاردن في اي حل مستقبلي مع الفلسطينيين في الضفة الغربية.

وعبر الحسين صراحة في عدة خطب علنية عن مخاوفه هذه عندما حذر من اي مواجهة جديدة بين الفلسطينيين واسرائيل ستؤدي لاندفاع الاف جديدة من الفلسطينيين باتجاه الاردن تنفيذاً لمؤامرة اسرائيلية تحاك ضد البلدين لاحتلال كامل اراضي الاول «اي فلسطين» والغاء النظام والتركيبة الديموغرافية في الثاني «اي الاردن».

وعادت الهواجس الاردنية للتجدد خلال الاشهر القليلة الماضية بعد ان ثبت للقيادة الاردنية بما لا يدع مجالا للشك وقوف اسرائيل خلف «مؤامرات صغيرة» تصب جميعها باتجاه واحد هو خلق ظروف اردنية مواتية على المدى البعيد تخدم بمجملها استهدافه كوطن بديل للفلسطينيين.

وليس خافيا ان اسرائيل ووزير البنى التحتية فيها - انذاك - شارون كانا المسؤولين الاولين والمباشرين عن تزويد بحيرة «طبريا» بالمياه الملوثة ببراز الاسرائيليين وعوادم مصانعهم ضمن توجه يرمي لاستثارة حنق الشارع الاردني على النظام وتوسيع الهوة القائمة بين الوعود الحكومية عقب التوقيع على اتفاق سلام والواقع الاقتصادي الذي يزداد ترديا يوما بعد يوم بفعل المماطلة الاسرائيلية في تنفيذ الاتفاقات الاقتصادية المبرمة مع الاردن .

كما ان اسرائيل وعبر مماطلتها ورفضها تفعيل وتنفيذ الاتفاقات الاقتصادية المبرمة بين الاردن والسلطة الفلسطينية عبر سيطرتها على المعابر الحدودية ساهمت في تضييق خناق الازمة الاقتصادية في الاردن عبر اغلاقها السوق الفلسطيني المتميز باستهلاكه الواسع امام السلع الاردنية في الوقت الذي تقلصت فيه هوامش المناورة امام المصدر الاردني في السوق العراقية التي تعتبر رئيسية للمنتجات الاردنية جراء المنافسة السورية والتركية ، وفي حين مازالت اسواق الخليج مغلقة بفعل استمرار تأثير مخلفات ازمة الخليج.

ومن جملة وعودها بالرخاء الاقتصادي للاردن والمقطوعة عشية ابرام اتفاق وادي عربة لم تنفذ اسرائيل منها حتى الان اي شيء ويمكن الاستفسار عن ذلك من مختلف وزراء الطاقم الاقتصادي في الحكومة الاردنية الحالية .

ففي جانب الاستثمارات لم تزد الاموال الاسرائيلية المستثمرة في الاردن عن بضعة ملايين من الدولارات وضعت في مدينة الحسن الصناعية باربد للاستفادة من اتفاقات التصدير المباشر دون جمارك للسوق الامريكية واليد العاملة الاردنية الرخيصة.

وفي الجانب السياحي ورغم ان عدد السياح الاجانب للاردن ازداد عقب توقيع اتفاق «وادي عربة» مع اسرائيل الا انه اتضح ان الزيادة المفترضة في عدد السياح غير ذات جدوى مادية كون المكاتب السياحية الاسرائيلية التي تنظم قدومهم للاردن لا تسمح لهم بالمبيت في الاردن حتى لليلة واحدة وتكتفي بتنظيم جولة ليوم واحد لهم بالبتراء.

اما ما تبقى من القطاعات الاقتصادية الاردنية فلم ينلها من الوعود الاقتصادية الاسرائيلية اي شيء وهذا ان لم تكن قد تضررت جراء شائعات متداولة في الاسواق العربية حول وجود سلع اسرائيلية يعاد تغليفها في الاردن وبيعها في الاسواق العربية.

وباستمرارها في اغلاق المنافذ امام احراز اي تقدم في العملية السلمية على مساراتها الثلاثة الفلسطينية والسورية واللبنانية مع الدفع باتجاه تأزيم العلاقات مع مصر تبقي اسرائيل احتمالات الاشتعال في المنطقة اكثر من قائمة وهي وان حدثت فان مخاوف كبيرة يحملها المستقبل للاردن الذي يعتبر فاصلا جغرافيا بين اسرائيل ومطامعها وبؤر النفط والطامعين فيه.

وتأسيسا على ذلك لم تنقطع المؤامرات الاسرائيلية على الاردن وتضاعفت بعد وصول الائتلاف اليميني الذي يقوده نتنياهو الى سدة الحكم لتاخذ مؤخرا طابعا استهدافيا معلنا يشمل طرح علامات استفهام كبرى على مستقبل الاردن ومحاولة التاثير على خيارات تطوره بما ينسجم مع الاستهدافات الاسرائيلية .

وزير الخارجية الاسرائيلي ارئيل شارون لم يكن بعيدا هذه المرة عن استهداف الاردن وقيادته بل وقف بشكل واضح وشبه معلن وراء تسريب معلومات كاذبة لصحيفة «يديعوت احرونوت» ذات التوجه اليميني حول صحة الملك الحسين واحتمال تداخل الاوضاع السياسية والامنية في الاردن في فترة زمنية قريبة تماشيا مع مخطط يستهدف الاساءة للاردن واشاعة اجواء عدم وجود استقرار سياسي فيه بما يخدم هروب الاستثمارات منه واستمرار الازمة الاقتصادية وما يترتب عليها من احتقان سياسي في الشارع الاردني.

وتوحي تصريحات وزير الاعلام ناصر جودة في مؤتمره الاسبوعي الاخير بان الحكومة الاردنية كانت على علم بان شارون وقف خلف هذه التصريحات عن صحة الملك واحتمالات الخلخلة الامنية في الاردن.

وفي معرض اشارته للاجراءات التي اتخذتها الحكومة الاردنية رداً على التقرير الصحفي الذي نشرته الصحيفة الاسرائيلية عن صحة الملك قال الوزير جودة ان الحكومة اجرت اتصالاتها مع نظيرتها الامريكية عبر السفير الامريكي في عمان والاسرائيلية ومستشفى «مايو كلينك» الذي سارع باصدار نفي رسمي للمعلومات الاسرائيلية .

واشار الوزير الى ان شارون اصدر تصريحات نفى فيها ان يكون هو مصدر هذه التصريحات حول صحة الملك غير انه اعترف انه ادلى بتصريحات قال فيها ان وزن الملك الحسين تناقص عما كان عليه سابقا.

وكشفت مصادر حكومية اخرى النقاب عن ان شارون تلقى من الحكومة الاردنية انذارا ساخنا بفرض مقاطعة عليه اذا ما عاد لمثل هذه التصريحات وقد نقل له هذا الانذار عبر السفارة الاسرائيلية بعمان ورغم ان الوزير جودة قال انه من الطبيعي تناقص وزن الملك الحسين لتلقيه علاجات كيماوية الا ان اشارته لاحتمال مسؤولية شارون عن هذه التصريحات تعكس استياء اردنيا من هذا الاخير.

معلومات «الحدث» تشير الى ان الحكومة الاردنية متاكدة بان شارون يقف خلف هذه التصريحات خاصة وان ولي العهد الامير الحسن رفض استقباله في الاردن بعد تعيينه وزيرا للخارجية . غير انه لم يمانع في الاجتماع معه عندما حضر برفقة رئيس الوزراء الاسرائيلي نتنياهو قبل مغادرة الاخيرين الى منتجع «واي بلانتيشن».

ورغم انه لم يتسن الحصول على تاكيد رسمي بان الاردن رفض استقبال شارون منفردا بعد تعيينه في منصبه الجديد الا ان مصادر رسمية اردنية اكدت هذه المعلومات خلال لقاءات ذات طابع خاص عقدت مؤخرا مع اعلاميين عرب واجانب.

وكانت التصريحات الاسرائيلية عن صحة الملك الحسين نشرت في اعقاب زيارة شارون للملك الحسين في مستشفى «مايو كلينك» مباشرة بما يؤكد مسؤولية الاخير عنها.

وتضمنت التصريحات الاسرائيلية معلومات مفادها ان رئيس جهاز المخابرات المركزية الامريكية «جورج تينت» بحث الاوضاع المستقبلية للاردن مع رئيس الوزراء الاسرائيلي نتنياهو خلال لقاء عقد بينهما لمناقشة هذا الشأن على ضوء معلومات كاذبة تشير لتدهور صحة الحسين .

والقت صحيفة «يديعوت احرونوت» التي نشرت هذا التقرير شكوكا حول قدرة الاردن على الاستمرار مستقبلا دون تعرضه لهزات داخلية .

ورغم ان تصريحات المسؤولين الاميركيين والاردنيين والمصادر الطبية الرسمية التي تشرف على علاج الملك الحسين كانت اكثر من كافية لدحض الادعاءات الاسرائيلية الا ان التبشير بمثل هذا المستقبل للاردن يكشف عن نوايا اسرائيلية هي في المطلق ليست لصالح هذا البلد.

ولعل حرص القيادة الاردنية على المشاركة الفاعلة وممارسة الضغوط على اطراف العملية السلمية عبر استثمار ثقلها الدولي لذلك يشير لمخاوف اردنية سبق وان عبر الملك الحسين عنها من استغلال اسرائيل اي ازمة او حرب جديدة في المنطقة لتنفيذ مخططاتها ضد الاردن والفلسطينيين .

وحتى بعد احراز تقدم ملموس وتوقيع اتفاق جديد بين الفلسطينيين واسرائيل في واشنطن والامل بتحريك المسارين التفاوضيين السوري واللبناني مع اسرائيل فان احدا في الاردن لن يكون قادرا على اخفاء شكوكه وتوجسه من الحكومة الاسرائيلية على ضوء استمرار مؤشرات لم تنقطع منذ صعودها الى سدة الحكم تكشف عن تآمرها على الاردن .

باحث مسيحي اكد كلام الكيلاني .. وطالب الحكومة بمشاورة المسيحيين قبل ترخيصها



صويص: كنيستان يهوديتان في الاردن!

■كنائس لجماعات وليس لطوائف حصلت على اذن بناء في الاردن .. تطغى يهوديتها على مسيحيتها■

■الموارنة قوميون عرب .. وهم من اطهر وانقى الطوائف النصرانية التي حافظت على عروبتها■

■غطرسة المقاومة الفلسطينية، والدروز في لبنان .. دفعت الموارنة للاستناد على اليهود ولما انتهت الازمة ابتعدوا عنهم■

الحدث - كتب خالد فخيدة

اثار التقرير الذي نشرته «الحدث» على لسان النائب السابق والاخواني البارز الدكتور ابراهيم زيد الكيلاني، يتهم فيه بعض الكنائس بدعم اليهود في الاردن ردود فعل واسعة في الاوساط السياسية والمعنية بما جاء في كلامه من معلومات.

واستطاع الكيلاني في حديثه قطع دابر الناعقين على الوحدة الوطنية بتاكيده على مؤاخاة المسلمين والنصارى العرب في الاردن، قبل ان يكشف مخاوفه التي شكلت اسرار رسالتيه الى سمو الأمير الحسن وامين عمان المهندس نضال الحديد، عندما استحثهما بايقاف قرار مجلس الوزراء بالسماح للطائفة المارونية باقامة كنيستهم على الارض التي منحتهم اياها امانة عمان في مدينة القحيص.

ولعل ذلك ما اكده باحث مسيحي في تاريخ المسيحية لـ «الحدث» بان موقف الكيلاني بعيد كل البعد عن الطائفية.

وقالوا بان موقف الكيلاني من المورانة نابع من معلوماته عنهم في الحرب الطائفية التي اجتاحت لبنان في اواخر السبعينات واوائل الثمانينات.

ورغم انهم ذهبوا الى ما راح له الكيلاني بوجود كنائس تؤمن بتعاليم التوراة في الاردن، الا انهم خالفوه بان يكون «الموارنة» العرب جزءاً من هؤلاء.

ويقول الباحث المحامي سليم صويص المختص في دراسة الديانة المسيحية وتاريخها، ان المارونية كطائفة دينية من انقى الطوائف المسيحية التي حافظت على نقائها السرياني والسوري من التأثير اليوناني. وهي تلتقي في هذا الموقف مع الاقباط والسريان والارثوذكس والانطاكيين.

ويؤكد بان المارونية كمذهب مسيحي نقي لا تؤمن باليهودية فهي تعتبر اليهودية دينا قديما او عتيقا انتهى ويجب ان يذوب اليهود بالمسيحية.

والكنيسة الشرقية حسب قوله كانت على عداء دائم مع اليهودية والفكر اليهودي، ولا ينسى الموارنة عشرات الالاف من اسراهم الذين حاول اليهود شراءهم ايام الغزو الفارسي لفلسطين وسوريا في القرن السابع ميلادي لذبحهم وعمل «اجزمة» من امعائهم ولما علم قائد الفرس بذلك منع بيع الاسرى المسيحيين الى اليهود.

ويقول بان الانجيل واضح في مسألة الهيكل اليهودي، فالسيد المسيح ينكر بان تكون عبادة الله في الهيكل بالقدس او على جبل «جرزيم» وانما في القلب الذي هو هيكل الله، ولذلك فلا يمكن ان يتخلى الموارنة واي مسيحي عن كلام المسيح ويؤمن بضرورة اعادة الهيكل الذي دمره نبوخذ نصر البابلي. كما ان الهيكل بناه هيرودس وهو ادومي الاب وعربي الام.

اما بخصوص موقف الموارنة من اقامة دولة صهيونية على ارض فلسطين فينصح صويص بالعودة الى محاضر جلسات مجلس النواب اللبناني، لتجد ان اكثر الاصوات رفضا للوجود الصهيوني على ارض فلسطين كانت اصوات النواب الموارنة.

وفي هذا السياق، يلفت المتحدث النظر الى انه لا يجب ان تطمس الحقيقة اعيننا ما جرى في لبنان بالسبعينات والثمانينات حسب قوله.

فما جرى في لبنان من وجهة نظره كان نتيجة عوامل متعددة اهمها غطرسة المقاومة الفلسطينية واهانتها للمواطن اللبناني الذي صار يشعر انه مهان على تراب وطنه، وبسبب تمرير اتفاقية سيناء الثانية بين مصر واسرائيل عام ١٩٧٥، وبسبب موقف الدروز والمقاومة الفلسطينية وقوى سياسية اخرى في لبنان دفع الكتائب بالاستناد الى جدار لتحمي نفسها «مكرهة لا مختارة» وعندما زال الخطر انتهى الاقتراب من العدو الصهيوني.

ويشير الى انه حينما يتحدث عن «الموارنة» لا ينكر وجود بعض الموارنة الذين صاروا ينكرون عروبتهم ويعلنون «فينيقيتهم» الا انهم قلة حسب قوله.

ويشير صويص الى ان الاديب اللبناني مارون عبود «ابو محمد» طالب البطريرك الماروني بالتوقف عن ارسال بعثات طلابية الى روما للدراسة وان يتلقى هؤلاء دراستهم في وطنهم فـ«السم» جاء مع الذين درسوا في روما، فابتعد بعض الموارنة عن الموقف القومي العربي.

وعلى صعيد تاريخ وجود المارونية في الاردن يقول بان الفرقة المارونية، فرقة مسيحية سورية، والاردن جزء من سوريا الطبيعية وجزء من بلاد الشام قبل (سايكس بيكو) والاردن بهذا المفهوم وطن او جزء من وطن الموارنة، ومن حقهم ان يقيموا لهم كنيسة في الاردن ومن حقهم ان يكون لهم اسقف في الاردن لانه وطنهم كما لبنان وسوريا فالمرء لا يستأذن في اقامة كنيسة في وطنه.

في هذا السياق، تمنى ان يكون الاحتجاج من قبل الدكتور الكيلاني وغيره على الكنائس اليهودية المغمورة التي حصلت على اذن بناء كنيسة لها في الاردن لتسمم عقول البسطاء، السذج او المغفلين وتقنعهم بان الله اعطى الوعد لليهود.

وبسؤاله عن حقيقة الكنائس المسيحية الموجودة في الاردن بغطاء يهودي يقول صويص ان الكنائس المسيحية الموجودة في الاردن وسوريا ولبنان والعراق ومصر جميعها ذات جذر قومي مناضل في الوطن العربي وجميعها ملتصقة بترابها الوطني وتراثها وثقافتها، وجميعها تطورت ذاتيا وكونت شخصيتها وذاتيتها وخاصيتها العربية.

وتمنى على الحكومة الاردنية ان تستشير المسيحيين العرب قبل الموافقة على تسجيل كنائس لجماعات مغمورة لا يسمع ولا يدري بها احد سجلت في الاردن ككنيسة وليس كطائفة، اعتبرها لوثة على المسيحيين.

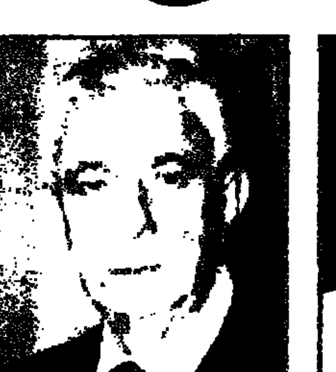
ويصف هذه الجماعات بانها مشبوهة ومتأثرة بالفكر اليهودي وتعاليم التوراة وتطغى بيهوديتها على مسيحيتها مثل «شهود يهوه».

واكد بان كنيستين سجلتا هذا العام في الاردن يجهل اسميهما لانهما تعودان الى جماعتين غريبتين على عداء كامل مع الارثوذكس والكاثوليك والسريان والارمن والاقباط والاحباش والموارنة والانجيليين.

مشيراً الى انه رغم كثرة المذاهب والكنائس المسيحية الا انها جميعا متأثرة بالفكر القومي ويجمعها الفكر القومي والانتماء الى العروبة، وجميعها تضع هذا الفكر فوق الانتماء المذهبي.

■فايز الطراونة

■ الدكتور ابراهيم زيد الكيلاني



■ الياس الهراوي

دراسة "مواثيق الاحزاب" كشفت الطابق .. واكدت انها ترف فكري

حقوق الانسان مسألة هامشية في الأحزاب الأردنية

فؤاد الخلفات

مديونية من أيام الثلجة

ايام الثلجة كان احدهم فاتحا دكانه يبيع فيها للاهالي تمرا وحلاوة. ولم يكن الدفع نقدا ولكن بالدين. ولما كان الدين يتراكم ويعجزون عن السداد كان صاحب الدكانة ياخذ جزءا من اراضيهم مقابل هذا الدين الذي لم يتجاوز «نصية حلاوة وقفة تمر» بعد فترة اصبح صاحب الدكانة هو المالك الحقيقي لمعظم اراضي القرية وهم عمال عنده، واصبحت معيشتهم على «بلاطة».

مع التقدم العلمي ومكر الدائنين، رأوا وبمناسبة فتح بنك في القرية ان يمارسوا خططهم على اهل القرية فظلوا يضحكون على تلك الفئات البسيطة بالحلاوة والتمر وزادوا عليها السمنة، الامر الذي جعل هؤلاء البسطاء يركضون للبنك للاقتراض حتى يشتروا اكلة الحلاوة والتمر والسمنة. وعند عجزهم عن السداد يبيع البنك عقاراتهم وبالتالي يشتريها الدائنون القدماء ويستولون على ما تبقى من ارضهم.

مع توسع دائرة الدائنين والمقرضين الى خارج حدود القرية وحاجة البسطاء للحنطة والدقيق مع الحلاوة والتمر والسمنة، لم يجد هؤلاء البسطاء الا ان يرهنوا انفسهم وارادتهم للدائنين، وحتى يكون لدى الدائنين قناعة بمثل هذا الرهن، كان لا بد ان يرهن البسطاء انفسهم مجتمعين وان يتحمل الجميع وزر الدين وضمان السداد.

بعد ستين عاما من الثلجة لم يجد البسطاء سبيلا للخروج من ربقة الدين الا ان يغادروا القرية الى حيث لا حيث ولا عنوان وهكذا اصبحت القرية خاوية على عروشها لا روح فيها ولا حياة بعد ان غادرها البسطاء وعلى رأسهم مختار القرية.

■■■

بين حتى .. وشتى

مات الكساني من كثرة استعمال الحرف «حتى» في اللغة والنحو، والمواطن يكاد يموت من استعمال «شتى» والموجودة في الموازنة تحت بنود نفقات شتى!!.

■ الحدث - خاص

لقد كثر الحديث في الاردن في الاونة الاخيرة عن الاحزاب السياسية واهميتها في الحياة العامة، ودورها في الحياة السياسية باعتبارها احدى الضرورات التي تفرضها الديمقراطية واحد العوامل الاساسية في تنشيط الحياة السياسية والدفاع عن حقوق الافراد وحرياتهم وفي الوقت نفسه بدأ مفهوم حقوق الانسان يكتسب اهمية متزايدة واصبح الحديث عن هذا الموضوع يمتد ليشمل جميع مجالات الحياة السياسية والاجتماعية وغيرها .. على المستوى الدولي.

■أحزاب الوسط اهتمت بالحقوق الخاصة والاحزاب الاسلامية بالحقوق الاجتماعية واليسارية بالسياسة■

■ ٨٣٪ نصت مواثيقها على الحقوق الدولية و٢٧٪ تركزت على حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره■

ومن هنا تأتي دراسة الاحزاب الاردنية وحقوق الانسان دراسة تحليلية لمواثيق الاحزاب التي اعدها استاذ العلوم السياسية في جامعة اليرموك د. نظام بركات لمتابعة مدى تمثل الاحزاب في مواثيقها لحقوق الانسان ومدى تعبيرها عن هذه الحقوق في وثائقها الاساسية ورصد تاثير الايديولوجيات الحزبية على النصوص الخاصة بحقوق الانسان في مواثيقها. اخذين بعين الاعتبار بان الوثائق الحزبية قد لا تترجم الى ممارسات فعلية في سلوك الاحزاب وممارساتها. لكنها تبقى مؤشراً على مدى اهتمامها بهذا الموضوع من عدمه، وانعكاسا للقناعة الفكرية الموجودة لدى مؤسسي هذه الاحزاب باهمية الموضوع.

وقد اتبعت هذه الدراسة منهج تحليل المضمون Content Analysis من خلال تحليل النظام الاساسي لـ (٢٤) حزبا معترفا بها حين اجراء الدراسة والتي بدأت بالتعريف بحقوق الانسان وتصنيفها حسب الاعلان العالمي لحقوق الانسان سنة ١٩٤٨، والاتفاقيات الدولية اللاحقة لسنة ١٩٦٦ وبعدها تقدم الدراسة تعريفا بحقوق الانسان في الفكر العربي والمرجعية القانونية لحقوق الانسان في الاردن من خلال تحليل النصوص الخاصة لهذه الحقوق في الدستور الاردني وقانون الاحزاب والميثاق الوطني.

ثم تنتقل الدراسة لمناقشة مدى وجود حقوق الانسان في مواثيق الاحزاب الاردنية وقد قسمت هذه الحقوق الى (٨) حقوق اساسية هي: الحق بالمساواة، والحقوق المدنية، والحقوق السياسية، والحقوق القانونية، والحقوق الاقتصادية، والحقوق الاجتماعية، والحقوق الثقافية، والحقوق الدولية. وتشمل هذه الحقوق (٣٧) حقا فرعيا.

وقد وجد بان نسبة الحقوق الرئيسية المنصوص عليها في مواثيق الاحزاب قد بلغت ٤٠٪ بينما لم تصل نسبة النص على الحقوق الفرعية في مواثيق الاحزاب سوى ١٩٪ وهذا مؤشر على ان الاحزاب لم تول اهمية واضحة لحقوق الانسان في مواثيقها. وقد حظيت الحقوق الاجتماعية بالتصيب الاكبر من الحقوق الواردة في مواثيق الاحزاب ويليها الحقوق الدولية والسياسية اما الحقوق القانونية والقضائية فكانت اقلها اهتماما.

ويلاحظ ايضا بان الاحزاب الوطنية (الوسط) اعطت اهمية للحقوق الخاصة بالمساواة القانونية، بينما اعطت الاحزاب الاسلامية اهمية للحقوق الاجتماعية والمدنية اكثر من غيرها واعطت الاحزاب اليسارية والقومية اهمية اكبر للحقوق السياسية.



■ عبداللطيف عربيات

وتعرضت مواثيق الاحزاب في الدراسة التي اعدها د. بركات الى موضوع المساواة بصورة متفاوتة، وذلك على النحو التالي: فقد نصت مواثيق ١٣ حزبا ابنسبة ٥٤٪ على الحق بالمساواة وعدم التمييز بشكل عام وقد توزعت هذه الاحزاب بين مختلف الاتجاهات اليسارية والقومية والاسلامية والاحزاب الوطنية (الوسط).

وفي الوقت نفسه تحدثت مواثيق ٥ احزاب بنسبة ٢١٪ عن مبدأ تكافؤ الفرص والذي يقترب في مدلولاته من مفهوم المساواة منها ٣ احزاب تحدثت عن تكافؤ الفرص بالاضافة الى النص على مبدأ المساواة بينما اكان اثنان هما جبهة العمل الاسلامي وحزب الوطن تحدثا عن تكافؤ الفرص دون ان تنص مواثيقهما على مبدأ المساواة.

اما من حيث المجالات التي تناولتها مواثيق الاحزاب بخصوص المساواة فقد اشارت الدراسة الى ان مواثيق ٧ احزاب نصت بنسبة ٢٩٪ على المساواة في الكرامة والحقوق وكان معظمها يخص الاردنيين بهذا الحق دون سواهم.

وتناولت ٩ احزاب بنسبة ٣٨٪ موضوع عدم التمييز على اسس مختلفة تركزت في معظمها حول عدم التمييز بسبب الدين او اللون او الجنس ورفض التفرقة والعنصرية والاقليمية ونصت مواثيق ٧ احزاب بنسبة ٢٩٪ على المساواة بين الرجل والمرأة وعدم التمييز بينهما. ويلاحظ هنا بان الاحزاب الاسلامية اختلفت في هذا الموضوع حيث لم يرد نص عليه في حزب جبهة العمل الاسلامي بينما جاء هذا النص في حركة دعاء. اما الاحزاب الاخرى فتوزعت بين احزاب الوسط والاحزاب اليسارية والقومية.

اما المساواة السياسية والتي تشمل المساواة في اصوات الناخبين وتولي المناصب العامة وعدم التمييز بسبب الرأي، فقد ذكرت في مواثيق ٤ احزاب بنسبة ١٧٪ وهي جميعا من احزاب الوسط اما حزب جبهة العمل الاسلامي فذكر المساواة في استخدام وسائل الاعلام.

وعن المساواة القانونية وامام القضاء فذكرت في ميثاق حزب البعث العربي الاشتراكي فقط وذكرت المساواة الاقتصادية في ميثاق ٣ احزاب هي التقدمي والتقدم والعدالة ووعد.

اما مبدأ تكافؤ الفرص فقد ورد في ميثاق ٤ احزاب في حين لم يرد في مواثيق ٦ احزاب اية اشارات لموضوع المساواة سواء بشكل عام او خاص.

وبلغت اكثر نسبة ذكر للحقوق الخاصة بالمساواة في حزبي التقدم والعدالة وحزب وعد حيث بلغت ٦ جوانب يليها في ذلك حزب العهد ٤ والحزب التقدمي ٤ ثم الحزب الشيوعي وحشد والبعث التقدمي ٣ اما البقية فهي ٢ او ١.

وكانت اكثر نسبة ذكر للحقوق الخاصة بالمساواة في ميثاق حزب وعد حيث بلغت ٦ جوانب يليها حزب التقدم والعدالة ٤ وحزب العهد والتقدمي ٣. يليها ٦ احزاب ذكرت جانبين. ٨ احزاب ذكرت جانبا واحدا، ٦ لم تذكر اي جانب.

وعن الحقوق الدولية في مواثيق الاحزاب الاردنية فقد نصت مواثيق ٢٠ حزبا بنسبة ٨٣٪ على بعض الحقوق الدولية ويلغ مجموع الحقوق الفرعية في مواثيق جميع الاحزاب ٢٧ حقا. تركزت حول حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير والحق في بيئة دولية صالحة وكان اكثر ذلك للحقوق الدولية في ميثاق الحزب الشيوعي ويليه البعث وحشد حيث ركزت الاحزاب الثلاثة على الحق بالحرية للوطن وعدم التبعية.

ويتضح من العرض السابق لحقوق الانسان التفصيلية ومدى وجودها في مواثيق الاحزاب ان الحقوق الاجتماعية قد حظيت بالنصيب الاكبر من الحقوق الواردة في مواثيق الاحزاب بنسبة ٨٨٪ ويبدو الاتجاه واضحا لدى الاحزاب الاردنية لتبني مواضيع اجتماعية تتعلق بالمرأة والشباب وقطاعات واسعة من المجتمع الاردني في محاولة لجذب المؤيدين لبرامج الاحزاب وكسب التأييد الشعبي ويلاحظ على هذه الحقوق بانها ذات طبيعة جماعية وعامة تشمل اوجه الحياة المختلفة ولا يوجد اختلافات واضحة بخصوصها بين الاحزاب ويليها في الترتيب الحقوق الدولية بنسبة ٨٣٪ ثم الحقوق السياسية بنسبة ٧٩٪ واذا ما جمعنا الحقوق الدولية والسياسية فان نسبة المنصوص عليها في مواثيق الاحزاب هي ٩٦٪ وهذا يعكس الاهتمام الواضح لدى الاحزاب الاردنية بالقضايا الكبرى والمسائل السياسية خاصة المتعلقة بحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير.

اما الحقوق القانونية والقضائية فقد جاءت في اسفل القائمة في اهتمامات الاحزاب وبلغت نسبتها ١٧٪ وهذا يعكس تدني الاهتمام بالجوانب القانونية في مواثيق الاحزاب ويأتي قبل هذه الحقوق في اسفل القائمة الحقوق الثقافية والتي حظيت بنسبة ٤٢٪ وهذا مؤشر على عدم اهتمام الاحزاب الاردنية بالقضايا الثقافية وانها لا تدخل ضمن مجال عملها وانها موكلة الى مؤسسات اخرى حكومية وشعبية مثل وسائل الاعلام الرسمية حيث تفتقد الاحزاب غالبا الى صحافة خاصة بها.

■ سالم النحاس

اما الحقوق المدنية والاقتصادية والمساواة فقد جاءت نسبها متقاربة بنسبة ٦٣٪ و٥٨٪ و٥٤٪ على التوالي وتقع في وسط القائمة من حيث اهتمامات الاحزاب وان هذه المواضيع كانت تضم احزابا متباينة في اتجاهاتها السياسية وانها لم تكن تمثل اتجاها للتمايز بين الاحزاب السياسية على الصعيد الشعبي ولذلك لم تنل حظها من الاهتمام في مواثيق الاحزاب.

واشارت الدراسة الى ان هذا الأمر يبدو نوعا من الترف الفكري وان الوعي بها لم يتعمق لتصبح جزءا من بنية الثقافة السياسية وان الاحزاب الاردنية لم تبذل الجهد المطلوب لبلورة وتطوير حقوق الانسان في الواقع الاردني ولم تساهم بشكل فعال في تعبئة الشعب حول هذه المفاهيم.

بسبب الاصرار على عدم التراجع عن قرار فصلهم

عمال مصنع الكوابل يقاضون نقابة الكهرباء

■ الحدث - كتب محرر الشؤون النقابية

قرر عمال الشركة الوطنية لصناعة الكوابل والاسلاك الكهربائية اللجوء الى القضاء بعد ان رفضت الهيئة الادارية لنقابة عمال الكهرباء الغاء قرارها السابق بفصلهم من عضويتها بشكل ودي اثناء الاجتماع الذي جمع بين اعضاء الهيئة الادارية والعمال الاسبوع قبل الماضي.

وكانت قضية العمال هذه التي اعتبرت تفرعا لازمة النقابة مع مجمل عمال النقابة في الزرقاء بعد مطالبتهم بفتح فرع للنقابة في مدينتهم، خاصة وان العمال اتهموا النقابة بان السبب الحقيقي لفصلهم هو مساندتهم لهذا الطلب.

■ رئيس النقابة وامين السر ساوما العمال على عدم دعم «الفرع» مقابل اعادتهم للنقابة■

■اللجنة التحضيرية لفرع الزرقاء قدمت مذكرة للاتحاد الدولي للخدمات العامة يشكون فيها ممارسات النقابة■

■ نادي الشعلة لعمال الشركة الوطنية دعموا فكرة الحزب فرفض رئيس النقابة قبول عضويتهم■

■ماطلت النقابة في عقد اجتماع الهيئة فرفع العمال مذكرة للاتحاد للبت النهائي بطلب افتتاح الفرع■

ورغم ان التطورات التي شهدتها قضية عمال الكهرباء في الزرقاء وخلافهم مع هيئة النقابة الادارية حول الفرع في الاسابيع الاخيرة قد اوحت بحلول ودية بعد رضوخ النقابة لمطالب العمال القانونية خاصة بعد ان تفهم رئيس اتحاد نقابات العمال مازن المعايطة لتلك المطالب وتشكيله للجنة ثلاثية للتوفيق بين اطراف الخلاف التي اوصت بالاستجابة لمطلب فتح فرع في الزرقاء لنقابة عمال الكهرباء بسبب قانونيته، واوصت كذلك بالعودة عن قرار فصل عمال الكوابل لعدم قانونيته.

الا ان تمسك الهيئة الادارية بموقفها على ما يبدو عاد لتأزيم الموقف خاصة وان مصادر الحدث التي حضرت الاجتماع قالت بان النقابة ساومت عمال الكوابل على اعادة عضويتهم مقابل سحب دعمهم للهيئة التحضيرية المشكلة لتأسيس الفرع وهو ما رفضه العمال.

الحدث كانت قد نشرت تفاصيل الخلاف في كلا القضيتين واشارت الى احتمال لجوء العمال للقضاء في حال عدم عودة ادارة النقابة عن موقفها وهو الامر الذي اصبح وشيكا في قضية عمال الكوابل الذين وكلوا محاميهم بدراسة القضية بكافة جوانبها للبدء باجراءات الدعوى في اقرب وقت.

اما الاشكالية الاولى الرئيسية وهي فرع الزرقاء فما زال العمال بانتظار عقد اجتماع هيئة عامة لعمال كهرباء الزرقاء والتصويت العلني برفع الايدي على الاقتراح. وذلك حسب اقتراح رئيس اتحاد نقابات العمال مازن المعايطة ولجنة التوفيق الثلاثية التي شكلت من قبل الهيئة الادارية لفرع اربد وجرى الاتفاق عليه من قبل الطرفين العمال ونقابتهم، حيث من المتوقع ان يتم ذلك خلال الاسابيع القادمة.

من جانب اخر كان النقابيون الداعون لفتح الفرع ممثلين بلجنتهم التحضيرية قد رفعوا عندما تأزمت الامور شكوى الى الاتحاد الدولي للخدمات العامة حول ما يجري داخل النقابة وممارسات هيئتها الادارية وموقفها من اعضائها شارحين القضية «افتتاح الفرع - وفصل عمال الكوابل» وذلك في خطوة استباقية ليكسبوا تأييدا واسعا لمطالبهم من قبل النقابات الدولية.

وقد قام النقابيون بتسليم المذكرة الى المنسق الاقليمي للبلدان العربية في الاتحاد غسان صليبي حيث وعدهم بعد اطلاعه على المشكلة بمخاطبة اتحاد النقابات ونقابة عمال الكهرباء في الاردن ليبدي تأييد الاتحاد الدولي لمطالب العمال.

وفي تطور اخر على موقف عمال الكهرباء في الزرقاء انضم رسميا رئيس واعضاء نادي الشعلة الرياضي الى زملائهم في دعم فكرة تأسيس الفرع.

ويمثل النادي مركزاً لخدمة موظفي شركة الكهرباء الوطنية في الزرقاء مما زاد في عدد العمال المؤيدين للفرع الى «١٢٠٠» عامل من عمال قطاع الكهرباء في الزرقاء، حيث قام رئيس النادي «هاني البوريني» بالانضمام شخصيا الى عضوية اللجنة التحضيرية للفرع واصدر النادي بتاريخ ١٩٩٨/١٠/٤ مذكرة ارسلها الى رئيس اتحاد العمال «مازن المعايطة» يعلنون فيها موقفهم المنسجم بالكامل مع بقية زملائهم في مطالبهم بفتح الفرع.

وهو الامر الذي ساعد على تفهم مازن المعايطة ولجوئه الى محاولة ايجاد حل عبر اقتراع الهيئة العامة والتراجع عن موقفه الرافض لفتح الفرع

ولكن وكما يقول اعضاء اللجنة التحضيرية فان نقابتهم «نقابة عمال الكهرباء» وهيئتها الادارية ممثلة برئيسها خليفة المعايطة وامين سرها بدأوا بمحاولة الضغط عليهم لسحب دعمهم لفكرة الفرع.

وقد قام رئيس النادي البوريني برفع مذكرة ثانية بتاريخ ١٩٩٨/١٠/٧ الى رئيس اتحاد النقابات واعضاء الاتحاد للشكوى من ممارسات النقابة ومساومتها لهم على هذا الموضوع.

ويقول البوريني ان رئيس النقابة خليفة المعايطة وامين السر احمد حسين حضرا مرتين لمبنى النادي بطلب من الاعضاء وانه بعد البحث والمداولة في كيفية انتساب اعضاء النادي الى النقابة وتعبئتهم لدفاتر الانتساب وجمع الرسوم المطلوبة فوجئوا برد سلبي والسبب - كما يقول في مذكرته - هو مساندتهم لطلب فتح الفرع في الزرقاء حيث كان لتحفظ رئيس النقابة وهيئته الادارية على بعض الاشخاص لعملية انتسابهم للنقابة في حين تقبل عضوية اشخاص اخرين بسرعة.

ويصف في مذكرته تصرف النقابة بالازدواجية والمهزلة برفضها طلباتهم لحجج واهية مطالبا باعطاء رد واضح ومعلل لرفض النقابة لكي يتمكن اعضاء النادي من متابعة الامر بالطرق القانونية المتاحة.

وطلب في مذكرته من رئيس اتحاد نقابات العمال التدخل وايجاد الحل الشافي ووضع مصلحة الوطن والعمال فوق الاعتبارات الشخصية والنزاعات الخاصة.

ويبدو رغم كل ما طرح ان موقف الهيئة الادارية للنقابة مازال يرفض فكرة الفرع وبدا ذلك - كما يقول - بعض النقابيين من المماطلة في الدعوة الى الاجتماع الذي اتفق عليه.

مما دفع اللجنة التحضيرية رفع كتاب جديد بتاريخ ١٩٩٨/١٠/١٣ الى رئيس اتحاد نقابات العمال مازن المعايطة ومكتبه التنفيذي للموافقة على افتتاح الفرع مستندين على احكام المادة «١٤٠» من النظام الداخلي للاتحاد.

ويقول الكتاب المؤرخ بتاريخ ١٩٩٨/١٠/١٣ ورقمه ٣/ف ز/٩٨ ان اللجنة تقدمت بطلب فتح الفرع للنقابة مشيرين للمادة «١١٥» من قانون العمل الاردني التي تنص على «للنقابة ان تفتح فرعا لها في جميع انحاء المملكة. وكذلك استنادا للمادة «١٣٨» من احكام النظام الداخلي للاتحاد التي تنص على «يكون مركز كل نقابة في عمان. ويكون لها حق فتح الفروع في مختلف محافظات المملكة، وكذلك المادة «١٤٠» التي تنص الفقرة «أ» منها على يجوز للنقابة العامة فتح فروع لها بناء على طلب ما لا يقل عن «٥٠٠» عضوا من الاعضاء المنتسبين في مراكز المحافظات على ان يتم اعلام الاتحاد بذلك.

في حين تنص فقرة «ب» في حال امتناع النقابة العامة عن اجابة الطلب خلال «٣٠» يوما من تاريخ تقديم الطلب فلمقدمي الطلب التظلم لدى الاتحاد العام ويصدر الاتحاد العام قراره خلال «٣٠» يوما ويكون قرار الاتحاد العام بذلك قطعيا.

وبذلك اصبحت الكرة في ملعب الاتحاد الذي يفترض ان يتخذ قرارا خلال شهر من ذلك التاريخ. ويولي النقابيون الراغبون بفتح الفرع على وقوف الاتحاد لجانب مطلبهم خاصة وان القانون ينصفهم كي لا يضطروا للجوء للقضاء. الذي سينصفهم حسب تعبير هؤلاء النقابيين.

■ شكوى نادي الشعلة لاتحاد عمال الاردن

■ الشكوى المرفوعة الى الاتحاد الدولي للخدمات

اثارها بعض النواب الجدد .. والفكرة قيد الدراسة والبحث

الجيل البرلماني الجديد يخطط لكرسي الرئاسة

■ الحدث - خاص

عزا النائب م. رعد البكري اسباب الفتور العام التي المت بمجلس النواب فيما يخص انتخابات الرئاسة وكولساتها عقب حماس شديد ابداه بعض النواب قبل حوالي شهرين الى ان موضوع الانتخابات اثير على الساحة النيابية قبل اوانه مشيراً الى انه ولاول مرة تطرح هذه القضية تحت القبة قبل موعدها وان الشد المبكر قابله فتور عام رغم بدء العد التنازلي لهذه الانتخابات.

■غياب السرور بضع جلسات عن الرئاسة احدث مشاكل كبيرة تحت القبة■

وحول ما كشفه بعض النواب الجدد الذين دخلوا المجلس لاول مرة عن نواياهم بتشكيل قاعدة تضمهم جميعا وترشيح احد اعضاء هذه القاعدة لرئاسة المجلس اكد م. البكري للحدث بان لا علم لديه بهذه الكولسات وانه اذا ما حصل شيء من هذا القبيل فيجب ان يكون على اطلاع وعلم بهذا الشأن كونه احد هؤلاء النواب.

وقال ان طرح الفكرة بهذا الشكل لا يجوز اذ ان جميع النواب الجدد تحت مظلة واحدة داخل المجلس امر صعب خاصة وان اكثر من ٧٠ نائبا من نواب المجلس وهو احدهم يعملون تحت القبة على رؤوسهم وبدون تنسيق او التبعية لقاعدة حزبية واضحة.

واوضح البكري ان قدرة اي نائب جديد على تبوؤ كرسي الرئاسة اذا ما حصل ذلك فلن تكون عنده القدرة الكافية على المسك بزمام الامور وادارة دفة المجلس كما يجب، داعيا في هذا الاتجاه الى ان يفرز النواب الجدد احدهم وانتخابه نائبا اول للرئيس في الدورة القادمة وذلك ليتبوأ كرسي الرئاسة لعدة مرات في حالة غياب الرئيس كنوع من التدريب واكتساب الخبرة على ان يتم انتخاب نفس النائب في الدورة التي تليها كرئيس للمجلس.

واكد البكري بان معظم النواب الجدد الذين يعرفهم لا علم لهم في هذه الفكرة مشيراً الى انها قد تكون وليدة الاسبوع الماضي في الوقت الذي بدأ فيه بعض النواب بطرح اسمائهم لانتخابات الرئاسة بشكل رسمي.

وقال ان م. سعد هايل السرور رئيس المجلس طرح نفسه مرشحاً لكتلتي التضامن والوفاق في حين طرح النائب عبدالرؤوف الروابدة نفسه كمرشح مستقل والنائب عبدالهادي المجالي مرشح لكتلة الوفاق الوطني.

واستذكر البكري بعض الحالات التي ترأس فيها احد النواب الجدد كرسي الرئاسة عندما غاب م. السرور عن تلك الجلسات وقال في الجلسة الاولى حصلت المشادة الكلامية بين النائب عبدالمجيد الاقطش والنائب احمد عويدي العبادي على خلفية لقاء العبادي مع الصحفي عريب الرنتاوي في برنامج الاتجاه المعاكس بقناة الجزيرة القطرية. وفي الجلسة الثانية لم يكتمل نصاب الجلسة مما دفع نائب الرئيس الى رفعها الى اليوم التالي وفي الجلسة الثالثة عادت ازمة العبادي والاقطش للظهور من جديد.

ومن جهة اخرى اكد النائب رياض الصرايرة وهو احد النواب الجدد ان كافة اعضاء المجلس على قدر كبير من المعرفة والدراية بعمل المجلس ولا يوجد ما يمنع اي نائب منهم من القيام بمهمة رئاسة المجلس. فكافة النواب ومنهم الجدد كما يقول الصرايرة من افراز الشعب الاردني وحصل على ثقته وعلى درجة كبيرة من الوعي لتحمل المسؤولية ومنهم من كان يمارس ادواراً تشبه ادوار الرئاسة وان مقولة بان لا احد من النواب الجدد يستطيع القيام بدور رئيس المجلس فهي مقولة غير صحيحة ومردودة على قائلها.

وقال الصرايرة ان عدد النواب الجدد تحت القبة اكثر من خمسين نائبا وبامكانهم ترجيح كفة الرئاسة اذا اتحدوا مشيراً الى ان هذه القضية ما زالت فكرة خاضعة للدراسة لترجمة طموح الكثير من النواب الجدد الراغبين برئاسة المجلس.

وختم الصرايرة حديثه بقوله بانه قد يكون بعض من يطرحون انفسهم لرئاسة المجلس غير اكفاء من وجهة نظر النواب الجدد لهذه المهمة فالكل مسؤولون بنفس الدرجة وواجباتهم متساوية وعند التصويت على قرارات المجلس تحت القبة لا يقال بان هذا صوت نائب جديد وهذا صوت نائب قديم.

الطراونة فتح الملف مع نتنياهو .. وسفيرنا في اسرائيل غاضب على سلطاتها لحجب المعلومات عنه

المعتقلون الأردنيون في عسقلان طعامهم فاسد .. والسرطان يفتك بأجسادهم!

■ الحكومة ذكرت شارون بصفقة «مشعل» لاطلاق سراحهم .. والدبلوماسية الاردنية تقتحم مكاتب المسؤولين في تل ابيب■

■ نتنياهو افرج عن مخالفي الاقامة .. ويرفض الافراج عن ما اسماهم بالملطخة ايديهم بدماء اليهود ■

الحدث - خاص

غدت قضية المعتقلين الاردنيين في اسرائيل اولوية مهمة على اجندة حكومة الدكتور فايز الطراونة، للافراج عنهم من خلال القنوات الدبلوماسية المفتوحة بين عمان وتل ابيب.

ولذلك بدأ سفيرنا في اسرائيل عمر الرفاعي، والقنصل الاردني في السفارة محمد التل ومساعده احمد النهار اتصالات مكثفة عقب انتهاء زيارة اهالي المعتقلين مؤخرا للاسرى الاردنيين في سجن عسقلان مع الخارجية والداخلية الاسرائيلية للوقوف على كيفية امكان اطلاق سراحهم، سيما وانه من المفترض ان يكونوا في عمان منذ عام تقريبا وتحديدا بعد تسليم منفذي محاولة اغتيال رئيس المكتب السياسي خالد مشعل في شارع الجاردنز العام الفائت.

■ د. فايز الطراونة

■ بنيامين نتنياهو

ومن هذا الباب يقول دبلوماسيون اردنيون في وزارة الخارجية ان النشاط الدبلوماسي الاردني عاد مجددا لاقتحام هواتف المسؤولين الاسرائيليين فور عودة رئيس حكومة اسرائيل بنيامين نتنياهو ووزير خارجيته ارئيل شارون من زيارتهما الاخيرة الى عمان حينما التقيا نائب جلالة الملك سمو الأمير الحسن ورئيس الوزراء الدكتور فايز الطراونة.

وفي الوقت الذي يؤكد فيه المتابعون لملف معتقلينا في اسرائيل بالحكومة استثمار كافة اللقاءات والمناسبات التي تجمع مسؤولين اردنيين باسرائيليين لاقفال هذا الملف باطلاق سراح الاسرى الاردنيين من سجن عسقلان.

نقل مطلعون لـ «الحدث» بان الدكتور فايز الطراونة فتح ملف المعتقلين الاردنيين مع نتنياهو وشارون على هامش زيارتهما الاخيرة الى عمان التي تمحورت حول قمة واي بلانتيشن التي جمعت الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ونتنياهو لفك طوق الجمود عن المفاوضات السلمية بينهما.

واضافت بان الحكومة تلقت وعودا جديدة من الزائرين لدراسة الموضوع باقرب فرصة ممكنة.

كما نقلت المصادر ذاتها تعابير عدم ارتياح المسؤولين للوعود الاسرائيلية بالافراج عن المعتقلين حينما اعتبروا فتحهم لهذا الملف ما هو الا تذكير لوعد التزم به نتنياهو قبل عام، عقب فشل جهاز الموساد باغتيال خالد مشعل في عمان وهو ان يفرج عن معتقلين اردنيين الى جانب الاب الروحي لحركة حماس احمد ياسين ضمن صفقة تسليم الاردن جنود الموساد للطرف الاسرائيلي.

ليتضح فيما بعد ان نتنياهو لن يفرج عن الاردنيين الذين قال عنهم بان ايديهم ملطخة بدماء اليهود.

ورغم ان اسرائيل تعتبر نفسها ملتزمة بالوعد، حينما افرجت عن خمسة اردنيين انذاك، الا ان الجانب الاردني يعتبر هذا الوعد ناقصا، لان الذي تم الاتفاق عليه الافراج عن المعتقلين الاردنيين المحكومين وغير المحكومين، وليس الذين يقيمون بطريقة غير مشروعة او الذين ارتكبوا جنحا في اسرائيل فقط.

وان كانت الحكومة الاردنية تضغط على اسرائيل في هذا الاتجاه لاطلاق سراح المعتقلين، فما كشفته المصادر الغضب العارم الذي اصاب المسؤولين في السفارة الاردنية بتل ابيب لقيام السلطات الاسرائيلية بمحاكمة اردنيين بالسجن، كان من المفترض الافراج عنهم ضمن صفقة تسليم منفذي محاولة اغتيال مشعل.

وتقول المعلومات في الصدد ذاته ان ارباكا يسيطر على عمل سفارتنا بسبب تغييب الجانب الاسرائيلي المقصود للمعلومات التي يطلبها السفير الرفاعي عن سجناء اردنيين سواء المحكومين بقضايا شن عمليات عسكرية ضد جنود اسرائيليين او الموقوفين بتهمة الاقامة غير المشروعة للاجابة على تساؤلات واستفسارات وزارة الخارجية عن احوال معتقلين يزودها بها اهاليهم.

وفي لقاءات جمعت «الحدث» مع لجنة متابعة قضية المعتقلين الاردنيين في اسرائيل، قال الناطق باسمها صالح العجلوني بان المعتقلين الاردنيين يعاملون اسوأ معاملة في السجون الاسرائيلية فادارة السجن غالبا ما تمنع عنهم العلاجات اللازمة لما اصابهم من امراض.

وقال بان شقيقه يصارع الان وراء قضبان السجن مرض السرطان الذي دب في جسده نتيجة الاوضاع الصحية السيئة التي يعيشها المعتقلون في سجن عسقلان.

ونقلا عن لسان شقيقه، اضاف العجلوني بان الطعام الذي تقدمه ادارة السجن للمعتقلين الاردنيين فاسد لا تقبل به القطط او الكلاب.

منبهاً الى ان هناك حالات مرضية لم يكشف عنها، يعتقد السجناء حسب ما اخبروهم بان امراضا خبيثة تفتك باجسادهم لسوء الاحوال الصحية والغذائية في سجن عسقلان.

عرض في عمان في السفارة الامريكية دون ضجيج اعلامي

مسرحية اسرائيلية اردنية فلسطينية مشتركة

■ تيسير يانس يقوم بدور مستوطن متدين يلبس الطاقية ويحمل الرشاش ضد الفلسطيني■

■ المسرحية فكرة من جامعة امريكية وباللغة الانجليزية وتتحدث عن الصراع العربي الاسرائيلي■

■ عرضت في هيئة الامم المتحدة في نيويورك ثم في عمان وانتقلت لرام الله واخيراً في تل ابيب■

■ الممثلة الفلسطينية احسان تركية بطلة العرض زوجها استشهد في غارات اسرائيلية على بيروت وابنها يرفض مشاركتها في العمل■

الحدث - خاص

بدون ضجيج اعلامي قدم فريق مسرحي اسرائيلي - اردني فلسطيني مشترك عملا مسرحيا في عمان حمل عنوان «العدو الاخير» شارك فيه الممثل الاردني الشاب تيسير يانس قبل ما يقارب الاسبوعين.

وقدم الفريق عمله - كما قالت صحيفة يديعوت احرونوت في المركز الثقافي الامريكي التابع للسفارة الامريكية في عمان حيث جلس السفير الاسرائيلي في الاردن عوديد عيران والسفير الفلسطيني والسفير الامريكي في الصف الاول المخصص للشخصيات الكبيرة وضيوف الشرف.

وتقول الصحيفة الاسرائيلية التي نشرت تقريرا حول العرض ان الجمهور كان يضحك ويصفق عند النقاط الصحيحة من العرض وفي نهايته وقف الجميع وهتفوا اعترافا بالجهد الذي بذله الفنانون والممثلة كيم توقاك وجميع الذين ساهموا بالدعم المادي والمعنوي لهذه الفكرة التي تعتبر الاولى من نوعها.

ويلعب الفنان الشاب تيسير يانس في المسرحية دورا سيسبب له مشاكل عويصة - حسب تعبير يديعوت احرونوت - في حالة ظهورة امام جمهور عربي وذلك لانه يظهر على خشبة المسرح بشخصية شاؤول اليهودي المستوطن ويضع على رأسه طاقية المتدينين اليهود وجدائل بيضاء تتدلى من شعره وتظهر من بنطلونه من الاسفل ويردد عبارة من الاصحاح التوراتي «اسمع يا اسرائيل» او «اشماع يسرائيل» بالعبرية.

وتقول نعمي اكرمان الاسرائيلية «لقد امضيت وقتا حتى علمته كيف يلفظ بالعبرية كل الكلمات الواردة في الاصحاح حتى انني اخذته معي في عيد رأس السنة العبرية الى كنيس اليهود الاصلاحيين في لندن.

وتمضي الصحيفة للقول انه من غير الواضح كيف سيكون رد فعل المعارضين للتطبيع في الاردن على دور يانس وهو يرتدي لباس يهودي متدين ومستوطن ويمسك ببندقية كلاشينكوف من البلاستيك محشوة بمخزن الرصاص ويهدد بها الفلسطينيين.

وتقول الصحيفة ان المجموعة المسرحية الغريبة من نوعها تتألف من عشرة فنانين وقد عملوا لاعداد مسرحية «العدو الاخير» عشرة اعوام وهو عرض مسرحي مبني اصلا كمشهد داخل مشهد وعلى مجموعة فنانين ويتمتع بكل ميزات هذه المنطقة التي يسودها الصراع المزمن والمتواصل حيث يقدم العرض مستوطنون وفلسطينيون تبدو على وجهوهم معالم اللؤم ومشاعر الحزن والاسى والحقد الدفين والانتقام والتأثر للدم حيث تعالج المسرحية مراحل كثيرة ومختلفة من الصراع العربي الاسرائيلي خلال عرض مدته ٩٠ دقيقة باللغة الانجليزية بشكل رئيسي.

باكورة العروض المسرحية انطلقت في بداية شهر اكتوبر الحالي في هيئة الامم المتحدة في نيويورك بعدها انتقلت الفرقة الى الاردن ثم بعدها الى فندق «بارك» الفخم في رام الله حيث حضرها هناك موظفو القنصلية الامريكية بالقدس وممثلو معهد بيرس لابحاث السلام وهو من المشرفين على المشروع بالتعاون مع مؤسسة نور الحسين الاردنية حسب قول الصحيفة.

لينتقل بعدها الفريق الى تل ابيب ليعرض على «مسرح دلاله» حيث يجلس بيريس في الصف الامامي وبجانبه كل من رئيس بلدية تل ابيب روني ميلو وعليزه والدري سافير وهم من مركز بيرس لابحاث ودراسات السلام بالاضافة الى السفيرين الاردني والمصري في اسرائيل.

وقد جاءت فكرة جمع هذه التركيبة المشتركة من قبل البروفيسور رجيم ميريوني من دائرة المسرح والفنون في جامعة نيويورك الذي جمع فنانين اسرائيليين وفلسطينيين واردنيين للاشترك في هذا العمل حيث يشترك من الجانب الاسرائيلي كل من نعمي اكرمان بدور الراوية والون مرغليت واغرات كايزمن، وكاليره خوري ابنة الممثل المسرحي مكرم خوري، ومن الجانب الفلسطيني فخري جوهرية وسامي متواسي واكرام المالكي بالاضافة الى الممثلة احسان تركية ومعهم الفنان الاردني تيسير يانس.

وركزت الصحيفة الاسرائيلية على الممثلة الفلسطينية احسان تركية بسبب دورها البارز في المسرحية حيث تمثل دور ام لديها بعكس كل منطق ابن اسرائيلي مستوطن يدعى شاؤول ويقوم بدوره تيسير يانس وولد اخر فلسطيني من حركة حماس يدعى هاشم ويقوم به اكرم المالكي.

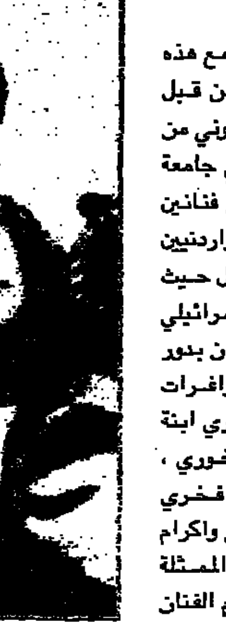
شاؤول وهاشم يرفضان التخلي عن حمل السلاح ولا يأخذ الاثنان بنصائح وتحذيرات والدتهما ويخرجان لاثارة الاضطرابات في الشوارع ويقتلان في تبادل للنيران.

ويكمن سر الاهتمام بالممثلة الفلسطينية كما تقول الصحيفة ان قصة حياة تركية لا تقل ماساوية عن قصة المسرحية ففي اوج الحرب اللبنانية في عام ٨٢ قتل زوجها حليم حمودة في عملية قصف قامت بها الطائرات الاسرائيلية.

وكان حمودة الذي استشهد في الـ «٣٤» من عمره الساعد الايمن لابي جهاد المسؤول عن العمليات العسكرية ضد اسرائيل.

ومنذ مقتل الرياضيين الاسرائيليين في ميونخ كان على رأس قائمة المطلوبين للموساد الاسرائيلي. وكما تقول تركية بنفسها والحسرة تحرق قلبها «كان ابو جهاد شاهداً على عقد زواجنا، وكنت اقدره واحترمه وعندما استشهد زوجي في لبنان كان ابو جهاد بجانبه ونجا باعجوبة الى ان قتله الاسرائيليون في تونس وقد ساعدتني ارملته ام جهاد لاسكن في رام الله».

حمودة ولد في يافا في مكان قريب جدا من المسرح الذي قدمت فيه المسرحية. ورغم المأساة فانها لم ترفض الاستجابة للقيام بهذا الدور وان كان بعد تردد وكما تقول تركية «عندما قالوا لي ان المقصود مشروع مشترك والمطلوب منا ان نعمل ونعيش معا فكرت كما هو معروف ان ارفض هذا العرض.. لا اعرف كيف سيهضم الاسرائيليون قصتي وكيف سأهضمهم انا .. وبعد الصدمة الاولى بكيت».



■ لقطة جماعية لاعضاء العمل

وتضيف بعد ذلك قائلة، ثم ادركت ان هناك اسرائيليين ايضا سيجدون صعوبة لاشتراكي... وقلت بعدها في نفسي بانني لا املك مشاعر او احاسيس ناقمة على الاسرائيليين بسبب قتلهم زوجي.. لقد حدث ما حدث والان يجب ان نفتح صفحة جديدة وقلت لميريوني انا مستعدة لخوض التجربة».

اما المشكلة لدى تركية فهي موقف ولدها الذي لا تعرف ردة فعله فكما تقول «عندي في البيت مثلكم يوجد معسكران ابنتي تستطيع التغلب على نفسها وهضم هذه المسألة لكن ولدي للان لا زال مصراً على عدم التسامح».

وليس ادل على ذلك ما حدث بعد ان انتهى العرض المسرحي في رام الله حين ازال الممثلون الاقنعة، وفرغوا العتاد من مخازن السلاح الوهمي ونزلوا على خشبة المسرح لمصافحة الجمهور. وكان نمرود حيرام، الذي يصور العرض لتوثيقه، واخذ صورا للفنانين، ومعه المخرج نيتسان جلعادي، يركضان هنا وهناك بينهم. وكان حيرام يركز ويسلط كاميرا التصوير التي معه على الفنانه احسان تركية التي سارعت لتغير، وكأن الامر حقيقي - لباس الحداد الذي كانت ترتديه اثناء العرض المسرحي، لترتدي بنطالا وبلوزة مزركشة وبجانبها وقفت رنا ابنتها البالغة من العمر ٨١ عاما، والتي كانت في الرابعة من عمرها عندما استشهد والدها في البقاع اللبناني.

لقد عانقت رنا امها ولم تستطع اخفاء انفعالها وشعورها اما شقيقها حليم وعمره ١٥ عاما، وكان عمره اربعة اشهر عندما قتل والده واصبح يتيما، رفض الانضمام الى هذا اللقاء. وقال لامه «انني لم ولن انسى للاسرائيليين قتل والدي، ولهذا لن احضر عرض هذه المسرحية في تل ابيب».

وقالت تركية «لقد حاولت اقناع ولدي بان الوقت قد حان لمصالحة الاسرائيليين لكنه لازال مصرا على رأيه وانا لا اضغط عليه .. ان قصتنا صعبة ومؤلمة للغاية ومأساوية ايضا وقد يعملون منها في احد الايام فيلما سينمائيا او مسرحية».

الحدث حاولت الاتصال بالممثل الاردني تيسير يانس للوقوف على صحة تفاصيل ما اوردته الصحيفة لكنه كان مازال خارج الاردن وفي اسرائيل تحديدا لتقديم العرض المسرحي هذا، حيث اكد اقاربه صحة مشاركته في ذلك العمل الامريكي الذي يضم الى جانبه ممثلين اسرائيليين وفلسطينيين.

في الميـــزان

عائشة الرازم

حديث بيني وبين وزير الاعلام

يقول ابو النكد المعلماني عبد السميع الاطرش يا معالي وزير الاعلام العزيز، بان نفسه لا تنفتح على النكات وانه لا يسلطن على سماع نكتة الا كلما حكه بدنه لكرباج في مخفر شرطة تركي مثلا..!! ولا اقصد هنا الحمام التركي الذي يخرج منه ابو النكد مكيّسا..! اي مليفا.. !!! من منطلق اسلوب التهديد العربي مثلا حين يقول احد ا لقادة لاحد الكتاب المتمردين: والله لاليفك .. واخر يقول لاحد اليساريين والله لازبطك واغطيك ببطانية..!

ويقول ابو النكد المعلماني عبدالسميع الاطرش يا معالي ابو طارق بان يوم لقاءنا مع وزير الاعلام يوم الثلاثاء الماضي ويا لمحاسن الصدف: كنت استمع لنشرة اخبار السابعة صباحا من اذاعة عمان الحبيبة واذ بالمذيع الاردني فلان بن سمعان بن فهمان وخلال بثه لخبر عن رئيس جمهورية لبنان قرأ الخبر كما يلي: العماد اصيل لحود يتسلم مهام منصبه.. الخ!! وقد كرر اسم اصيل مرتين ومع ان اسم رئيس جمهورية لبنان الجديد هو «اميل» وليس اصيل الا انه ومن مبعث الاصالة والتراث والتجذر بالخلق العربي والقومي والوحدوي المرتبط بالاصالة فلا مانع لدي انا ابو النكد المعلماني او ان شئت سمني ام النكد المعلمانية - لا مانع لدي من اطلاق اسم اصيل على رئيس جمهورية لبنان. ولكن كيف سيتقبل رئيس الجمهورية اسمه الجديد؟؟ ربما سيفرح به خلال تسلمه لمقاليد الحكم في البلاد وخصوصا اذا علم باننا اطلقنا على رئيس عربي شيئا من حلمنا الاصيل.التابع من عبقرية المعرفة واقلبا القراءة لنشرة اخبار صباحية وعلى لسان مذيع اختارته لجان الاعلام في مؤسسة الاذاعة والتلفزيون ليكون لسان حال البلاد عند جميع مستويات العباد..!! ويا ناصر جودة اسعدتنا يوم علقت على خبر بث اغنية فريد الاطرش · ما أل لي والت له وكيف قرأها المذيع الاردني ما قال لي وقلت له .. يعني كيف تريده أن يقرأها..؟والله صعبة.

فليكن الامر بتصرف المذيعين كيفما شاءوا.. ولكن ليس باسماء رؤساء دول عربية ويتهيأ لي بانه عيب والله يعينك على ما قال لي وقلت له .. !

اعني ابو النكد المعلماني عبد السميع الاطرش..!

اكد ان لا خلافات حول قيادة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والمؤتمر القادم سيحسمها

ملوح لـ الحدث : نريد الحفاظ على مكتسبات أوسلو ..

■ الولايات المتحدة واسرائيل تستهدفان تجاوز تاريخ ٤/٥ والطرف الفلسطيني اغفل اوراقا كان يجب استغلالها ■

■ نتنياهو لن يوافق على الانسحاب من ١٣٪ وموافقة السلطة على مناقشة توسيع الاستيطان تعني موافقتها على الاستيطان نفسه ■

■ هناك تركيز على العلاقة مع اسرائيل وادارة ظهر للوضع الداخلي وكل فترة لنا مرجعية جديدة تغتصب الحقوق الفلسطينية ■

■ المعارضة عجزت عن خلق قاعدة مشتركة .. وعلاقتنا مع الديمقراطية جيدة ■

الحدث - اياد خليفة

يعتقد عبدالرحيم ملوح عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وعضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية ان هناك مجموعة من الاوراق كان يمكن للسلطة استغلالها للحصول على مكتسبات اكثر في مفاوضات واشنطن السابقة، وقال في مقابلة مع «الحدث» ان المعارضة الفلسطينية والفصائل الـ ١٠ لم تتفق على برنامج معين واختلفت لاسباب لا تستحق الذكر.

وحول وضع الجبهة الداخلي اكد انه يتم حاليا التنسيق للمؤتمر العام الذي جاء تأخره بسبب بعض الشروط الجديدة التي رافقت المرحلة الحالية نافيا وجود خلافات حول قيادة الجبهة الشعبية..

* بداية كيف تقرأون مفاوضات واي بلانتيشن وهل تتوقع اجراء تقدم في العملية السلمية؟

- ابتداء اعتقد ان الطرف الفلسطيني ذهب الى واي بلانتيشن بعد ان قدم العديد من التنازلات. التنازل كان موافقته على المبادرة الاميركية والشيء الثاني هو تحويله هذه المبادرة الى قاعدة يجب التفاوض عليها وليس تنفيذها، في حين ان الطرف الاسرائيلي حتى هذه اللحظة لم يعط اية موافقة على المبادرة الاميركية وترك الامور للتفاوض من هنا اميل الى الاعتقاد بانه قد يحدث تقدم هناك . لا استطيع ان اجزم انه سيجري الاتفاق على كل شيء كونه من الصعب على السلطة تلبية المطالب الاسرائيلية لكنه سيجري بعض التقدم، وهذا التقدم اساسه استعداد الطرف الفلسطيني تدوير زوايا موقفه، وفي كل الاحوال اعتقد ان الاميركيين والاسرائيليين معهم معنيون باستمرار العملية السلمية، ويستهدفون على الاقل في هذه المرحلة تجاوز تاريخ ١٩٩٩/٥/٤ عمليا وسياسيا، وهذا يعني انه سيصبح الامر مفتوحا للبحث اما عن اتفاق جديد او عن تمديد، وهذه اخطر قضية في هذه المفاوضات ويمكن لهذا السبب بحد ذاته ان يجعل الاميركان والاسرائيليين يقدمون بعض التنازلات لان الائتلاف الحاكم في اسرائيل معني بتجاوز هذه المحطة والبحث عن قاعدة جديدة للتفاوض. وعلى هذا الاساس قدم بعض التنازلات وعلى الطرف الفلسطيني ان يكون متنبها لهذه السياسة!

* هل تعتقد ان الطرف الفلسطيني اغفل اوراقا كان يمكن ان يستغلها لاخذ مكاسب اكبر؟

- اعتقد ان الطرف الفلسطيني لم يستفد شيئا في هذه المرحلة، وحتى هذه اللحظة نتنياهو قبل قضية ١٣٪ لكنه لم يقدم اية خارطة او حدودا لهذه النسبة، والان الطرف الفلسطيني يتحدث عن نقل ٢ر١٤ ٪ من منطقة B الى A لكن نتنياهو حتى قبل سفره الى واشنطن تحدث بان هذا الموضوع لم يقر ويناقش بالحكومة الاسرائيلية، وبالتالي الطرف الفلسطيني لم يحقق مكاسب فاذا تحدثنا عن الشروط الامنية الاسرائيلية فسنجد ان الوضع يدفع الساحة الى الانفجار حيث قد تؤدي الى مجزرة داخلية فلسطينية، وحتى اللحظة نحن لا نتحدث عن اتفاقات مغلقة او شاملة نستطيع تقييم النتائج، واذا قدمنا النتائج سنجد انفسنا امام كم هائل من التنازلات، واذا اضفنا انه حتى الان لم نجد من يلزم اسرائيل على وقف الاستيطان او تهويد القدس وهو ما جاء اساسا بالمبادرة الاميركية، وهذا الشق حتى اللحظة لم يتم نقاشه بشكل جدي وما جرى الحديث عنه هو التوسع الطبيعي للاستيطان ومجرد قبول فكرة التوسع الطبيعي هذا يعني قبول فكرة الاستيطان نفسه وهذا خطأ اخر.

كان افضل للطرف الفلسطيني ان يترك الاستيطان كقرار اسرائيلي دون ان يدخل باتفاقية تجيز التوسع الطبيعي ولذلك حتى هذه اللحظة فالصورة تتجه سلبا بالنسبة للفلسطينيين، في حين انا اعتقد ان هذه المرحلة السياسية مفيدة جدا للفلسطينيين للتحرر من اتفاق اوسلو وشروطه واذا عدنا للوجه الاخر للصورة بمعنى تخوف الطرف الاخر من الوصول الى ٥/٤ ويترتب على هذه المحطة من معطيات سياسية جديدة تمس العملية السياسية قبل الوصول للنتائج المفترض تحقيقها.

فاعتقد ان هذا التاريخ بحد ذاته يمثل ورقة ضغط سياسية كبرى في يد الوفد الفلسطيني، كذلك وقف المفاوضات في ظل الشروط القائمة يمثل ايضا ورقة ضغط بالاضافة الى اعادة ترتيب البيت الفلسطيني على اسس جديدة هذه ايضا ورقة سياسية كبرى بيد الطرف الفلسطيني. اذا الاوراق متوفرة لكن للاسف الشديد هناك اهمال لهذه الاوراق مع استمرار الركض وراء الوعود الاميركية وتحت الضغوط الاسرائيلية وهذه خطورة ما يقدم الان في محطة التنازلات.

* الجبهة الشعبية وامام اي عقبة كانت تقدم مبادرات داخلية وحلولا هل هذه النقاط التي ذكرتها مقدمة بشكل رسمي من الجبهة؟

- بصراحة نحن دعونا منذ فترة لحوار جدي في الساحة الفلسطينية، ارتباطا بالمأزق الذي وصل اليه اوسلو حيث ان مأزق اوسلو تفاقم بعد مجيء الليكود، ومنذ تلك الفترة دعونا لذلك قلنا نحن مختلفون على اتفاق اوسلو لكن هذا الاتفاق اصبح يطبق على الارض الفلسطينية وقلنا دعونا نبحث في هذا الموضوع لكن للاسف منذ سنتين اصبحت هناك عملية ادارة الظهر للوضع الداخلي الفلسطيني والاهتمام اكثر بالمفاوضات والتركيز على العلاقة الاسرائيلية.

ومؤخرا تبلورت رؤية جديدة عنوانها الرئيسي ان نحضر لـ ٩٩/٥/٤ حيث تاريخ التقييم لاوسلو النقطة الثانية ان اصحاب هذا الاتفاق بشروا الشعب الفلسطيني انه وبهذا التاريخ نكون قد حققنا مكتسبات اي بناء تدريجي، والان المحصلة ظاهرة لنا. نحن ندعو لتجاوز هذا الاتفاق مستفيدين من محطة ٩٩/٥/٤ باعتبارها تحرر من القيود ولبناء حالة فلسطينية جديدة للمستقبل قاعدة هذه الحالة اعادة ترتيب الوضع بين الداخل والخارج وبناء مؤسسات الشعب الفلسطيني وكل هذا يؤسس بعملية نهوض بعد ان احبط الشعب من اوسلو ومن النتائج والادارة والفساد واسباب كثيرة عدا عن الوضع الخارجي ومشكلة الاحتلال هذه المحطة تفتح الافق للمرحلة المقبلة، كل هذا يشكل قاعدة لاعادة الوحدة على اسس جديدة، هذه القاعدة تكون على اساس تقييم كامل وشامل لاوسلو نريد ان نتحاور على نتائج محققة على الارض والسؤال المطروح على الجميع ماذا بعد؟ هل سنستمر بنفس طريقة اوسلو. هذا مطلب اسرائيل التي تبغي خلق مرجعيات جديدة للعملية التفاوضية ومن يدقق باتفاقيات السلام يجد ان كل اتفاقية تكون مرجعية لاتفاقية تأتي بعدها. والان المرجعية هي المبادرة الاميركية وكل مرجعية تغتصب الحقوق والمصالح الفلسطينية اكثر فاكثر نحن الان امام مسؤولية وطنية كبيرة وهذه الفكرة الرئيسية حيث تقول ان هناك محطة انعطافية هي ٥/٤.

ونحن لا نطالب بالغاء المكتسبات التي حققها اوسلو على ضآلة حجمها لكننا لا نريد ان تتحول هذه المكتسبات المحدودة سقفا للمطالب الفلسطينية وبذات الوقت لا يجب ان يحول الحفاظ على هذه المكتسبات على النضال من اجل حقوق اكثر لان هذه لا تمثل الحقوق نحن نطرح الموضوع بشكل واقعي سياسي الان ويهدف اعادة الوحدة للوضع الفلسطيني العربي واعادة الامور الى نصابها الحقيقي والان هناك فرصة جديدة ومحطة جديدة كيف سنستفيد منها هذا يتوقف على كل قوة وكل اتجاه سياسي بالساحة الفلسطينية.

* هل كانت السلطة مستعدة على الارض لاعلان قيام الدولة الفلسطينية؟

- اريد ان اشير ان السلطة كانت امام خيار صعب عنوانه الرئيسي انه بعد انتهاء اوسلو سنحصل على الاستقلال وعلى الدولة هذا الخطاب السياسي للسلطة!.

الان حصل ما حصل على الارض اصبحت السلطة امام سؤال كبير ولهذا السبب طرحت انها ستعلن الدولة نحن نعتقد انه لا يوجد احد ضد الدولة وبنفس الوقت الشعب الفلسطيني ناضل عقودا طويلة من اجل الدولة والسيادة والسؤال الاهم الان هل يكون شعار الدولة جزءا من اطار عملية نهوض سياسي ووطني لكي تتجسد الدولة على الارض حقيقة ولا تبقى شعارا مجوفا من داخله. اذا كان الامر هكذا هناك مقومات يجب تأمينها لرفع هذا الشعار ارض وشعب وسيادة . فهناك شعب محتل وارض محتلة وسيادة مغتصبة اذا عندما تتحدث عن دولة يجب ان يكون لديك مقومات لدحر الاحتلال وكيف ستتابع النضال لذلك والا سيكون اساءة لمفهوم الدولة نحن مع رفع شعار الدولة لكن يجب الا يكون هذا الشعار قضية تكتيكية وبنفس الوقت يجب ان يكون في اطار عملية نهوض وتوحيد حتى يشكل رافعة للنضال الفلسطيني من اجل الدولة في هذا الاطار يمكن التعامل مع تجسيد اقامة الدولة.كما لاحظنا عمليا وسياسيا ان السلطة تعاملت مع هذا الشعار بجدية غير مناسبة له، حيث لم يجر اعادة ترتيب الوضع الداخلي لهذه الدولة والتصدي للتهديدات والتحرير واللجان المشكلة هي لجان بحث قانوني سياسي، المطلوب ليس هذا الامر المطلوب اعادة تعبئة الشعب الفلسطيني على اسس جديدة وقاعدة جديدة الشق الثاني بالتعامل السياسي كما لاحظنا على الاقل انه جرت تسريبات على ألسنة بعض رجال السلطة تقول قد تمدد الفترة الزمنية. هذا الامر بهذا الشكل يلحق الضرر بالهدف نفسه ويظهر ان التعامل معه لا يتم بالشكل المطلوب.

* كيف استقبلتم احجام الرئيس عرفات عن اعلان قيام الدولة خلال خطابه الاخير في هيئة الامم المتحدة؟ وهل كنتم متنبئين بذلك؟

- بصراحة لا .. لكن كان لدينا ملاحظات عنوانها الرئيسي ان اي شعار قبل ان يرفع يجب توفير استحقاقاته الوطنية والدولية والقانونية والسياسية، وللاسف انه لم يتم بحث اي شيء في هذا الاطار لكن بنفس الوقت لا اعتقد ان أيا منا بعد ان رفع شعار الدولة بهذا الشكل قابل بارتياح التراجع الذي حدث في الامم المتحدة الان الامر لم يأت نتيجة تقييم ذاتي فلسطيني وانما جاء نتيجة مطالب اميركية اسرائيلية وهذا امر يزعج جدا ويدق ناقوس خطر للفكرة ذاتها.

* بالنسبة للتنسيق مع المعارضة خرجتم والديمقراطية من تحالف القوى العشرة ثم وضعتما مشروع اتحاد ما هي اخر التطورات حول هذا الموضوع؟

- للاسف الشديد ان قوى المعارضة بشقيها، الاسلام السياسي والديمقراطي العلماني عجزت خلال الفترة الماضية عن توفير او الالتقاء على قاعدة سياسية مشتركة لاستحقاقات هذه المرحلة، وهذا شكل المظهر السلبي الاخر للساحة الفلسطينية، «السلبي الاول هو الاتفاقات» وبذات الوقت الذي نتحدث عن قوى المعارضة الاسلامية والعلمانية نتحدث عن قوى المعارضة الديمقراطية والعلمانية حيث هذه الاخيرة لم تستطع ان تبلور اي برنامج سياسي متكامل وتعمل الى فتوى في اطار منظور هذا البرنامج كقوة سياسية لها قاعدة اجتماعية موضوعية واسعة واختلفت على جزئيات لا تستحق ذلك، وعلاقتنا مع الديمقراطية جيدة لكن في تقديري ان العلاقة ستراوح مكانها كاطار تنسيقي ما لم ترتقي العلاقة الى مستوى القيادة المقررة في كافة المجالات ما دامت العلاقة قائمة بين تنظيمين ستبقى مهما كانت النوايا حسنة علاقة ذات بعد تنسيقي وتوافقي، الخطوة المطلوبة الان هي الارتقاء في هذه العلاقة لتصبح هيئة مقرة، وهذه مسؤولية القيادتين في الجبهتين.

* بعض وسائل الاعلام رددت على لسان المحرر قطامش ان الجبهة الشعبية وابو مازن عرضا وقف اطلاق النار مقابل الافراج عنه ما صحة هذه الاحاديث؟

- الجبهة الشعبية لم تعقد اي اتفاقية مع الاسرائيليين للافراج عن قطامش وباقي الرفاق المعتقلين، وابو مازن لم يعقد اية اتفاقية لا باسمه ولا باسم الجبهة، ابو مازن قام بدوره بما يمثل في هذه العملية وبالتالي كل هذه الاقاويل غير صحيحة الامر ان الرفاق انفسهم وقعوا على اوراق مثل الرفاق المحررين عام ٩٤ اما الجبهة الشعبية كتنظيم لم تتفاوض مع الاسرائيليين ولم تعقد اتفاقا مع الاسرائيليين وابو مازن قام بدوره مشكورا كذلك جهود من قوى وطنية ومنظمات دولية واعضاء كنيست.

* في نفس الموضوع يقال ان قطامش يعتكف في منزله بعد خلافات مع قيادة الجبهة حول خلافات على قيادة الجبهة.

- موضوع قيادة الجبهة والاشخاص يقررها مؤتمر الجبهة فقط وبالتالي عندما يحين موعد المؤتمر سيكون على جدول اعماله انتخاب هيئاته القيادية وحتى الحكيم شخصيا لا يعلم بالنتائج.

* ما هي اسباب تأجيل المؤتمر هل هي مادية؟

- بعد التطورات السياسية الاخيرة اصبح هناك شيء جديد حيث انتقل عدد رئيسي من هيئات القيادة الى الداخل. وهذا العدد منقسم بين الضفة وغزة والخارج، وهذه الوضعية تفرض علينا البحث عن حلول لادارة العملية التنظيمية الداخلية وشروط مختلفة اخرى من اجل ان يحظى اي قرار بالشرعية الكاملة ويجري حل هذا الموضوع في اطار اليات مختلفة اخرى. الشق الاخر نحن مغيبون منذ فترة جرى تغييب الداخل بحكم الظروف والان الفرصة افضل من السابق.

■ عبدالرحيم ملوح

عوني صادق

«ليس العالم عقلا»!!

يوم الأحد الماضي مرت معي، في الاخبار، اسماء ثلاثة : الكونت فولك برنادوت، بمناسبة ازاحة الستار عن تمثال نصفي له في الامم المتحدة لمرور نصف قرن على تعرضه للقتل في فلسطين .. اوغوستو بينو شيه، دكتاتور تشيلي السابق الذي اوقفته الشرطة البريطانية في لندن.. ارئيل شارون الذي وصل الى ولاية ميرلاند الاميركية للانضمام الى مفاوضات (واي بلانتيشن).

ثلاثة اسماء وثلاثة احداث.

الامين العام للامم المتحدة كوفي انان قال وهو يزيح الستار عن تمثال برنادوت: «انه مات قبل ان يرى ثمرة جهده، وما زال الشرق الاوسط بعد نصف قرن من وفاته يتطلع لارساء دعائم السلام الدائم»! لكن الامين العام لم يقل لماذا لم يتحقق هذا السلام.

المعروف ان عصابة (شتيرن) الصهيونية المتطرفة كانت وراء قتل الكونت برنادوت والذين قتلوه اصبحوا قادة (يصنعون السلام في المنطقة) وبينهم ميناحيم بيغن واسحق شامير.. الاسوأ ان اسرائيل التي لم تعترف يوما بالامم المتحدة على نحو حقيقي، هي اليوم الدولة الاقوى فيها والاكثر حظوة بفضل الولايات المتحدة الاميركية.. وهكذا يكافأ قتلة رسل السلام، فهل يعقل ان يتحول قتلة السلام الى دعاة للسلام؟!.

ولعلّ المفارقة المقصودة في هذه المقام ان يأتي تعيين الجنرال ارئيل شارون وزيرا لخارجية اسرائيل قبل ايام من «المحاولة الاخيرة» لانقاذ عملية السلام في واي بلانتيشن تحت طائلة اعلان واشنطن فشل العملية والتخلي عن دورها فيها!

وفي الوقت الذي كان فيه شارون ينضم الى الوفد الاسرائيلي في (واي بلانتيشن) كانت شرطة(سكوتلاند يارد) توقف الدكتاتور الشيلي السابق الجنرال اوغستو بينوشيه، في مستشفى يعالج فيه في لندن، بطلب من القضاء الاسباني لمحاكمته بتهمة ارتكاب مجازر اثناء حكمه . ولا شك ان بينوشيه يستحق المحاكمة على ما ارتكب من جرائم، ولكن السؤال الا يستحق شارون محاكمة مشابهة (وفي الشهر الماضي مرت ذكرى مجازر صبرا وشاتيلا) .. ام ان مواصفات (الانسان) التي تضعها اميركا واسرائيل والغرب العنصري تخرج الفلسطينيين والعرب من الحساب؟!.

هل يعقل ان يكون ذلك مفهوم حقوق الانسان؟ هل يعقل ان يصطدم المرء يوميا بالمعايير المزدوجة والزائفة والمغشوشة ويقبل بها ويظل على عقله؟!.

هل يعقل ان يسير العالم على رأسه دون ان يستغرب احد؟ كيف تحتفل الامم المتحدة بذكرى اغتيال برنادوت ولا تنطق بكلمة عن جريمة من قتلوه؟ كيف يطالب بمحاكمة مجرم ولا يطالب بمحاكمة مجرم لا يقل اجراما؟ وكيف يوصف ما يسعى اليه نتنياهو - وسط ما يجري في فلسطين المحتلة - سلاما؟!

حقا ليس العالم عقلا والا..

جبهة القوى الاشتراكية طالبت باشراك شخصيات من الانقاذ في حوار مع الرئاسة والحكومة تؤكد ان ملفهم اغلق نهائيا

تفاصيل اجتماع زروال مع احزاب المعارضة

■ زروال استقبل ممثلين لـ ٩ أحزاب في البرلمان ومطبوعة الرباط المحظورة تدعو الشعب لانتخاب الرجل الاكفأ والاكثر اخلاصا ■

■ الرئيس رفض فكرة عدم الانسحاب وابدى استعداده لتأجيلها لعدة اسابيع و٣٠٠٠ مسلح ينضمون لجماعات اعلنت الهدنة ■

الحدث - خاص

تصادف هذه الايام الذكرى الاولى لاعلان الجيش الاسلامي للانقاذ الجناح المسلح للجبهة الاسلامية للانقاذ المحظورة هدنة ووقف اطلاق النار من جانب واحد.

وعلى الرغم من ان الجانب الاخر لم يعلن موقفا مماثلا الا ان الحكومة التزمت بهذه الهدنة حيث لم تجر اية مناوشات بين الطرفين حتى لو كانا متقابلين.

مصادر جزائرية قالت للحدث حول احجام الحكومة من اعلان موقف مهادن مماثل. ان مثل هذا الاعلان يضع الطرف الاخر في موقف قوي ويعطيه الشرعية بينما ترى الحكومة بانهم جماعة خارجون عن القانون.

ذكرى اعلان الهدنة تزامنت مع قرار الرئيس الجزائري اليمين زروال اجراء انتخابات رئاسية مسبقة في الوقت الذي قالت مصادر جزائرية ان الوضع الامني يتجه الى التحسن الملموس في حين لم تخف المصادر الحكومية تخوفها من عودة قوية لاعمال العنف بهدف تعكير جو الانتخابات والتحضير لها وهو ما اعتادت عليه البلاد وهي امام اية مناسبة وطنية.

دعوة الرئيس الجزائري اعادت النشاط من جديد الى الشارع السياسي وحلت محاولات التنسيق على هذا الشارع بعد ان طغت عليه احاديث الاحداث الارهابية حيث اكدت مصادر الحدث ان اجتماعات تنسيقية ضمت عددا من الاحزاب الجزائرية وضعت في نهايتها قائمة من المطالب لتقديمها الى الحكومة كان اهمها حسب المصادر توفير كافة الشروط الادارية والعمل على خلق طابع النزاهة والشفافية وطالبت ان تتساوى جميع فرص المرشحين من حيث الامكانات المادية والاعلامية.

وحسب المصادر فقد طالب المجتمعون ايضا بخلق الضمانات الكافية لسلامة الناخبين من ضربات الجماعات المتطرفة المتوقع ان تنشط قبيل عملية الاقتراع.

ويبدو ان الرئيس الجزائري لم يرغب في اخلاء الساحة المتوترة وهي على حالها حيث كشفت المصادر عن استقبال زروال لمندوبي وزعماء تسعة من الاحزاب الجزائرية الفعالة والممثلة في الجمعية الوطنية وهي الغرفة الثانية للبرلمان الجزائري وبالاضافة الى ذلك اجتمع زروال مع عدد من الشخصيات المدنية والنقابية حيث دار الحوار حول كيفية انسحابه من السلطة بعد اشهر قليلة.

وكشفت المصادر عن رفض الرئيس الجزائري (٥٦عاما) تأجيل موعد الانسحاب وعدم التنحي عن السلطة وتعهد بان تكون الانتخابات نزيهة وشفافة وابدى زروال استعداده لتأجيل الموعد عدة اسابيع اذا اقتضت الضرورة لذلك.

وحول اهم مجريات الحوار قالت معلومات وصلت الحدث ان جبهة القوى الاشتراكية التي يتزعمها حسين ايت احمد وهو من القادة التاريخيين للثورة الجزائرية وعلى لسان مندوبها قد طلبت حوارا شاملا مع الاحزاب بما فيها الشخصيات السياسية في حزب الجبهة الاسلامية للانقاذ المحظورة وطالب مندوب حزب ايت احمد استنادا الى المعلومات بحوار بين الرئاسة وعدد من مندوبي الاحزاب والهيئات التي تمثل المجتمع المدني وجميع القوى النابذة للعنف والارهاب وعدم استثناء الا الجماعات الاسلامية المسلحة الاكثر تشددا ودموية والتي تقف وراء سلسلة المذابح والاغتيالات والتدمير الذي عصف بالبلاد منذ اندلاع موجة الارهاب في العام ٩٢-٩٣ .

وكانت جبهة القوى الاشتراكية واحدة من عدة احزاب وجبهات سياسية قد اجتمعت في منطقة سانت جيديو في العام ٩٤ حيث طالبت بحوار شامل بين الاطراف المتنازعة الا ان السلطة رفضت ذلك بعد سلسلة من عمليات الجبهة ومحاولة قادة الانقاذ المعتقلين المناورة لكسب الوقت واخذ مكاسب اكثر.



■ زروال

المصادر الحكومية الجزائرية عاودت تأكيد الحكومة على رفض فتح باب الحوار مع الانقاذ المحظورة على الرغم من اطلاق سراح زعيمها عباسي مدني في تموز من العام الماضي وشددت ان ملف الانقاذ قد اغلق تماما ولا مجال لفتحه.

وتواصل المصادر تفاصيل الاجتماع حيث طالب مندوبو وزعماء الاحزاب التسعة الرئيس زروال بالقيام ببعض اجراءات التهدئة ورفع حالة الطوارئ المفروضة منذ شباط العام ٩٢ والغاء بعض القيود المفروضة التي تحد من الحريات الاساسية واضافت المصادر ان المطالب شملت ايضا فتح المجالين الاعلامي والسياسي والتي فرض اعاقتها الوضع الامني السائد في البلاد.

كذلك تقول المصادر طالبت الاحزاب رسميا باطلاق المشاورات بين الرئاسة والطبقة السياسية والنقابية تمهيدا لمرحلة الانتخابات القادمة. وعلى الصعيد الامني اعادت المصادر التأكيد على سيطرة قوات الامن على الوضع الداخلي وخاصة بعد ان لجأ اكثر من ٣٠٠٠ مسلح ينتمون الى تيار الجماعات الاسلامية المسلحة المتشددة الى اوكار الجيش الاسلامي للانقاذ المحظور منضمين بذلك تحت لواء الهدنة المعلنة في الوقت الذي دعت مطبوعة تسمى «الرباط» يصدرها عدد من الشخصيات المتعاطفة مع الجبهة الاسلامية المحظورة في لندن دعت الشعب الجزائري لاختيار الشخص الاكفأ والانسب لقيادة البلاد نحو المصالحة وبر الامان.

وتعتبر هذه هي المرة الاولى التي يصدر عن التيار المحظور مثل هذه الدعوة حيث اعتادت على الدعوة لمقاطعة اية مناسبة وطنية والدعوة ايضا الى رفع وتيرة العمليات المسلحة لتعكير الجو وتعطيل المناسبة.

في حوار عقده قبل استشهاده باسبوعين مع الهيئات الاسلامية العالمية في الكويت وحصلت عليه الحدث

الشهيد عزام كشف محاولة امريكا احتواء الافغان

الحلقة الأولى

■ حكمتيار رفض مقابلة ريغان وهدد بمغادرة الولايات المتحدة وابنة الرئيس فشلت باقناعه بالتوجه للبيت الابيض■

■ الافغان اطلقوا على بن لادن سيف الله المسلول وثلاث محاولات قتل نجا المعارض السعودي منها■

الحدث - القاهرة - محمد كنعان

قبل استشهادة باسبوعين بواسطة سيارة مفخخة اودت بحياته مع احد اولاده في افغانستان وبتاريخ ٨٩/١٠/٢٠ وصل عبد الله عزام الى الكويت حيث التقى بعدد من قادة الهيئات الاسلامية العالمية في الوقت الذي كانت اصداء معارك الافغان ضد قوات الجيش الاحمر السوفيتي وما يحققوه من انتصارات تصل الى اطراف العالم، في ظل الامكانيات العسكرية البدائية التي كانت بحوزتهم.

الدكتور عبد الله عزام كان عضو قيادة الجهاد الاسلامي الافغاني ومسؤول الاعلام، والحدث تنشر تفاصيل اللقاء الذي تم قبل تسعة اعوام حيث تحدث عزام عن الانتصارات التي حققها الافغان على القوات الشيوعية الموالية لحكومة نجيب الله وتصديهم البطولي للقوات السوفيتية المحتلة للارض الافغانية . كما تحدث عن الخسائر التي مُنيت بها هذه القوات والمساعدات وبدايات اسامة بن لادن في هذا المجال، كذلك تحدث عزام عن الظروف السياسية والمشاورات بين القادة الافغان والادارة الامريكية التي كان يرأسها انذاك رونالد ريغان.

الدكتور عبد الله عزام حدد الخسائر التي اوقعها المجاهدون بالقوات الشيوعية التابعة لنجيب الله والجيش السوفيتي الداعم لهذه القوات خلال الفترة الواقعة ما بين شباط ٨٩ وحتى ٨٩/٩/١ بـ ٢١٥ طائرة اسقطها المجاهدون و٣٦٠ دبابة تم تدميرها بالاضافة الى ٢١٠٩ سيارة ناقلة عسكرية كذلك ١٤٨٥ مدفعا ، وحدد الخسائر البشرية في هذه القوات بـ ٢٥ الف قتيل ناهيك عن خسائر النفقات المالية التي تزيد عن سبعة ملايين دولار يومياً تم صرفها على القوات الشيوعية في كابول لوحدها.

وقال ان حكومة كابول تلقت من الاتحاد السوفيتي سنة ٨٩ اكثر من ١٤٠ الف طن من الذخيرة بكافة انواعها وتأثيراتها.

وتحدث عزام عن الجهات التي تقدم المساعدات للمجاهدين الافغان : وحدد الشعب السعودي بالمرتبة الاولى ثم الكويتي عن طريق بيت التمويل وقال ان لجنة الدعوة اعتنت بكافة الخدمات الصحية والطبية في بناء المستشفيات وفي مقدمتها مستشفى الفوزات ويلي الشعب الكويتي الشعب اليمني.

وتطرق الشهيد عزام الى دور الشباب العرب المتعاونين مع المجاهدين في بيشاور او داخل افغانستان ، ولماذا لا يجاهدون على الارض العربية ضد العدو الصهيوني والكيان الاسرائيلي وضد الامية والتخلف ومن يمول هؤلاء الشباب ومن يسلحهم ويدربهم ويوفر لهم اساليب المواصلات والجوازات والتسهيلات الاخرى وايصالهم الى ارض المعركة وقال ان الشباب العربي الذين قدموا الى افغانستان كثيرون فمنهم من قدم في زيارات لشهر وشهرين وثلاثة ، وعددهم يصل الى ستة الاف او سبعة الاف .. اما الثابتون للقتال في داخل افغانستان فهم حوالي الف شاب. ويعمل بالخدمات على الحدود حوالي ٥٠٠ شاب وكل واحد منهم جاء بجواز بلده .

ويضيف : عن الممول لهؤلاء الشباب ليقول انهم قلة «ولكن واحدا من المحسنين الذين يعيشون الجهاد باتقسيم فهو الاخ المجاهد «اسامة بن محمد بن لادن» صاحب اكبر شركة في الشرق الاوسط. فقد جاء بنفسه وماله وروحه في سبيل الله قد تكلف بتذاكر سفرهم وكفالة اسرهم واستئجار مساكنهم وتنقلاتهم وطعامهم وشرابهم وكسائهم في داخل افغانستان وهو في خط النار الاول يدافع عن دين الله» .

وقال ان اهل جلال اباد يسمونه خالد بن الوليد وسيف الله المسلول .. وقد تعرض اسامة للموت عدة مرات وتسمم في جلال اباد بسبب الغازات السامة التي القتها الدولة الشيوعية .. وكنت حاضرا وهي تلقي هذه الغازات في جلال اباد .. هذا تمويل المجاهد اسامة بن لادن.

اما عن تشيراتهم فهي من السفارات الباكستانية ووصف بان ارواحهم تبلغ الحناجر حتى ينالوا التأشيرة والذين قدموا في زيارات محددة رفضوا العودة وباشروا في التدريب لدخول ارض المعركة وكشف ان هناك تعليمات من الدول الغربية للسفارات الباكستانية بعدم منح تأشيرات للشباب العربي حتى لا تتحرك الشعوب العربية ضد اعداء الله والذين في الارض وحتى لا تتبدد مصالح الشرق والغرب في أن واحد. وحتى لا يصبح الشعب الافغاني نموذجا يحتذى به وجهاده الذي هو معجزة هذا القرن . ويقول عزام «ان الغرب والشرق اعداء الدين يفصلون بينهم وبين شباب المسلمين وان وسائل الاعلام كلها تعمل ضدنا محددا الواشنطن بوست ، هيرالد تريبيون ال BBC ، صوت امريكا، حيث تعزف على الوتر الحساس لدى الشعب الافغاني هو مذهبهم الحنفي واعراضهم فهي تعزف على هنين الوترين ويقولون ان الشباب العربي جاء ينشر الوهابية مذهب خارج عن المذاهب الاربعة .

ثانيا : هؤلاء العرب جاءوا يروون غليل شهواتهم من نسائكم وارامكلم .. بهذا كان الاعلام الغربي يخاطب الشعب الافغاني من اجل ضربه بالمجاهدين العرب القادمين للوقوف مع الشعب الافغاني في جهاده .

ويضيف الدكتور عبد الله عزام قائلا :

لقد قرأت في الصن تايمز بتاريخ ١٩٨٩/٩/٢٤ مقالا يقول ان هناك ١٨٠٠ إمرأة في مخيم ناصرباغ قد اصبحن محطا لشهوات القناصين من الشباب العرب واضاف اشهد الله ان الشباب العربي يتسابقون ويستعذبون مناياهم ويبكي احدهم اذا منعناه بالمشاركة بالمعركة وهناك اكثر من مائة شاب عربي استشهدوا في ارض المعركة وهؤلاء جاءوا من اجل ماذا ؟ واحد

■ حكمتيار

مثل المجاهد في سبيل الله اسامة بن لادن ومثل المجاهد السعودي وائل جليدان وغيرهما هؤلاء تركوا الجاه والمال والحرير ويعيشون على فتات الخبز وتحت نيران القذائف..

وقال : اخبركم بان حكومة كابول الشيوعية القت علينا في جلال اباد ٤٩٧ صاروخ اسكود وزن الواحد ٣ر٥ طن يدمر مساحة كيلومتر مربعا .. هؤلاء لماذا جاءوا .. لقد جاءوا يبحثون عن الجنة .

وتساءل بعض الحاضرين لماذا لا يجاهدون في فلسطين وهي الاقرب ، رد عزام . ان الحدود مقفلة والقيود في الايادي وان العرب قد يقتلوننا قبل ان يقتلنا اليهود.. انا قاتلت في فلسطين وكنت مع المجاهدين .. ولكن الجهاد ضد اليهود وضد العدو الصهيوني اصبح جريمة يعاقب عليها القانون لذلك بحثنا عن بقعة اخرى نؤدي فيها فريضة الجهاد ، وكما ان الانسان مفروض عليه ان يصوم مفروض عليه ان يقاتل اعداء الله اينما كانوا.

ان فلسطين جرحها في اعماقي وهي كل احلامي وامالي ان انقل الصورة المشرقة التي شرف الله بها البشرية فوق جبل المكبر ومن فوق الصخرة المشرفة والمسجد الاقصى الاسير وفوق جبال الخليل.

وردا على مداخلة تقول عفوا دكتور الصعوبات التي خلقت بعد عام ١٩٧٠ لا تعني توقف الجهاد على الارض العربية الجهاد هو ان يجاهد الانسان في سبيل الله فيموت في سبيله .. اذن الجهاد مستمر مهما كانت الصعوبات فلا تتوقف .. واذا خلقت ظروف غير مواتية في سنة من السنوات فالواحد عليه ان يكافح لتغيير هذه الظروف .. لذا لا يعني ان نتنقل على بعد خمسة الاف كيلومتر .. رد هنا الدكتور عبد الله عزام قائلا.

الجهاد مستمر ولكنه ليس محصورا في بقعة واحدة فاذا هدم المسجد الذي بجانب بيتك لا يجوز لك ان تعطل صلاة الجمعة حتى تقيم مسجدا اخر .. فعليك بالصلاة في مسجد اخر ريثما يبنى المسجد الذي بجانب بيتك .. واقاتل هنا وفي افغانستان واقاتل في اي مكان ضد اعداء الله عزوجل الذي يقتل فوق ارض افغانستان يقتل شهيدا اذا كانت نيته لله يدخل الجنة والله عزوجل لا يفرق بين عربي ولا اعجمي نحن نظرتنا نظرة اسلامية وليست نظرة قومية . فاين تواجدنا وفي اي بقة يجب ان نؤدي هذه الفريضة .

وبعد ان انهى عزام حديثه تدخل احد الحاضرين باستفسار عن الوضع السياسي لحكومة المجاهدين الافغان وقضية الاعتراف الدولي بها حيث فتح هذا التساؤل موضوع صراع اخر على ارض الولايات المتحدة ويقول التساؤل.

ان قضية الاعتراف الدولي بحكومة المجاهدين الافغان الذين حصلوا حق النصر من خلال اعتراف منظمة المؤتمر الاسلامي بهذه الحكومة واستلامهم لمقعد افغانستان الا ان الكثير من دول العالم تأخرت في الاعتراف بها عما سبب ذلك ؟

فرد الدكتور عبد الله عزام بان امريكا غير راضية عن المجاهدين وقال قبل ان ينهزم الروس بسنتين اي في اواخر عام ١٩٨٦ ادركت روسيا انها لا تستطيع الاستمرار باحتلال افغانستان ، وابلغوا الامريكان «نحن قطعا خارجون من افغانستان .. ولكن ابحثوا عن البديل» ولا بديل عن الروس الا المجاهدين حيث ان حكومة نجيب لا يمكن ان تستمر ولذلك هم نثروا عيدان القادة الافغان .. فوجدوا كل واحد منهم صلب المضغ والارادة هنا قال الامريكان نرجع اليكم ظاهر شاه - قال القادة ان دخل ظاهر شاه سنقتله في المطار..

ويضيف عزام ان الولايات المتحدة دعت القيادة لتشكيل حكومة ائتلاف بحيث يدخل مع الشيوعيين عدد من المجاهدين فرد عليهم واحد من القادة وهو يونس خالص بانه لو التقت السماء على الارض فلن ندخل شيوعيا واحدا في الحكم . فهم مرتدون ويجب قتلهم .. والحل الوحيد هو ان يعلنوا اسلامهم .. او يأخذهم الروس معهم او سنقتلهم .

وعرضت امريكا على القادة المجاهدين حكومة محايدة .. يعني لا هي من المجاهدين ولا هي من الشيوعيين فرد القادة الافغان: نحن لا نعرف محايدا في داخل افغانستان .. وكل من في عروقه قطرة دم او في قلبه ذرة ايمان كان قد وقف مع المجاهدين والجهاد.. اما ان يقف متفرجا بضعة عشر عاما لا يقشعر قلبه لانتهاك الحرمات ولا لذبح الاطفال ولا لسحق الامهات هذا لا يمكن ان يكون بجانب المجاهدين .. هذا ليس محايداً.

وفي سياق محاولات الولايات المتحدة استقطاب القادة الافغان قال عزام في حديثه ان الامريكان حاولوا كثيرا ان يلتقوا بحكمتيار لكنه رفض رفضا قاطعا ويضيف عبد الله عزام عن محاولات امريكية للتدخل في شؤون افغانستان واملاء شروط واقتراحات على القادة فقال:

ان الرئيس الامريكي ريغان عرض نفسه على حكمتيار في دورة الامم المتحدة عام ١٩٨٥، لقد مكث السفير الباكستاني احدى عشرة ساعة في نيويورك محاولا اقناع حكمتيار ان يلتقي بريغان فرد عليه حكمتيار لن التقي بريغان فقال السفير الباكستاني انت مجنون ، ستدون ملكا ورئيسا على قائمة ريغان في دورة الامم المتحدة ويرفض مقابلتهم وهو بنفسه يطلب مقابلتك وترفض ؟ فاجابه حكمتيار · نعم واذا اصررتم سأغادر امريكا الان . وحسب عزام فان ريغان لم ييأس حيث ارسل ابنته مورين وحملها رسالة وكان ذلك في ٢٩ اكتوبر ٨٥ .

وبلغته والدي ينتظرك هذه الليلة في البيت الابيض وكان رد حكمتيار عليها «عندي موعد مسبق مع المهاجرين الافغان في منديانا».

وحسب عزام فان حكمتيار رفض طلبا مماثلا للقائه من قبل الكونغرس الامريكي . ويواصل الدكتور عبد الله عزام قائلا .

يا اخوة انني رأيت الرسالة التي وجهت لحكمتيار والتي تقول محتوياتها «لقد ضربتم المثل لتحرير الشعوب المستعبدة من عبوديتها ، ولنا الشرف بان ندعوكم لحفلة شاي في الكونجرس الامريكي» ورد حكمتيار قائلا «ريغان والكونجرس وجهان لعملة واحدة لا اقابلهما ريغان والكونجرس يريدون ان يلتقطوا معي الصور لكي يقدموها الى غورباتشوف الذي كان سيقوم بزيارة لامريكا اما في نوفمبر او ديسمبر من نفس العام ١٩٨٥ . وحتى يري ريغان الناس ان الافغان تحت ابطه .

في الحلقة القادمة
[كيف اغتال الأميركيون ضياء الحق]

رحاب القوصيني

دقيقة صمت!

في العرض الاحتفالي لـ «اوبريت الحلم العربي» والذي اقيم في ساحة الشهداء، في مدينة بيروت العربية، خاطب الفنان المثقف دريد لحام الجماهير المحتشدة وقال في السياق .. شهداؤنا، ونحن الان في ساحة الشهداء .. لا ينتظرون منا دقيقة صمت على ارواحهم، بل هم يناشدوننا ان نبادر الى دقيقة فعل .. وقد اصاب الفنان فيما قال.

طالما وقفنا دقائق صمت لا تعد ولا تحصى اكراماً لارواح شهدائنا التي تئن بلوعة حرى لهذا الواقع العربي المهلهل، ثم ما ان تنتهي دقيقة الوقوف الصامت حتى ننسى الشهداء، ودماءهم وارواحهم التي استرخصوها فدا. للوطن ولاجل ان نحيا نحن اعزاء.

ترى اي علة اصابت الجسم العربي فانكفأ خامدا ساكتا!!

ثم من المسؤول عن قتامة الحال العربي وهمومه؟" من المسؤول عن تفتته وتفككه؟" هل هو الشعب العربي نفسه؟!" وهل لشعب اطلق مناضلين امثال خالد بن الوليد وعمرو بن العاص وطارق بن زياد وصلاح الدين الايوبي وعمر المختار وجمال عبدالناصر ومئات الالاف غيرهم .. هل لشعب كهذا ان يرمي بنفسه في ذلة الى التهلكة؟" ويقصد حتفه الردي، عامدا ومن بينه من انشد صرخة الموت العزيز اذ قال «ساحمل روحي على راحتي والقي بها في مهاوي الردى، فاما حياة تسر الصديق واما ممات يكيد العدى»".

الشعب العربي يعي ويدرك حجم الخراب الذي يعيش، وهو بملايينه المنضرية يشهد انهياره يوما بيوم والاسى يعتصره. لكنه عاجز .. فهو مكبل مرصود مطارد، بل لعله قد حشر باجمعه داخل صورة مشوهة في ارجاء الكرة الارضية ومروسة بكلمة «مطلوب» فيما هو المجني عليه والمبتلى بشتى صنوف الاضطهاد.

الشهداء العرب نرى وجيعة احساسهم بالخيبة والخذلان في عيون ابنائهم واحفادهم وفي عيون كل الاجيال الناشئة، ونكاد نسمع هدير اصواتهم يأتينا من كل صوت يرجف ابداننا وهم يصرخون .. لا نريد منكم دقيقة صمت، نحن بانتظار ان تعيدوا الينا قيمة جلال الاستشهاد.

ترى .. اولم يئن الاوان لتنتهي دقيقة الصمت هذه فيبدأ زمن الفعل؟" او لم يئن الاوان بعد؟" او لم يئن "" قد بلغ السيل الزبى.

اذا عاد المهجرون الى فلسطين سيستعيدون قراهم واملاكهم من الاسرائيليين

هذه ملفات لجان المتفاوضين حول قضية اللاجئين

الحلقة الأولى

■ اسرائيل ستدفع تعويضات تراكمية للسلطة مقابل ان يدفع العرب تعويضات للاجئين اليهود عام ٤٨■

■ الفلسطينيون يطالبون الصهاينة بالاعتراف بمسؤوليتهم الاخلاقية وحق اللاجئين بالعودة والرقم بحوزتهم يعادل ٥ ملايين لاجىء■

الحدث - خاص

في مناقشة القضايا الشرعية النهائية وصل الاسرائيليون والفلسطينيون الى مسألة اللاجئين وحقهم في العودة من وجهات نظر مختلفة .

الرواية الفلسطينية تؤكد على ان الصهاينة قاموا بترحيل العرب بالقوة عام ١٩٤٨ ويصر الفلسطينيون على حقهم بالعودة الى بلادهم او لاولئك الذين لا يرغبون بالعودة حق التعويض ويصر هذا الجانب على ان اسرائيل هي المسؤولة بشكل كامل عن طرد الفلسطينيين بالقوة وبدون حق وعليها ان تعترف بذلك .

اما الرواية الاسرائيلية فهي على العكس من ذلك تماما حيث يرفض الاسرائيليون حق اللاجئين في العودة ويدعون ان العرب هم المسؤولون عن مشكلة اللاجئين الفلسطينيين وقد تسببوا بحدوثها عندما اعلنوا الحرب على اسرائيل ومقاومة قيام دولة اسرائيل وهذه الحرب كغيرها من الحروب خلفت مشكلة اللاجئين بمن فيهم لاجئون يهود.

وترى اسرائيل في عودة اللاجئين الفلسطينيين تهديدا لوجودها مما يشوه معالم الشخصية الاسرائيلية ودولتها القائمة والقابلة للنمو.

ولم تحدث حلول الجانبين التقليدية اية محاولة لتسوية وانهاء هاتين القصتين المتناقضتين لكن من المحتمل الوصول الى حل اذا تمت مناقشة القضية لهذا قامت مجموعة العمل المشتركة «الفلسطينية - الاسرائيلية » بايجاد حلين لتسوية القضية .

وقاموا بتضييق الفجوة بين الاسرائيليين والفلسطينيين الا انهما لم يقوما بحل القضية بشكل كامل.

الحل الذي يناصره الجانب الفلسطيني

ويصر اعضاء الجانب الفلسطيني «في مجموعة العمل المشتركة» على الحل الوسطي بان تعترف اسرائيل بمسؤوليتها في خلق مشكلة اللاجئين وان تعترف بحق اللاجئين بالعودة .

مع ملاحظة تغير وضع اللاجئين خلال الـ٥٠ سنة وان تأخذ بعين الاعتبار ان اسرائيل اجبرتهم على الرحيل.

وسيكون من الملائم عودة عدد محدود وان تدفع اسرائيل التعويضات الفردية والمتراكمة .

اما الحل الذي عرضه اعضاء الجانب الاسرائيلي فهو ان اسرائيل ستعترف بمشاركتها مع جهات اخرى في حرب ٤٨ بمسؤوليتها العملية وليست الاخلاقية وفي مسؤوليتها عن معاناة اللاجئين الفلسطينيين ، ان تصحيح اوضاع اللاجئين السيئة هي هدف رئيسي في عملية السلام، وستوافق اسرائيل على اعادة عشرات الالاف من اللاجئين تحت ما يسمى ببرنامج لم الشمل للعائلات.

وستدفع اسرائيل التعويضات التراكمية للسلطة الفلسطينية مقابل ان يدفع العرب تعويضات للاجئين اليهود عام ٤٨ .

وبالنظر العميق الى هذين الحلين الوسطين يعتقد البعض بانهما يعكسان مقياسا واسعا من الاتفاق بين الاسرائيليين والفلسطينيين . وبان اسرائيل لها دور تاريخي في الحدث الذي خلق قضية اللاجئين.

ويعتقد الفلسطينيون ان الاسرائيليين يقومون بعدة ملاحظات تعيق اتمام الاتفاق اهمها :

• ممارسة حق الفلسطينيين في العودة بشكل كثيف غير واقعي «وهمي».

• ان عودة الفلسطينيين بما يسمى «لم الشمل للعائلات» سيكون محدوداً جداً.

• ان عودة اعداد كثيرة من الفلسطينيين ستؤدي الى دولة فلسطينية وسيكون هناك بعض الامور للتسوية في الدول المضيفة للفلسطينيين وخاصة الاردن والتي ستدفع لها اسرائيل جزءاً من التعويضات.

• ان اغلاق ملف اللاجئين يعني تفكيك منظمات دولية واجهزة معنية بدعم اللاجئين كالمخيمات ، منظمة تشغيل الفلسطينيين الانروا UNRWA ... الخ.

وعلى الرغم من ذلك يبقى هناك فجوات مهمة بين الحلول الثنائية، وهذا يتعلق بطبيعة اعترافات الاسرائيليين بمعاناة الفلسطينيين ومدى مسؤوليتها عنها من هذه الفجوات :

• طبيعة اعداد العائدين ولم الشمل.

• طبيعة التعويض ومقداره وارتباطه بالتعويض للاجئين اليهود منذ عام ٤٨ .

• حجم العائدين الى دولة فلسطين.

ومن اجل الوصول الى مفاوضات للوصول الى حل يجسر الفجوات الباقية بين الطرفين يجب ان يكون هناك ثقة متبادلة بين الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي وذلك لموافقة الطرفين.

كذلك يجب ان يفعلوا ايضا حق اللاجئين في العودة الى المنظومة الواسعة والى الحلول الوسطية التي قد تخلق حلا شاملا للصراع . ويشمل هذا اطرافا اخرى اضافية بشكل خاص الدول المضيفة للاجئين ولمناقشة امور اخرى كمشكلة الحدود.

مشكلة اللاجئين الفلسطينيين وحق العودة:

طبيعة المشكلة

لقد تم توثيق الوضع القانوني الدولي والتاريخي للاجئين الفلسطينيين منذ عام ٤٨ في كثير من المصادر بالتفصيل.

ويعترض الفلسطينيون والاسرائيليون على ثلاث من الحقائق في قضية حق عودة اللاجئين ويعرضون ارقاما مغايرة . واحكاما تعكس عمق ونشأة الصراع الفلسطيني الاسرائيلي . ولا تسعى هذه المقالة الى مناقشة هذه التناقضات بل تحاول البحث في حلول مصنعة على خلفية الوقائع السياسية لعملية السلام.

ويتضمن مصدر قضية اللاجئين على ارقام كثيرة باعداد الفلسطينيين اللاجئين . وتحول هذه الارقام على الاشخاص الذين طردوا من بلادهم عام ١٩٤٨ وتم سجلوا كلاجئين في الانروا وخلفهم . فاللاجئون هم الذين اصبحوا بدون مأوى او سكن نتيجة لحرب ٤٨ وليس فقط سكان المخيمات .

اما الذين غادروا الضفة الغربية وغزة عام ١٩٦٧ اعتبروا نازحين واصدرت اتفاقية اوسلو نظاماً لتقرير شروط الاعتراف بهؤلاء الاشخاص. وستطبق الحلول التي ستناقشها على اكثر من ٨٠٪ من هؤلاء النازحين والذين يتم تفسيرهم على انهم لاجئون حسب التعريف السابق .

وتؤكد الرواية العربية على ان اللاجئين خرجوا بالقوة من قبل القوات الاسرائيلية او بسبب الرعب هربا من المجازر والمذابح التي قام بها اليهود لجعل الفلسطينيين يهربون . وتدل ارقام الانروا على ان عدد اللاجئين ٣٫٤٦٩٫١٠٩ لاجىء ، كانون ثاني ١٩٩٨ ، كحد ادنى ويشمل هذا الرقم ١٫٣٠٨٫٤٣٨ في اراضي الـ ٤٨ و ٥٤٨٫٨٧٤ في الضفة الغربية و٧٥٩٫٦٤٥ في غزة .

وتقول مصادر فلسطينية ان العدد اكثر من ذلك بكثير حيث يصل الى ٠٠٠ر٩٠٠ر٤ لاجيء.

ويصر الفلسطينيون على حق اللاجئين في العودة الى ارضهم واملاكهم او حق التعويض لاولئك الذين يختارون عدم العودة حسب قرار الجمعية العامة للامم المتحدة ١٩٤.

ومن الضروري لايجاد حل مشرف لهذه القضية ان تعترف اسرائيل بمسؤوليتها الاخلاقية الكاملة لمشكلة اللاجئين الفلسطينيين .

ويرى الجانب الفلسطيني ان عودة اللاجئين وممارسة حقهم في العودة الى الضفة الغربية او غزة هو ليس ممارسة لحقهم الشرعي ولكنه بديل صدر عن الجمعية العامة للامم المتحدة قرار رقم ١٩٤ والذي يجب ان يرافقه التعويض للاجئين.

ويرى الفلسطينيون قضية اللاجئين قضية سياسية وطنية وليست فقط قضية انسانية لذلك يجب ان يواجه اي حل لهذه القضية مسألة النزوح والتشرد، ويجب ان يكون الحل عادلاً وشاملاً ويرتكز على قرارات الامم المتحدة .

وبالاخص قرار مجلس الامن ٢٤٢ والذي يشمل حلاً عادلاً لمشكلة اللاجئين الفلسطينيين ولخلق سلام بين اسرائيل وجيرانها العرب.

ويرى الفلسطينيون العدالة في تطبيق القرار الصادر عن الجمعية العامة للامم المتحدة رقم ١٩٤ والذي يعترف بحقهم في العودة الى بلادهم داخل اسرائيل او اخذ تعويض اذا كان ذلك خيارهم بعدم العودة .

ولا سيما وان «حق العودة» حصل على اجماع دولي في قرارات الامم المتحدة . وحصل على موافقة شرعية واخلاقية في المجتمع الدولي واسرائيل هي الدولة الوحيدة الرافضة له .

ويرى الفلسطينيون ان اسرائيل ستصر على موقفها مرتكزة على قوى الوحشية والاحصار «الكوادر» ويؤمن الفلسطينيون على انه في مثل هذه الحالة لن تتوقع حلولاً مهائية.

ولن يكون هناك حل نهائي موجود «الدولة العربية» حتى تعترف بالمشكلة التي كانت هي سببها . وبالنسبة للفلسطينيين وللعرب في كل مكان فان هذه المشكلة رئيسية في مباحثات السلام مع اسرائيل.

ويقول الطرف الفلسطيني ان اسرائيل هي المسؤولة عن خلق مشكلة اللاجئين الفلسطينيين ويعتقد الفلسطينيون ان اليهود استغلوا نزوح اليهود لتبرير تهجيرهم الواسع الى فلسطين بعد الحرب العالمية الثانية ومقابل ذلك هجر العديد من الفلسطينيين.

وبانكارها لحق الفلسطينيين في العودة فان اسرائيل تفعل بالفلسطينيين ما تنكره على العالم عندما طلبت من العالم شجب وانكار ما حصل لليهود.

ويرفض الاسرائيليون حق العودة للاجئين الفلسطينيين الى بلادهم في اسرائيل . وهناك رأي اسرائيلي اخر يرفض عودة الفلسطينيين الى الضفة الغربية ايضا.

ويرى الطرف الاسرائيلي ان اسرائيل قامت بحل مشكلة لاجئيها لذلك فعلى العرب ان يحلوا مشكلة لاجئيهم . وترفض اسرائيل ايضا قرار الجمعية العامة للامم المتحدة ١٩٤ كتعبير للحرب





■ عرفات

السياسية العربية الاسرائيلية .

وتشكك اسرائيل ايضا بان احصائيات «الانروا» للاجئين مبالغ فيها وان القوائم تحتوي اسماء اموات هارقوا الحياة لا تعترف اسرائيل بحق عودة الفلسطينيين لما فيه من تهديد لوجودها وسيؤثر على هوية واستقرار الدولة اليهودية حيث ستكون مرحلة جديدة وسوف تثير مسألة الملكية للمنازل واخرى والممتلكات حيث ان جميع القرى التي تركها الفلسطينيون عام ٤٨ قد دمرت بالكامل وتم احتلال المنازل والاملاك من قبل الاسرائيليين وبذلك فان اسرائيل لها السلطة الكاملة والسيطرة التامة على جميع السكان والمناطق اليهودية العربية بغض النظر عن اية قرارات وحلول لقضية اللاجئين.

ويظهر تخوف الاسرائيليين من «عودة جماهيرية» الى دولة فلسطينية مجاورة سواء كانت متعمدة او غير متوقعة على ان ذلك سيسبب في تهديد جيوسياسي الى اسرائيل نفسها.

والعودة الجماعية لمئات الالاف من اللاجئين الفلسطينيين داخل الدولة الفلسطينية دون حساب للقدرة الاستيطانية الاقتصادية الاجتماعية مما قد يشكل ضغطا فلسطينيا بغض النظر عن وضع الحكومة الفلسطينية . وقد يسبب هذا لاسرائيل شبح التهديد «الخط الاخضر» ومحاولة «العائدين» العبور الى بلادهم واخذ ممتلكاتهم والتي نقلت للاسرائيليين .

شر لا بد منه

الحسد .... مرض اجتماعي يعاني منه الجميع

■ راشد: الاقارب اكثر حسداً من غيرهم■
■ سعدي: الحاسدون هم شر الناس■
■ فتحي: نحسد انفسنا فكيف لا نحسد الاخرين■

■ الحدث - خاص

الحسد ظاهرة سلبية غير مستحبة ويصعب اعطاء تعريف محدد لما يسمى بالحسد وان كان تعارف الناس على انه تمني زوال النعمة عن الاخرين وقد نهانا الحق سبحانه وتعالى عن الحسد وامرنا بالاستعاذة من شر الحاسدين حيث قال «ومن شر حاسد اذا حسد».
فماذا يقول الناس في ذلك وما موقفهم من ظاهرة الحسد. الحدث كان لها هذا التحقيق






زهير حامد يعتقد انه ما من انسان الا ويتعاطى بالحسد وهو واحد منهم وهذا شيء غير ارادي لا سيطرة له عليه وهو شعور تلقائي يداهمه عندما يرى مثلاً فيلا جميلة او سيارة فارهة او يعلم ان فلاناً يشغل مركزاً مرموقاً ويتقاضى راتباً خيالياً ومع انه لا يتمنى الضرر لهذا او ذاك الا انه يتمنى لو كان عنده ما عند هؤلاء، ويرى من الطبيعي ان ينظر الانسان لمن هو احسن منها حالاً.

راشد الزغل يعاني على حد قوله من الحسد والحاسدين وهو حريص على قراءة المعوذتين عند نومه وقبل خروجه الى عمله، ويعزو بعض الحوادث المزعجة التي تحدث له انها بسبب الحسد وقال بان الاقارب هم الاكثر حسداً له وروى لنا اكثر من قصة حصلت له بسبب ذلك منها انه اشترى مرة جاكيتاً فاخراً وكان كل من رآه من زملائه يبدي اعجابه به وكانت تلك المرة الاولى والاخيرة التي يلبس فيها الجاكيت بعد ان سكب عليه احد اطفاله مادة «الهايبكس» ولم يعد صالحاً للبس.

نداء ... : هي الاخرى تخاف من عيون الاخرين وحسدهم والاقربون هم الاكثر والاشد حسداً من غيرهم وكلما حصل لها مكروه فانها تعتقد ان ذلك سببه الحسد وقد يأتي ذلك حتى من بعض افراد اسرتها.

كوثر صدقي ولخوفها من الحسد والحاسدين فانها وعندما حملت في مولودها الاول فقد اخفت ذلك عن اقاربها واقارب زوجها الى ان تاكدت من ثبات الحمل لانها لا تستبعد وكما سمعت وعرفت ان الحسد كفيل باجهاض الجنين وما هو اكثر من ذلك.

سعيد مصطفى قال كانه لا همّ للناس الا القيل والقال وحسد الغير فقد يحسده غيره ان هو اشترى حتى حذاء او قميصاً جديداً. فكل جديد هو محل حسد، فالناس لا يروق لهم رؤية النعيم على غيرهم ويريد كل واحد منا كل شيء ولا يدع للاخرين شيئاً.

حمزة الزرعي اجاب «اكذب عليك لو قلت لك بانني لا احسد غيري ممن يملكون شيئاً لا املكه او ليس بمقدوري ان احصل عليه»، فكيف لا يحسد احداً وهو يعلم انه يمتلك شركة وعمارة وسيارة مثلاً وهو لا يملك شيئاً من هذا.

ابو محمد ظل عاطلاً عن العمل مدة سبع سنوات وفي النهاية حزم امره وقرر شراء سيارة تكسي جديدة وكان كلما التقى احداً سأله من اين لك هذا؟ وشعر ان كل ما يسمعه هو من باب الحسد وبسبب كلام الناس وحسدهم فقد تعرض لثلاث حوادث في اقل من شهرين، حتى راودته نفسه ان يبيع السيارة ويعمل كسائق بالضمان او شراء سيارة اخرى قديمة بدل سيارته.

ابو سلطان كانت له قصة مشابهة عندما قرر شراء سيارة واستكثر عليه بعض اقاربه ان تكون له سيارة وبعد اقل من اسبوع على شرائه لها ذهب لزيارة شقيقته في الزرقاء ومعه افراد اسرته واثناء عودته وقع له حادث ادى الى انقلاب السيارة عدة مرات، فاصيب هو وزوجته واطفاله الاربعة بجراح مختلفة نقلوا على اثرها الى المستشفى وهو يعتقد ان ما وقع له كان سببه الحسد.

سعدي ابو يوسف يحمد الله انه ليس من الاثرياء او ممن يشغلون المراكز المرموقة فليس لديه ما يحسده عليه الاخرون اللهم الا صحته وعافيته وبالمقابل فانه لا يحسد احداً لانه على قناعة تامة ان كل شيء في هذه الدنيا قسمة ونصيب وليس هناك من جدوى أو فائدة تعود عليه بحسده للاخرين وشر الناس كما يقول هم الحاسدون الذين لا هم لهم الا مراقبة الناس وحسدهم على ما هم فيه.

ريان ياسين قال ليت الحسد يتوقف عند مجرد شعور الحاسد بالغيرة او الغيظ من غيره او كلمة يطلقها تعبيراً عن سخطه ونقمته على انسان ناجح او مبدع ولكن الامر يتجاوز الشعور والكلمة الى العمل ضد هذا الانسان واطلاق الاشاعات المغرضة بحقه. فقد كان يعمل في احدى الشركات وبسبب وشاية كاذبة ومغرضة من احد زملائه في العمل فصله صاحب الشركة من عمله، وبعد ان علم صاحب الشركة بالمؤامرة التي حيكت ضده حاول اعادته للعمل ولكنه رفض ذلك.

فاتن تخشى من بعض جاراتها ان حضرن لزيارتها فاحداهن وهي معروفة بحسدها لا تدخل بيتها وتخرج دون حصول ضرر او مكروه حتى ولو على مستوى فنجان القهوة او «كاسة الشاي» التي تقع فتتكسر ولا تترك شيئاً الا وتسأل عنه، حتى الطبخة تسأل عنها لذلك فهي تتشاءم من زيارتها لانها تتوقع شراً ومكروهاً من ورائها.

فتحي ابو الروس قال كلنا يعاني من الحسد وكلنا نمارس الحسد. فليس هناك من انسان بريء من هذه التهمة لان الفقير يتطلع الى الغني والغني يتطلع الى من هو اغنى منه وهكذا فالحسد شر لا بد منه وهو متأصل في نفوسنا جميعاً ولكن بنسب متفاوتة وهي منتشرة اكثر في صفوف النساء اكثر منها لدى الرجال وبصراحة اكثر يقول فتحي فنحن نحسد انفسنا كما يقول المثل «ما يحسد المال الا صاحبه».

يشعرون بالقلق ولا يرون فيهما خدمة

المعلمون بين استقواء الطلاب وخصم الرواتب!

■ وضاح: تآكل في الرواتب وزيادة في الاسعار■
■ فايزة: كثرة الحصص المقررة ترهق المعلم■
■ فؤاد: غضب المدرس وعصبيته هي لمصلحة الطالب■

■ الحدث - خاص

لم يكن الشاعر احمد شوقي مبالغا حين قال قم للمعلم وفه التبجيلا كاد المعلم ان يكون رسولا.
فالمعلم وقياسا بالمهمة الجليلة والمضنية التي يؤديها يستحق ذلك التفخيم والتعظيم الذي اشار اليه الشاعر، ومع ذلك فان فئة المعلمين هي الاكثر معاناة من بين الفئات العاملة في المجتمع ان على صعيد التعاطي مع المهنة ومقارعة الطلاب الذين اصبح المعلم يخشاهم ويحسب للواحد منهم الف حساب وعدم التعرض لاي منهم بالتقريع والتوبيخ او على صعيد تآكل الرواتب والاجور مع ارتفاع تكاليف المعيشة وهو الجانب الاشد ايلاما على نفسية المعلم وفي هذا الجانب ايضا انصبت شكوى المعلمين كما في هذا التحقيق الذي اجرته الحدث مع عدد منهم.





الاستاذ عقل حسين قال بانه كمدرس يشعر بعدم الاستقرار نظراً لتآكل الرواتب والخصومات غير المبررة التي تستهدف رواتب المعلمين تحت مسميات كثيرة. فهناك خصم للتأمين الصحي وهذا لا اعتراض عليه وهناك خصم تقاعد ولا مانع من ذلك الا ان هناك خصومات اخرى لا نعرف سببها.

فايزة تعاني من كثرة الحصص المقررة لها فهي تعطي ما مجموعه ٢٥ حصة في الاسبوع الواحد، وهذا يشكل بالنسبة لها ارهاقا ويؤثر على ادائها للدروس، من جانب اخر فهي تقوم بتدريس مواد ليست من اختصاصها، وتساءلت لماذا لا يتم تعيين مدرسات متخصصات لمثل هذه المواد بدلا من اسنادها لمدرس ليس من اختصاصه اصلا.

الاستاذ حسن الزين يعترض على الاستقطاعات التي لا يعرف سببها لان الخصم على الراتب في العادة. لا يتم تعريف المعلم بحقيقته وتمنى على الوزارة في حالة ايقاع خصم على الراتب ان تبعث بكتب الى المدرسين تعلمهم فيها عن مضمون هذا الخصم، فعندما يذهب لاستلام راتبه ويجد ان هناك خمسة او سبعة دنانير مستقطعة من راتبه فهو لا يدري سبب هذا الخصم ويسأل زملاءه فيجدهم مثله لا يعرفون شيئا ويبدأ كل واحد بالتكهن والتخمين.

وبدوره فان الاستاذ عماد تمنى على الوزارة وقبل ايقاع استقطاع اي جزء من راتب المعلم اوالموظف في مؤسسة او وزارة ان يكون هناك توضيح للمدرسين عن هذا الاستقطاع حتى لا يظل المدرس في حيرة من امره وطالب الوزارة بعدم خصم اي قرش غير التأمين الصحي والتقاعد قبل استشارة المدرس او الموظف والرجوع اليه قبل ذلك فالرواتب لا تحتمل الخصم.

المدرسة نهى قالت بان هناك خمسة دنانير يتم خصمها بانتظام منذ سنة تقريبا دون ان نعرف حقيقة هذا الخصم كل ما تعرفه وكما سمعت من زميلاتها المدرسات انها ضريبة يتم فرضها على المدرسة المتزوجة فقط باعتبار ان زوجها يعمل ويأخذ لها علاوة زوجية واذا كان ذلك صحيحا فهذا تقييم خاطيء فلا يعني ان كل متزوجه لها زوج عامل فقد يكون الزوج متوفيا وقد يكون عاطلا عن العمل وقد لا يتقاضى الزوج علاوة زوجية كما في بعض الشركات الخاصة ، فمن اصل راتبها البالغ «٢١٤» يتبقى لها بعد الخصم ١٨٣ دينارا وهذا مبلغ كبير.

وضاح احمد قال بان الحديث عن ضآلة راتب المدرس مع الارتفاع المستمر في الاسعار هو تحصيل حاصل، فالزيادة في راتب المعلم والموظف بشكل عام لا تتناسب اطلاقا مع هذا القفز المستمر في الاسعار وهذا يجعل المعلم والموظف في حالة من عدم الاستقرار اما ما يقلقه ويزعجه كمدرس فهو ظاهرة استقواء الطلبة على المدرسين وعدم اهتمام او احترام الطالب للمعلم فهو لا يجرؤ حتى على رفع صوته على الطالب لانه اصبح من حق الطالب اذا ما شعر بان استاذه عامله بطريقة غير لائقة ان يذهب الى الناظر ويشتكي عليه . وللاسف فهناك شكاوى يومية من الطلبة على المدرسين وبالتالي اصبح الطالب يتصرف وهو مطمئن الى انه ليس بمقدور المعلم مساءلته او معاقبته لان النتيجة معروفة وهي ان يقف المعلم للمساءلة وربما التوبيخ وتساءل كيف يمكن تقويم طالب او اصلاحه اذا لم يكن من حق المدرس معاقبته باي شكل من الاشكال، فمن جهة تريد الوزارة ان يبذل المدرس كل ما في استطاعته لافهام الطالب وتوصيل المعلومة اليه. فماذا يفعل المدرس لطالب لا يريد ان يفهم او يتعلم؟ ماذا يفعل لطالب يحضر الى الصف من باب اثبات الوجود فقط وليس من اجل التعليم.

فردوس قالت بان المعلمة والمعلم على حد سواء قد فقد هيبته امام الطالب، فمنذ اسبوع فقط نهرت احدى الطالبات كانت تمضغ اللبان بطريقة استفزازية داخل الفصل، فذهبت الطالبة واشتكت مدرستها لانها وجهت لها اهانة على حد قولها فاستدعت الناظرة المدرسة ووجهت لها تحذيرا بعدم تكرار ذلك ، لانها تخشى ان تقوم الطالبة باحضار اهلها للمدرسة للاحتجاج على تصرف المدرسة لان هذا حصل اكثر من مرة .

واضافت بانها مضطرة للسكوت وعدم مساءلة اي طالبة تاتي بتصرفات غير لائقة داخل الفصل خشية من تدخل الاهالي بناء على نصيحة الناظرة لها بذلك .

فؤاد قال حبذا لو يدرك اولياء الامور ان المعلم ليس عدوا للطالب وان مهمة المدرس الاساسية هي ان العطاء وبذل كل جهد مستطاع في سبيل ايصال المعلومة الى الطالب، وقال بانه يحز في نفسه ان يخرج من الفصل وهو يعلم ان طالبا من طلابه لم يفهم الدرس وان عصبية المدرس وغضبه هي لمصلحة الطالب.

ازمة منتصف العمر

عندما يتحول ابن الخمسين الى مراهق في العشرين

■ افعال مكبوتة يقوم بها الاب مع صديقات ابنته ■

■ الرجل يتناول المنشطات والمرأة تلجأ الى المساحيق ■

■ البنات هن الاكثر تضرراً من تصرفات الآباء ■

الحدث - خاص

لم يعد غريباً ان ترى زوجة تشكو زوجها بعد عشرة عمر طويلة وبعد ان يكون هذا الزوج تخطى الخمسين من عمره، فتجده بعد هذا العمر وقد عاد الى ارتداء الملابس المزركشة والـ «تي شيرت» الملون وتخلى عن وقاره الذي كان يحتفظ به ويحافظ عليه على مدى سنوات طويلة مضت، ولم يتوقف الامر عن حد تغيير الملابس فقط بل تجده يطارد الفتيات ويغازلهن كما لو كان شاباً في العشرين من عمره.

وتحتار الزوجة في تصرفات وسلوكيات زوجها، وقد تذهب الى الطبيب النفسي تطلب تفسيراً لهذه الاعمال المحيرة وحلاً يضع حداً للانهيار الذي اصاب علاقتهما الزوجية.

وهناك مئات الحالات التي تتردد على عيادات الطب النفسي بحثاً عن حل لتلك المشكلة التي يراها اصحابها انها مصيبة تكاد تقضي على مستقبلهم الاسري.

وغالباً ما تكون المشكلة مؤثرة على افراد الاسرة خاصة البنات عندما تكتشف الابنة ان اباها يعاكس صديقاتها ويغازلهن بطريقة ملفتة للنظر تجعلها تشعر بالخجل وسط زميلاتها، وقد تعتقد الفتاة في البداية ان اهتمام والدها بصديقاتها نوع من الابوة والرعاية لكنها سرعان ما تكتشف ان الامر غير ما كانت تتصور عندما تجد ان تصرفات والدها اصبحت غير لائقة.

واذا كان هذا يحدث للرجل بعدما يصل الى الخمسين او الستين من عمره فان المرأة تعاني من نفس الاعراض في فترة مبكرة نسبياً بعدما تصل الى سن الاربعين.

وبالمثل فانه ليس مستغرباً ان يجد الرجل زوجته التي تخطت سن الاربعين قد عادت ترتدي من جديد ملابس لا تليق بسنها وتغالي في وضع المساحيق وتهتم بعمل تسريحة شعرها على اخر صيحة، وتطالب زوجها بالخروج معها الى المتنزهات والاماكن الترفيهية كما كانا يفعلان اثناء فترة الخطوبة والايام الاولى من الزواج.

هذه الحالات تعبر عما يطلق عليه ازمة منتصف العمر التي يقول عنها علماء النفس بانها تبدأ مع الاحساس بان العمر قد انقضى بسرعة ومن ثم يبدأ حساب ما تبقى منه والذي لا بد ان يكون افضل خاصة انه في تلك الفترة يشعر الرجل والمرأة بان الزمن لم يعد في صالحهما، وتبدأ الازمة فعلياً عندما ينتقل مؤشر العمر من التاسعة والثلاثين الى الاربعين... عندما تكتشف المرأة اثر الزمن على وجهها اثناء نظرها في المرآة، رغم انها تنظر فيها كل يوم لكن في هذه الفترة بالتحديد تتبدل النظرة ويستبد بها القلق بطريقة مفاجئة فيبدأ الاهتمام المبالغ في العناية بالمظهر.

وفي هذه الفترة يهتم الرجل بالمقويات والمنشطات بينما تهتم المرأة بالمساحيق لاعادة الشباب الى بشرتها وتبدأ المظاهر الغريبة وارتداء الملابس التي لا تتلاءم مع المرحلة العمرية.

وقد يصاب الانسان بالاكتئاب في هذه المرحلة او القلق مع مجموعة اخرى من الاعراض تسمى «الجسدنة» اي الشكاوى الجسدية دون ان يكون لها اساس عضوي، ولكن الاهم هو اضطراب السلوك الذي يصيب الانسان ويطلق عليه اضطرابات الهوية المرتبطة بمنتصف العمر، وهي عملية «نكوجين» اي الرجوع الى الوراء ومحاولة الوقوف امام عجلة الزمن التي يشعر الانسان انها تمضي بسرعة... وهنا تبدأ المشكلة وهي الوقوف امام قطار الزمن والعجز عن ارجاع عجلة الزمن الى الوراء.



وتتوقف نسبة الذين يعانون من ازمة منتصف العمر على طبيعة المجتمع... فكلما كان المجتمع اكثر اعتماداً على الشباب زادت النسبة خاصة مع انتشار صور الشباب على اغلفة الصحف والاهتمام بشكل عام بالجمال والقوة دون الحكمة والخبرة مما يؤدي الى ترسيخ مفاهيم خاطئة عن الحياة السعيدة بانها لا تكون الا من خلال قوة الشباب.

ويكون معظم الشخصيات التي تتعرض للازمة هم النرجسيون العاشقون لذواتهم وكذلك الهستيريون المبالغون في مظهرهم من اجل جذب انتباه الاخرين... وان كان الرجل يصاب بالهلع اكثر من المرأة التي تستعد لهذا في وقت مبكر عن الرجل الذي ينظر لشبابه دائماً من خلال قدراته الجنسية لهذا يحرص على الارتباط بمن تصغره سناً حتى يوهم نفسه انه ما زال قادراً على العطاء وارضاء فتاة صغيرة... والذي يحدث عادة ان هذه الفتاة تقنعه بما يخالف الحقيقة بانه اقوى من اي شاب والغريب انه يصدق ذلك.

وهذه التصرفات التي يأتي بها الرجل او المرأة قد تتسبب في مشاكل اجتماعية شديدة تؤدي الى الطلاق وانهيار الاسرة، ليس فقط بين الاب والام ولكن للابناء ايضاً.

ولكي يتم معرفة اسباب هذه المشاكل لا بد من معرفة التاريخ الشخصي لمثل هؤلاء فهناك الرجل الذي يفني حياته بالعمل ويتزوج زواجاً تقليدياً وعند الاقتراب من الشيخوخة يشعر ان العمر يضيع هباء، ويسعى الى السعادة والاستمتاع باكبر قدر ممكن.

وفي بعض الاحيان يكون الانسان في شبابه له طموحات كثيرة وبعد تحقيق النجاح تزداد الاغراءات من حوله، خاصة مع التفاف الكثيرات من حوله طمعاً في النفوذ او المال وقد يسهل له بعض المنتفعين الطريق والانغماس في العلاقات النسائية.

لكن هذا لا يمنع ان هناك بعض الرجال لديهم رغبات جنسية زائدة ويعملون على كبتها معظم الوقت لاسباب مختلفة... اما لقوة الضمير او للانشغال بامور الحياة والكفاح من اجل تحقيق النجاح والتغلب على مصاعب الحياة وعندما يصل الرجل الى سن المعاش ويحيط به الفراغ تقل المقاومة والقدرة على السيطرة على النفس وهنا تظهر بعض الافعال والرغبات المكبوتة في العقل الباطن.

نفس الشيء يحدث عندما يتقدم الزوجان في السن ويشعر احد الطرفين بان الطرف الاخر اصبح زاهداً في العلاقة الجنسية ويهمل في مظهره ولا يحاول التقرب من الاخر او الاهتمام به... بينما يشعر بانه ما زال مرغوباً فيه من قبل الجنس الاخر خاصة اذا كان ضعيف الثقة بنفسه ويحب سماع كلمات الاطراء والاعجاب من الاخرين.

وتشير الاحصائيات الى ان ٤٢٪ من حالات الطلاق تقع بين المتزوجين حديثاً في الاربع سنوات الاولى واثنين وخمسين بالمئة بين الازواج ما بين عشرين وخمسة وعشرين سنة، بينما نجد ان النسبة تكون واحداً واربعين بالمئة ما بين الاربعين والخامسة والاربعين من العمر وهي بداية ازمة منتصف العمر.

وكما ان لكل مرحلة بداية... فان لها نهاية ايضاً... فازمة منتصف العمر تنتهي حينما يكون هناك قبول واستسلام للامر الواقع الذي يصعب تغييره خاصة بعد اكتشافه انه يسعى وراء وهم وسراب ويقلل من الاضطرابات الزوجية وجود طرف اخر متفهم لحقيقة الازمة.

وقد لا يمر الانسان اصلاً بهذه المشكلة اذا كان شاعراً بالرضا على ما سبق، وحققه في حياته، وانه انجز بالفعل اهدافاً حقيقية في ظل سعادة اسرية واهتمامات مستمرة بالعمل والنجاح.

وينصح اطباء النفس ان يقوم الزوجان بالمصارحة وابداء الاستعداد الدائم للمشاركة والبحث عن منطلقات جديدة للتقارب الفكري والروحي بينهما حيث ان هناك اكثر من تسعين بالمئة من هؤلاء يعودون الى رشدهم بعد ان يتفهموا طبيعة المرحلة.■

رصيدك في البنك يرفع وزنك بين الناس

المبادئ والاخلاق لا تشتري خبزاً.!

■ هيثم: قلة المال مصدر المتاعب والهموم والامراض ■

■ مؤيد: الصحة اولاً والمال ثانياً ■

■ باسل: الانسان بلا مال هو انسان بلا قيمة ■

الحدث - خاص

لا احد ينكر ما للمال من اهمية في حياة البشر، فكلنا يكد ويكدح في سبيل تامين مبلغ من المال يعينه على تصريف شؤون حياته اليومية والتي لا يمكن تسليكها بدون المال.

اذن فالمال عنصر حيوي لا غنى عنه لاي انسان، فلا يمكن لشخص ان يأكل او يشرب او يلبس او يقتني سيارة او يركب الباص او يدخل المستشفى او يشتري حبة دواء هكذا بالمجان، فلا بد اذن من مقابل.

حتى البشر والامم اصبح بالامكان شراء مواقفهم وذممهم وضمائرهم بالمال وربما كان عنصر المادة او المال هو الشيء الوحيد الذي لا يمكن لانسان ان يقتنع او يكتفي بما جمع، فان توفر لديه الف فهو بحاجة الى الفين وان جمع مليوناً فهو يسعى الى مضاعفة المبلغ وهكذا هم بنو البشر.

في هذا التحقيق حملت الحدث هذا السؤال «ماذا يعني لك المال» وطافت به على عدد من المواطنين وكانت هذه اجاباتهم.

جبر عبدالقادر قال المال عنصر مهم ولا شك كونه يعين صاحبه على قضاء حوائجه، ولكنه على اي حال ليس كل شيء، والمال مع البعض نقمة ولعنة لعدم استخدام هذا المال لما فيه خير صاحبه وخير الناس، وخصوصاً فئة البخلاء الذين يجمعون المال طيلة حياتهم ليصار الى غيرهم في نهاية المطاف.

ابو بكر رجل ميسور الحال ولكنه اكد ان المال ليس هو كل شيء في حياة الانسان فهناك امور اخرى اهم بكثير من جمع المال، هناك البعد الانساني والاجتماعي في حياة الفرد فاذا ما طغى البعد المادي على البعد الانساني يصبح الانسان عبداً للمال ولا يعرف شيئاً غيره واذا ما اصبح الانسان كذلك فهذه كارثة.

باسل فياض صرح ان المال هو كل واهم شيء في الحياة فالانسان بلا مال هو انسان بلا قيمة واذا لم يكن المال كذلك فيما مضى فانه كذلك في الوقت الحاضر والناس تقيّم الشخص وتزنه بميزان المال وليس باي شيء اخر فما قيمة انسان مهذب وعلى خلق ولكنه طفران؟ وتساءل هل اطعم اولادي اخلاقاً وعادات حسنة؟ واذا ما طلب الولد مصروفه اليومي هل اعطيه «شوية اخلاق يشتري فيها سندويشة»؟

ويستطرد باسل فيقول من يدعي ان المال ليس كل شيء فهو يقول ذلك من باب المكابرة او لكنه يخجل من التصريح او القول بان المال هو كل شيء حتى لا يتهم بالجشع.

مؤيد العابودي قال... الصحة اولاً والمال ثانياً فمال الدنيا كلها لا يفيد شخصاً معتل الصحة فاذا ما توفرت للانسان الصحة والمال فهي قمة السعادة وبدون احدهما تظل السعادة ناقصة.

تيسير عيد يرى ان للمال اهمية قصوى في حياة الناس وهو همهم الاول والاخير لان المال باختصار هو الحل السحري لمعظم مشاكل الانسان، وتساءل لو لم يكن المال هو الاهم في حياة الناس، فلماذا يسافر الواحد منها الى اخر الدنيا ويعيش وسط الاغراب بعيداً عن اهله ووطنه واحبائه؟

اليس من اجل المال؟ وهل يحترم الناس في وقتنا هذا الا الغني وصاحب المال؟ هل هناك من ينظر باحترام الى الفقير؟ ويتابع تيسير لقد ولى زمن المبادئ والقيم، نحن في عصر المادة والمال اولاً واخيراً.

عبدالناصر درويش قال لا شك ان المال يوفر للانسان حياة مريحة ويمكنه من مواجهة كثير من مصاعب الحياة ومتاعبها التي لا يمكن حلها الا بالمال، الا ان الانسان بلا مبدأ او رسالة في هذه الحياة يساوي في نظره صفراً.

فهو لا يحترم انساناً يملك المال ويتعامل مع غيره على قاعدة انه رجل يملك المال حتى وان وجد من يحترمه ويقدره ويرحب به، حتى وان اصبح من علية القوم بفضل ماله وثروته لانه ليس عظيماً الا بالمال.

نايف محمود يردد مقولة «رأيت الناس قد مالوا لمن عنده مال» فبعد التجربة او التجارب الكثيرة التي عاشها ومرّ بها اقنعته ان المال هو كل شيء في حياة الناس فهو يرغب مثلاً في شراء بعض اللوازم والحاجيات الا ان عدم القدرة على الدفع تمنعه من ذلك، عندئذ فهو يشعر بالحسرة لانه لا يملك من المال لشراء ما يريده في حين ان الغني يحصل على ما يريد ومقولة «القناعة كنز لا يفنى» هي مقولة المفلس وهي حجة يدرأ بها عن نفسه تهمة الفقر والطفر. فنحن في زمن المال هو الحكم وهو المسيطر بغض النظر عن طبيعة صاحبه فقد يكون انسان جاهلاً ومتخلفاً الا ان ماله يغطي على جهله وتخلفه اما الطفران فان كل المؤهلات العلمية لا تغطي على فقره.



■ باسل فياض

■ مؤيد العابودي

■ جبر عبدالقادر

باسم حيدر قال حبذا لو لم يكن المال بهذه الاهمية التي هو عليها وليت الناس يقيمون الانسان بما لديه من رصيد فكري وعلمي واخلاقي وليس بما لديه من رصيد في البنوك وشركات وسيارات الا ان واقع الحال للاسف الشديد يؤكد ان المال هو الاهم وهو كل شيء فلو تأخر مثلاً عن دفع اجرة البيت فقد يلقيه صاحب البيت في الشارع ولن يلتفت الى ما لديه او لدى غيره من رصيد اخلاقي ولن يرضيه الا ان تضع الاجرة في جيبه، وهكذا صاحب البقالة وصاحب التكسي وغيرهم ولا نريد ان نذهب بعيداً يقول باسم، فقد يموت احدنا على باب احد المستشفيات لان المستشفى رفض ادخاله وعلاجه لانه ببساطة لم يدفع المبلغ المطلوب قبل الدخول.

هيثم عوض لا ينكر الاهمية القصوى للمال فهو يشعر بالقوة عندما تكون محفظته عامرة، ويشعر بالضعف والانكسار عندما تكون فارغة ولا يجد في نفسه حتى رغبة في الخروج من البيت فالمال هو الباعث والمحرك للحياة وقلته تجلب الهموم والمتاعب والامراض والجلطات.■

هكذا يراها الناس

الدنيا حظ وليست «شطارة»

■ علاء: الحظ هبة ونعمة من الله ■

■ ليث: الدينا حظ بنسبة ٩٠٪ ■

■ جهاد: العمل والمثابرة اساس النجاح وليس الحظ ■

الحدث - خاص

هناك انسان ناجح ولامع وبارز ذو مال وجاه، يقابله انسان مغمور فاشل متعثر لا يلوي على شيء.

وقد يقال عن الانسان الناجح بانه محظوظ وكذلك الانسان الفاشل قد يقال بانه سيئ الحظ.

وهناك من يعزو سبب فشله وتعثره في الحياة الى سوء حظه ويبرر نجاح الاخرين الى حسن حظهم وطالعهم فما هو تقييم الناس للحياة وكيف ينظرون اليها من خلال معايشتهم لها، هل هو الحظ ام «الشطارة»؟

الحدث كان لها هذا التحقيق.

زياد ياسين قال الدنيا ليست حظاً ولا شطارة وينظر الى هذه المسألة من زاوية اخرى معتمداً على قول الحق سبحانه وتعالى «وفي السماء رزقكم وما توعدون» فالشرع قد حدد لنا كيف تسير الامور وكل شيء مقدر ومكتوب كما الحق سبحانه وتعالى ايضاً «قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا».

ليث احمد قال الدنيا حظ بنسبة ٩٠٪ وما تبقى فهو شطارة لان ما نراه على ارض الواقع يؤكد ان الدنيا حظ وضرب مثلاً لذلك على نفسه فهو ما يزال موظفاً بسيطاً في احدى الشركات رغم انه يحمل مؤهلاً جامعياً في حين ان احد زملائه «الخائبين» اثناء الدراسة يدير الان شركة ويعيش بثراء لن يطاله حتى في الاحلام.

علاء عبدالرحمن يؤكد ان الدنيا حظ في معظمها، وشطارة بنسبة ضئيلة فهناك من هم على جانب كبير من الذكاء و«الشطارة» ولكن حظهم السيئ جعلهم لا يحتكمون على شيء في هذه الدنيا، وفي المقابل فهناك من لا يملكون شيئاً من مقومات «الفهلوة» والذكاء ولكنهم يملكون الكثير وامورهم ميسرة، والحظ منحة او منحة من الله سبحانه وتعالى يهبها لمن يشاء من عباده وهي على اي حال نعمة من الله.





■ باسل فياض



■ مؤيد العابودي





■ جبر عبدالقادر

سفيان القاسم له رأي اخر واكد ان الدنيا شطارة مئة بالمئة حتى لو كان حظه تعيساً فالانسان هو الذي يفرض نفسه في اي اي مجال فليس الحظ هو الذي يضع الانسان في مركز مرموق، فهل يعقل ان يصل انسان مغفل الى وضع يحسد عليه بواسطة الحظ؟ هذا غير معقول وغير وارد، فالبقاء للاقوى والقوي هو المرشح للوصول الى ما يريد.

نزار فروع قال الدنيا خليط من الحظ والشطارة فلا يمكن انكار دور الحظ في الحياة كما لا يمكن اغفال عنصر «الشطارة» واذا ما توفر لانسان هذان العنصران فهو مرشح للوصول الى القمة في اي مجال يدخله.

فقد تجد طالباً متفوقاً مبدعاً الا ان ظروفه المادية لا تسمح له بمواصلة تعليمه وبالتالي فقد وقف الحظ وسوء الطالع في وجه طموحاته وجعله اقل من غيره.

اسامة حموري يرى ان الدنيا تعتمد على الحظ وروى لنا هذه القصة لاثبات ان الدنيا حظ وليست شطارة، فقد ذهب شخصان في مهمة عمل الى صحراء احدى الدول العربية احدهما عربي والاخر اجنبي وبعد الانتهاء من عملهما وارادا العودة لم يتمكنا من الاهتداء الى الطريق وتاه الاثنان في الصحراء حتى انهكهما التعب والاعياء واتفق الاثنان ان يذهب كل منهما في اتجاه معاكس للاخر ومن يسعفه الحظ في الاهتداء الى الطريق الصحيح فعليه ان يبلغ عن صاحبه وشاء الحظ ان يهتدي الاجنبي الى الطريق الصحيح وسارع بالابلاغ عن صاحبه فتحركت فرق الدفاع المدني والانقاذ على الفور وراحت تبحث عن الشخص المفقود فوجدوه ميتاً فالحظ هو الذي اسعف الاجنبي في النجاة بينما لاقى الاخر حتفه.

امل عبدالفتاح تؤمن بالحظ في كل شيء فمن يحالفه الحظ فهو سعيد ومن يعانده الحظ فهو تعيس فما من انسان يفوز بشيء الا وتقول «حظه حلو».

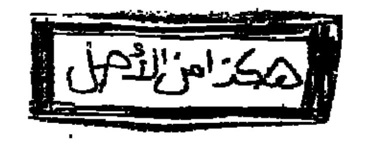
ضرار يردد المثل الذي يقول «اذا الحظ بواتي بيخلي الاعمى ساعاتي» وتلك لما للحظ من اثر ودور بالغ الاهمية في حياة الانسان وهناك مثل اخر متداول بين الناس بما معناه «اللي ما له حظ لا يتعب ولا يشقى» فمن كان حظه «حلواً» في هذه الحياة تاتيه السعادة والنجاح بدون تعب او شقاء وهناك من يشقى على مدار الساعة وبالكاد يسد التزاماته.

امجد محمود يرى ان كلمة الحظ هي مقولة يرددها البؤساء، فمن لم يتمكن من تحقيق هدفه او غايته نجده يقول بان «حظه زي الزفت» وعن غيره يقول «فلان حظه بيفلق الصخر» وهذا غير صحيح فاذا كان الحظ يحالف انساناً في بعض الامور الهامشية فلا يعني انه كذلك في الامور الهامة والمصيرية فهل يصل انسان لمنصب رفيع بالحظ؟

جهاد الحالول قال بان الجهد والمثابرة والعمل الدؤوب هي الاساس وهي التي تحقق النجاح للانسان وليس الحظ فاذا كان الحظ يأتي مرة او مرتين او عشرة فهو لا يوصل الى النجاح ولو جلس شخص ما في بيته اعتماداً على الحظ فهو انسان فاشل ومن يعتمد على جهده وتعبه فهو اولى بالنجاح من ذاك الذي يعتمد على الحظ.

رضا القنومي قال يجب عدم الخلط بين ما يسمى بسوء الحظ والذي لا يكون للانسان دخل فيه وبين سوء التقدير وعدم حساب الامور بطريقة صحيحة حيث نجد هناك من يفسر فشله واخفاقه وقلة حيلته الى سوء حظه، في حين ان سوء تصرفه وجهله هما السبب في اخفاقه وفشله وليس سوء حظه.

ونجد من يفسر نجاح الاخرين على انه من حسن حظهم وهذا ايضاً خطأ لان هناك من نجح وتفوق اعتماداً على جهده وتفانيه وكفاحه المتواصل وهذا لا يعني انه لا دور ولا اهمية للحظ فقد يخدم الحظ بعض الناس وقد لا يكون له اثر في حياة البعض الاخر، ولكنه على اي حال ليس كل شيء.■



هايد بارك

■ نظمي ابو بكر

حلم العربي!

كنت اود الكتابة عن اوبريت «الحلم العربي» الذي لم اشاهده! وبالصدفة وتوارد الخواطر جاءت زاوية الزميلة رحاب القوصيني تتحدث عن «الحلم العربي» ثم جاءت زاوية الزميلة غادة الكاتب تحكي عن الحلم العربي ايضا، وبحثت عن زاوية الزميلة عائشة الرازم فوجدتها لا تتحدث عن «الحلم العربي» والا لكان الحديث عن «الحلم العربي» حديثا للسيدات فقط!.

لذلك لن اكتب عن «الحلم العربي» بل عن «حلم العربي»! فبماذا يحلم العربي هذه الايام .. بعد ان كان يحلم قديما بالوحدة العربية وتحرير الاراضي المحتلة؟!

يحلم العربي الان بقوت يومه، ورزق اولاده، وسداد ديونه، ودفع ايجار البيت، واقساط المدارس وفاتورة الماء، والكهرباء، والهاتف.

العربي العازب يحلم بالزواج، والمتزوج يحلم بالعزوبية، والعطشان بالماء، والمرتوي بالماء النقي!.

يحلم بايجاد مأوى، وعمل، ومأكل، وملبس، واذا كبر حلمه يحلم بان لا تعتدي تركيا على سوريا، وتوقف اسرائيل مؤامراتها على العرب وتنفذ اتفاقيات السلام، وان ترفع اميركا الحظر عن العراق وليبيا والسودان! وان لا يستمر مسلسل الحظر ليطول كل الدول العربية!

يحلم بان يتوقف شلال الدم في كوسوفو والجزائر وافغانستان!

ويظل العربي يحلم .. ويحلم .. ويحلم!

نحمد الله اننا لا نزال نستطيع ان نحلم .. والاهم من ذلك .. نسأل الله ان يتحول زمن الحلم الذي نعيشه الى زمن العمل وتحقيق الاحلام.

مسيرة!

المسيرة التي تمت يوم الجمعة الماضي لدعم مرضى السرطان فكرتها جيدة، واهدافها نبيلة. لكن ما حصل فيها لا يتناسب والاهداف النبيلة التي تمت المسيرة لاجلها.

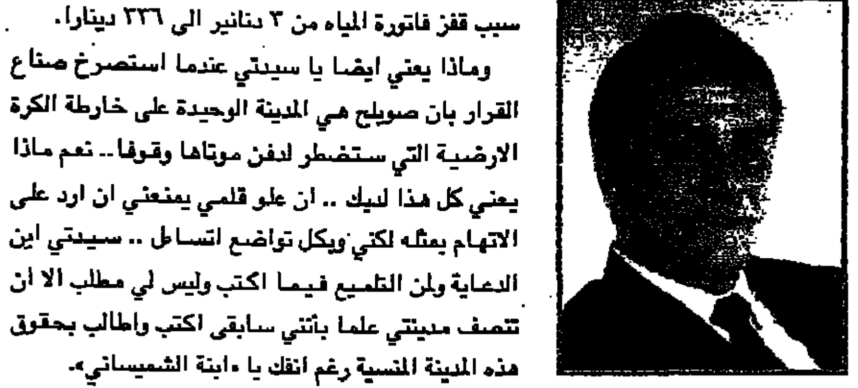
صبايا يلبسن احدث الموديلات، وشباب يطاردونهن ويرشونهن بزجاجات الماء المعدنية، مطاردات في شارع الجاردنز تشعر معها انك امام فيلم بوليسي!.

عبوات الماء البلاستيكية تملأ الشارع باعداد هائلة من مخلفات المسيرة.. اغادر المسيرة وادخل شارع الجامعة .. لاجد عمال النظافة منهمكين في تنظيف الشارع من الاف عبوات الماء، وما القى به المشاركون في عرض الشارع!.

اذا كانت هذه تصرفات ومخلفات مسيرة نبيلة، فكيف تكون الامور لو كانت اهداف المسيرة غير نبيلة؟!

الى ابنة الشميساني

سأظل اطالب بحقوق صويلح!





الا يوجد من يكتب عن صويلح ويطالب بما لها من حقوق سواك ام انه ..؟ بهذه المقدمة هاتفتني من اسمت نفسها بابنة الشميساني، وحاولت استدراجها للحديث في محاولة مني لاعلم عما قصدته بكلمة «ام انه» وفي سياق حديثها سألت ام انه دعاية وتلميع.

سيدتي ابنة الشميساني؟

في البداية اشكرك على قراءة ومتابعة والتعليق على ما اكتب «حتى ولو كان التعليق من وراء سماعة هاتفك» فهذا دليل على انك من متابعي هذه الصحيفة حتى وان كان نقدك واتهامك في بعض مواقعه جارحاً. تقولين «اليس هناك من يكتب عن صويلح ويطالب بما لها من حقوق سواك ام انه دعاية وتلميع».

سيدتي.. من رحم هذه المدينة ولدت وفي باطنها ادفن ان شاء الله. من زرعها ونبتها اقتويت ومن مياهها ارتويت، وتحت سمائها استظليت وفوق ارضها اقليت، ومع عليل نسيمها ترعرعت ونموت، فلها علي حقوق ان لم اكن لامومتها جاحدا.. ولست كذلك.

ان الامانة تقتضي ان اذكر وانوه باننا في صويلح مقبلون على انتخابات في مجالين مختلفين اولهما انتخابات غرفة تجارة عمان «ولست من مرشحيها» ولا في استطاعتي ذلك علما بانني من مالكي رخص مهن «محل تجاري» هذه الرخصة التي جنت علي، فبوجودها منع عني الدعم حيث اتهمت بانني تاجر وليتها كانت حقيقة، ولقد خاطبت حينها ومن على هذه الصحفة وزير التموين متظلما لكن لا جواب.

نعم ليس باستطاعتي ذلك لانني لم اكن يوما من المتحدثين بلغة الارقام ولا الارصدة البنكية التي تخولني لاخوض في مثل هذا الخضم.

وثانيهما انتخابات امانة عمان الكبرى لاختيار ممثلنا في مجلس الامانة وايضا لست من مرشحيها وعندما تذكر امانة عمان /منطقة صويلح» فحدثني ولا حرج عن احتياج هذه المدينة من خدمات.. ابتداء من ضم صويلح لها وانتهاء عند لا انتهاء ولا مجال لذكرها هنا حيث انني اخرها ليوم الاحد .. يوم صدور هذه الصحيفة . فلقد سمعت بان نائب امين عمان سيقوم بزيارة هذه المدينة .. فاهلا به ان صح ما سمعت.

ومعتبراً بان ذلك اليوم هو عيد من اعياد مدينتي ربما نحتفل بمناسبته سنويا . فماذا يعني يا سيدتي عندما اكتب مطالبا عن احتياجات صويلح.

ماذا يعني عندما اسأل عن سبب ترحيل الدوائر من مدينتي.. ماذا يعني عندما اكتب متسائلا عن سبب انقطاع المياه عن هذه المدينة وحتى ولو كانت ملوثة وعن سبب قفز فاتورة المياه من ٣ دنانير الى ٢٣٦ دينارا.

وماذا يعني ايضا يا سيدتي عندما استصرخ صناع القرار بان صويلح هي المدينة الوحيدة على خارطة الكرة الارضية التي ستضطر لدفن موتاها وقوفا.. نعم ماذا يعني كل هذا لديك .. ان علو قلمي يمنعني ان ارد على الاتهام بمثله لكني وبكل تواضع اتساءل .. سيدتي اين الدعاية ولمن التلميع فيما اكتب وليس لي مطلب الا ان تنصف مدينتي علما بانني سابقى اكتب واطالب بحقوق هذه المدينة المنسية رغم انفك يا «ابنة الشميساني».

وعطفا على موضوع سابق هاتفني السيد خلدون الكايد من الزرقاء يسأل ايعقل ان تقفز فاتورة المياه من ٣ دنانير الى ٢٣٦ دينارا وان كانت هذه هي الحقيقة فماذا كان رد وزارة المياه؟

وردا على السيد الكايد اقول .. شكرا لك لاهتمامك بالموضوع «وليتك كنت صانع قرار» اما عن صحة ما جاء في مقالتي فامكانك مراجعة دائرة المياه في مدينتك «الزرقاء» فهي الجهة التي صدرت منها تلك الفاتورة اما عن رد الوزارة فانني استميح الصديق نظمي ابو بكر عذراً بالاستشهاد بعبارته المشهورة «نحن نكتب لكن لا احد يهتم او يتابع » اتراني اجبتك؟

محمود مسلم بينو

فيض من فيض

■ علام خريط

بطاقة شخصية

٩٧/٧/٣ لا انكر انه ومنذ ذلك التاريخ الذي استصدرت به بطاقتي الشخصية استعملتها سوى مرات قليلة جداً، لدرجة انني بت اتمنى استخدامها في اي امر حتى ولو كان على سبيل الشهادة في مشروع زواج لا اعرف اياً من طرفيه فللاسف معظم اصدقائي الذين ساقتهم قلوبهم الى القفص (الذهبي طبعاً) !! لم احضر حفلاتهم خشية التورط بسلسلة من علاقات اجتماعية تقليبية تطغى عليها المجاملات الباهتة، تصوروا.... حتى حينما تحتم الظروف عليّ التوجه الى مطار عمان الدولي فاني اكاد بالفعل اقفز جذلاً ليس لاني ساستقبل عزيزاً يحضر لي وعلي سبيل الهدية قميص "X- LARGE" مع انني عادة استعمل "SMALL" وليس لانني سادخل ابواباً كهربائية لامعة تشعرني للحظة انني انسان مهم، ليس لشيء من ذلك ابداً بل لانه وقبيل وصولي المطار ستستوقفني غالباً نقطة شرطة تطلب مني بطاقتي الشخصية والتي لا اذكر انني حملتها ذات موقف مشابه..... اللعنة حتى الفرصة النادرة لاستخدامها رسمياً تضيع مني بسبب ذاكرتي المعطوبة، فعلاً يجب ان ابقيها معي رغم انني احفظ بياناتها عن ظهر قلب، فمثبت على يسارها صورة شخصية كالتي ترون اعلاه تماماً وهي تحتوي على كل البيانات المتعلقة بي كمواطن باستثناء فصيلة الدم التي يثير عدم وجودها استغرابي، فهل يدل هذا على انني عديم الدم، اخشى هذا ولكن على اية حال «اللهم لا اعتراض»، وهل سأعرف نفسي اكثر من الجهات المعنية.... ابداً معاذ الله. خلاصة الكلام انني ومنذ ايام قليلة رحت اواظب على الاحتفاظ ببطاقتي الشخصية في حلي وترحالي وذلك بعدما طلبت مني اكثر من مرة وعرضني فقدانها للحرج، ومع كل ذلك فانا اشعر ان القضية بالنسبة لي على الاقل ليست قضية بطاقة تثبت ان انا هو انا، فعلاً بل انني على استعداد ان احمل اضافة لها بطاقة التأمين الصحي الذي لم استعمله حتى الان وكذلك بطاقة المؤسسة الاستهلاكية التي لم استهلك منها بعد ولا حتى بعشرة قروش وكذلك بطاقة الاعفاء من الخدمة العسكرية وكذلك شهادة خلو الامراض، ليست هذه القضية على الاطلاق بل هي كيف لي ان ادفع عن نفسي نظرة اتهامية مسبقة تحاصرني بها على حين غفلة مواقف طارئة تصعد الاحساس داخلي بتسفيه انسانيتي لمجرد سهو لا اظن انه يستحق المبالغة في سوء المعاملة، فنحن اولاً وثانياً وعاشراً نحترم الانظمة والقوانين، ومن هنا يعز على الواحد منا ان يؤخذ بجريرة المسيء سلفاً ولكن لا بأس هنا ان اقدم بيانات بطاقتي الشخصية لمن يود الاطلاع.

الرقم الوطني: يتكون من عشر خانات تدل في حجمها على انني لست سوى نقطة في محيط بشري هادر بالاعاجيب.

الاسم: هو نفسه القابع اعلاه حيث انني لست من هواة الاسم الفني او الحركي قط.

اسم الاب والجد: ذكرتهم ام لم اذكرهم لا اعتقد ان ذلك سيقدم او يؤخر فعلى رأي الشاعر

ليس الفتى من قال ذاك ابي
ولكن الفتى من قال ها انذا

ما علينا

اسم العائلة: فعل مشتق من حاصل خلط الامور ببعضها بعضاً عن طريق السهو، ولا يمكن ان اعتبر ذلك بانه امر تخريبي.

اسم الام: ...... نأسف لهذا الانقطاع وحتى مقالة قادمة اترككم في رعاية الباري وسامح الله الجميع.

الرحيل

سارحل عنك .. عن الدار .. عن الدرب. . الى الغربة الابدية وخيم الصمت العميق... حولنا الرياح تعصف دون توقف.. وغاب اللحن الجنائزي وتباعد وراء منعطف الطريق.. اينا طفل القصيدة والحوار.

عيناها مبحرتان .. والشوق منزرع في الحلم المهاجر.. انتظر ان تأتي اغانيك المطيرة .. انتظر ان تطل سماؤك الزرقاء... لم تمت في اغاني .. فما زلت اغني لك انفعالاتي واحزاني .. لملايين العشاق والمحبين.. الذين يبحثون عن اسمك التي تعرف اني منها وانها مني.

على وجهك غيمة .. يامن تهبين الشمس في كل صباح وعشية .. من دمك لتنيري لي الدرب والطريق... انا في حبك مليون ضحية .. فاجعليني في حماك لاكن قطرة دم في جراحك .

يا روح العذابات التي لا تنتهي .. ايها الحب من دلك على بيتي.. ايها الحب لماذا اخترتني لتضع في دروبي الالام والاشواك .

في اي درب عثرت علي... من علمك الخطى التي قادتك الي ايها الحب... قاسيا تمزقني بسيوفك واشواكك وتفتح في قلبي دروبا من الجراحات .

محمد كنعان
وسائل المنفى

تطفيش المراجعين !

شكا العديد من المواطنين المرضى المراجعين لمستشفيات الخدمات الطبية الملكية والصحة في محافظة اربد ولهم مواعيد مراجعة في عيادات الاختصاص باطنية وغيرها وبعد الساعة الواحدة ظهرا انه لا يوجد اطباء اختصاص ودوام عيادات الاختصاص انتهى الساعة الواحدة بعد الظهر ولم يتم معالجتهم وتم اعطاؤهم مواعيد جديدة بعد شهر مع ان دوام عيادات الاختصاص في المستشفيات التابعة للخدمات الطبية الملكية ووزارة الصحة هو لغاية الساعة الرابعة مساء.

نامل من الجهات المعنية كوزارة الصحة والخدمات الطبية الملكية العمل الجاد بالايعاز لمن يلزم حول اصدار تعليمات مشددة للمستشفيات واطباء الاختصاص حول معالجة المرضى المراجعين لعيادات الاختصاص حتى الساعة الرابعة مساء دون تطفيشهم واعطائهم مواعيدة جديدة ورفض معالجتهم لان علاجهم يخدم المراجعين المرضى والمصلحة العامة .

اسماعيل خليل الشرع

انتظري ليلاً بشتائي

حاول ان تنكر اشيائي
حاول ان تسكن اوجاعي
لي اسماء كثرى كتبت
رويت بدموع الاهواء
فانا من عاش بلا عمر
لا اذكر حتى اسمائي
ساعود لاقداح الخمر
للربع يداعب اشلائي
حتى انسى ما لا ينسى
ما ليس له الا دائي
يا من علقت مراسيلي
القيت بها من عليائي
ومرغت الارض بها حتى
صارت كغبار القحطاء

ان كنت نسيت مواويلي
ونسيت مواطن اشيائي
فالقدح الاول ينكرني
والعاشر يسكن اوجاعي،
يا ذات العينين اللاتي
القيت بها رغم شقائي
يتربع في جسدي وجع
من عشق يؤمن بقضائي
انا بحر ليس به ماء
انا ليل يجهل اضوائي
انا كل الشعر وقافيتي
تتربع فوق الشعراء
نجم قد اضاء على الدنيا
قمر يستهدي بلقائي
قد كنت انا الدنيا يوما

واجود عليها بسخاء
فتلاقينا في ظلماء
وعشقنا العشق بايحائي
واولعنا حبا وهوى
صرنا كالنجمة بسمائي
نمضي وكانا نتملك (م)
الدنيا بصفائك وصفائي
يا فاتنتي ماذا بيدي
وقضائي قد حط قضائي
خلينا في بحر الحب
نستجدي وقع الانواء
احلى الايام ستأتينا
فانتظري ليلا بشتائي

بسام حتمل العبادي

عروس لم تفرح بعرسها

انها فتاة جميلة تحلت بالجمال الرباني، كلما نظرت اليها شدتك اليها. وعندما تمعن النظر اليها اكثر فاكثر كلما اكتشفت محاسن اكثر فاكثر.

انه السحر الرباني الذي اجتمعت فيه جمال الروح وجمال المنظر وحسن الصفات.

واخذت جميع فتيات الدنيا من جمالها قطفات، ومن سحرها ومن نورها انها محبوبة جميع الشعراء الذين تغنوا بجمالها وكتبوا على اطلالها.

اتى الاشرار واخذوا يسيئون الى هذه الجميلة فاتوا بشاب قذر الصفات سيىء الاخلاق عديم الاحساس وارادوا ان يزفوا اليه حسناء الحسناوات وقفت هذه الحسناء وقالت للجميع لن ازف اليه مهما كانت الاسباب.

ولكن هي فتاة قاصر ليس بيدها حيلة ولا قوة وزفت على هذا الشاب القذر.

الذي لم يعاملها كفتاة جميلة وقدس حرمتها وجمالها الذي تغنت به الدنيا بما فيها من شعراء وكتاب.

ولكن هذا الشاب اصبح يعاملها بقسوة وينهش بلحمها ويعذبها مرة. ويسجنها اخرى ويضع السلاسل برجليها واصبح يتفنن بتعذيبها.

وهي تصرخ اين انتم يا من تغنيتم بجمالي وشممتم عطري. لماذا تخليتم عني بهذه السهولة فانا لا اعتب عليكم تريدون مني جمال المنظر فقط ولا يهمكم انواع الجمال الاخرى.

يا احبائي انا لا زلت احبكم ولكن في قلبي شوق وحنين فمن كان يحبني فاريده ان يأخذ يدي المكسورة ويجيب على صوتي الذي يريدون ان يكتموه وافقدوه عذوبته.

انهم زوجوها من هذا القذر لتحطيم كبريائها انه نوع من انواع الذل الذي تعرضت له هذه الفتاة.

محمد فهد الشوابكة

أحبك ليس لدى الكثير

احبك اكثر من كل شيء
واكثر مما ارى واعاني
احبك حين يكون الغرام
حديثا على شفة البيلساني
احبك ليس لدى الكثير
ويكفي بان لدي ثواني
ثواني اضمك بها لصدري
حنينا يغور به الاقحوان
احبك حين اكون وحيداً
لاستخلص الروح والارجوان
لاخرج من عالمي بعدما
يئس مني البحر حين رماني
رماني لعينيك اغرق حتى
الثمالة حتى ربع كياني
احبك حين يكون النسيم
عليلا يداعبه بحر الاماني
احبك حين يكون الحديث

حديث عيون وغمز اماني
احبك انت الحياة وانت
التي اشتهي قدها لو اتاني
اتاني بليل طويل جميل
بشهادة من دوما اعاني
اعاني الرحيل اعاني البقاء
اعاني الغرام الذي لا يراني
احبك ليس لدي كثيرا
ولكن لدي فؤاد سلاني
سلاني ليبحث عنك
التقي بك فيك رحيل المكان
احبك ليس لدي كثيرا
ويكفي فان لدي ثواني
ثواني لضمك بها لصدري
فيشتعل البحر حين تراني

محمد عبداللطيف أبوهزيم

نظـرات

كثيرا يا حبيبة تتهربين
هل من وجودي بينكم ام انك لا تحبين
ان تري انسانا مكسورا
ينادي هل من معين
حبيبتي درة العيون
عرفت عنك كل شيء
حتى نظرات العيون
ولكنني الان طموح ان ارى وجهك

مبتسما يعبر عما في المكنون
هل تعرفين كلام العيون
هل تعرفين ان الظلم احيانا يدوم
وانك حاولت قتل قلبي
لكنني وجدت ان الحياة
بدون وجودك
هباء منثوراً

محمد مصطفى الساكت

عصفور

يا شامة على خد هذا الزمان
وكل زمان
يا بحر الحنان
هاتان العينان
هاتان الوجنتان
لا تزيدني
الا افتتان
في افتتان
هذا الكلام

هذا الابتسام
خلصني
من كل تلك الالام
اثار قلبي
وتبدلت
من مقهور
الى عصفور.

عصام مصطفى اديب



حياة فؤاد أبوبحيلة — بلال صالح أبوبحيلة

عيون الحدث

* رئيس اتحاد لعبة فردية ، قال وهو يهم بمقابلة اللجنة الفنية الاولمبية .. ان كرة اليد رغم الغاء مشاركتها في الالعاب الاسيوية .. قال انها ستشارك !

■■■

* طالب عضو في اتحاد الملاكمة ان يكون هناك قرار من اللجنة الفنية في اللجنة الاولمبية بمضاعفة ميزانية الاتحادات وتركها تعمل وفق ما تراه مناسبا.

■■■

* من المقرر ان يشارك د. موفق الفواز نائب رئيس اللجنة الاولمبية وممثل الاردن في لجنة تنمية تطوير الرياضة في المجلس الاولمبي الاسيوي في اجتماعات اللجنة التي ستعقد قبل دورة الالعاب الاسيوية لتقييم استعدادات الدورة الآسيوية في بانكوك.

■■■

* من المقرر ان يشارك وزير الشباب رئيس اللجنة الاولمبية الاردنية ونائب الرئيس، والامين العام للجنة في اجتماعات الجمعية العمومية للمجلس الاولمبي الاسيوي التي ستعقد في بانكوك.

■■■

* قالت مصادر موثوقة من وزارة الشباب ان الوفد الاداري للالعاب الاسيوية تم تقليصه ، وان الذين ووفق عليهم لغاية الان هم جودت عبد المنعم رئيس الوفد، وعارف اسحاقات الاداري، ومحمد درويش المدير المالي.

■■■

* ينتظر ان يصار الى تغيير اربعة رؤساء اتحادات ضمن التغييرات القائمة في وزارة الشباب.

عيون الحدث

العمل في الاتحاد مازال بحاجة الى مزيد من الجهود

د. هارون لـ الحدث: نسعى لتأكيد طابع العمل المؤسسي بلا مركزية القرار

■ المدرب اليوغسلافي هو المسؤول الاول عن برنامج المنتخب وصلاحياته كاملة ■

■ في الدوري هناك لاعبون لمعوا لكنهم قلة ■

■ عمل اللجنة الفنية الاولمبية شاق.. وهي تسير في طريق وعر ■

■ حاولنا استقطاب كفاءات اخرى .. ولكن كان الاعتذار ■

■ د. بسام هارون

الدكتور بسام هارون عضو مجلس ادارة الاتحاد الاردني لكرة القدم، رئيس اللجنة الفنية ، التقيناه وكان هذا الحوار:

* الى اي مدى انت راض عن اداء الاتحاد الاردني لكرة القدم ؟ وماذا تقول عن توجهات اللجنة الفنية في الاتحاد؟

– العمل في الاتحاد مازال بحاجة للمزيد من الجهود ، لان حجم العمل، ومتطلباته كبيرة ويومية ، ونحاول ان نغطي هذه الاحتياجات ، بما تسمح به الظروف، ونحن ايضا نسعى لتأكيد طابع العمل المؤسسي بلا مركزية القرار، وهذا اعطى اللجان المعاونة المزيد من الصلاحيات ومرونة الحركة، كما ان استقرار العمل ادى الى اعتماد منهجية موضوعية تتفق وتوجيهات سمو الامير عبد الله من اجل تطوير مستوى الاداء وسرعة الانجاز فيه، وادت ديمومة اجتماعات مجلس الادارة وتواصلها مع اللجان الى سرعة البت في جميع القضايا ومتابعتها ، ومع ذلك مازلنا في بداية الطريق!

اما اللجنة الفنية فانها تعمل ضمن اطار الوصف الوظيفي الذي اعتمده الاتحاد في بداية العام، وتمارس هذه المهام بانتظام جلساتها وتفاعل اعضائها الذين هم خليط من اصحاب الخبرات والكفاءات العلمية وابرز قدامى النجوم .

* برايك هل تمضي مسيرة المنتخبات الوطنية لكرة القدم وفق استراتيجية علمية ؟ ام انها محطات تنتهي بانتهاء اي مشاركة ؟

– تسلمنا عملنا فقد كان التركيز على اهمية الاستقرار الاداري، اولا ثم ديمومة المنتخبات بحيث نبقي على رعايتها، والاهتمام بها خاصة ان تواصلها هام لمسابقات العام القادم، ونحن نسير وفق مخطط مدروس ومحدد بفترة تنتهي عام ٢٠٠٠ وله استراتيجية ثابتة، وقد تكون الظروف احيانا حائلا دون الاستمرار، لكن ذلك ما نحاول التغلب عليه وعلى سبيل المثال فان منتخب تحت ١٦ مستمر ، وتحت ١٩ سيتم اعادة تجميعه بعد نهاية دوري هذه الفئة !

* اثير العديد من وجهات النظر حول الجهاز التدريبي .. هل ترى ان الذين يقودون دفة المنتخبات الحالية هم الافضل .. وكيف تتم محاسبة من يقصرون في تحقيق الانجازات؟

– المدرب اليوغسلافي فوكاسين هو المسؤول الاول عن برنامج المنتخب وله صلاحيات كاملة وبحيث يتم التنسيق مع معاونيه ، وهؤلاء هم من المدربين الذين شاركوا في تدريب المنتخبات ، ومع اننا حاولنا استقطاب كفاءات اخرى الا ان هؤلاء اعتذروا لارتباطاتهم بالاندية وصعوبة الجمع بين العملين ، اما التقصير فان له مساءلة بحساب الانتاج لكن ليس على هيئة «قطع» او فترات وانما بعد تنفيذ البرنامج الكامل وتقييم هذا الانتاج والاتحاد يتابع ذلك بتقارير دورية تقدم له .

* بصفتك عضوا في اتحاد الكرة .. اثيرت اسئلة حول القائمة الدولية للحكام؟ هل الذين تم تسميتهم هم الافضل ام ان هناك عوامل ساهمت بدعم البعض واستبعاد الاخرين ؟

– شخصيا لا احب التدخل في شؤون لجنة الحكام، فهم ادرى باحقية الترشيح من خلال متابعتهم الميدانية وتقييم مستوى كل واحد فيهم ، الذين جدد لهم هم اصحاب المرتبة الدولية اما الجدد فانني احترم رأي اللجنة في ترشيحهم ونأمل ان يكونوا على قدر المسؤولية .

* في تقييمكم لسيرة المنتخب الوطني بعد كاس العرب.. اين السلبيات والايجابيات .. وماذا عن المدرب؟

– عانيناً من تعثر بداية مرحلة الذهاب وتتأخر مواعيد الانتهاء منها فاثر ذلك على انتظام البرنامج ، ثم ان الفترة التي تابع فيها المدرب المباريات لاختيار العناصر كانت قصيرة ، اضافة الى ابتعاد بعض العناصر التي لم يتمكن المدرب من تعويضها ، واصابة اخرين حرم المنتخب من جهودهم، اما النقطة الاخرى فهي في صعوبة انتظام برنامج الاعداد والضغوطات التي تعرض لها اللاعبون والجهاز، والمدرب من وجهة نظري يصعب الحكم عليه في هذه الفترة ، لكن سجله الشخصي يشهد له بالكفاءة وان كان علينا متابعته للوقوف على حقيقة قدراته فنحن لن نجامل او نتهاون.

* كيف ترى دوري هذا العام؟ واين نقاط القوة .. واين نقاط الضعف.. ومن هم اللاعبون الذين لفتوا انتباهك ؟

– الدوري كان مقدرا له ان يكون الاكثر انتظاما لولا حكاية التوقف وخلاف توزيع الريع ، وتقطع الدوري اضعف من مستواه الفني، ولعل النقطة الاميز هي في اختفاء المتاعب نسبيا ، وفي حرص الاندية على اعداد فرقها رغم طول الفترة والنفقات.

الوجوه الجديدة حتى الان لم تظهر بالشكل الواضح للحكم على مستواها، وان كان هناك لاعبون لمعوا لكنهم قلة .

* في اللجنة الفنية الاولمبية .. كيف ترى الاداء... وكيف ترى واقع الاتحادات .. وماذا تحتاج المرحلة القادمة ؟

– عمل اللجنة الفنية الاولمبية شاق وهي تسير في طريق وعر وان عدم اعتياد الاتحادات على العمل المتواصل والتخطيط طويل المدى وفي تفهم طبيعة المرحلة تؤثر على سرعة العمل في اللجنة اضافة الى ان بعض الاتحادات تعتقد ان اللجنة تتعارض مع مهامها رغم اننا قلنا مرارا اننا نكمل بعضنا، ونحتاج الى المزيد من التفاهم والتفهم ثم في ايجاد كوادر قادرة على الوفاء بمستلزمات العمل.

في الشباك

■ عدنان الطوباسي

الفارس محمد بن راشد ال مكتوم

الفروسية .. رياضة الاباء والاجداد .. وفي الحديث الشريف «علموا اولادكم السباحة والرماية وركوب الخيل» .. الخيل معقود بنواصيها الخير الى يوم القيامة . وقد ظهر الخير واضحاً وجليا في واحدة من تظاهرات رياضة الفروسية عندما اقيم سباق طيران الامارات الدولي للقدرة والتحمل للجياد في منطقة رم برعاية سمو الاميرة عالية بنت الحسين وحضور كوكبة من الفرسان على رأسهم الفارس الشيخ محمد بن راشد ال مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع في دولة الامارات العربية المتحدة.

لقد تألق الفارس الشهم الشيخ محمد بن راشد مرتين .. الاولى عندما كان كعادته في مقدمة الفرسان يشق غبار الصحراء ويمضي بكل ثقة واقتدار وهو على صهوة جواده يتزعم المتسابقين ويتربع على عرش البطولة لتشهد له جبال رم وامتداداتها الشاسعة الفوز.. والثانية عندما قدم مكرمة انسانية تسجل له في مآثر الخير والكرم ، حيث تنازل عن جائزته وباقي الجوائز المخصصة لفرسان الامارات وهي عبارة عن سيارتين و٩٢٠ الف درهم لصالح الجمعيات الخيرية الاردنية .

لقد تركت هذه المكرمة الاثر الكبير في نفوس الناس.. وان دلت على شيء فانما تدل على مكارم هذا الفارس العربي الذي اعطى للفروسية اهتماماً كبيرا ليس في الامارات وحدها، والوطن العربي وانما في العالم حيث غدا فارسا لا يشق له غبار يجتاز الحدود والمسافات ويرفع الرايات العربية الاماراتية خفاقة في الاجواء تدوي بان الخيل دائما وابدا معقود بنواصيها الخير الى يوم القيامة .. وكما يقولون الفرس من الفارس فها هو الشيخ محمد بن راشد ال مكتوم يختال على جواده الاصيل فيحقق الانجازات تلو الانجازات والمكارم تلو المكارم وينشر رياضة الاباء والاجداد في كل انحاء الدنيا ويمضي فارسا شامخا كعادته في كل البطولات .

تحية للشيخ الفارس محمد بن راشد ال مكتوم ونبارك له حصوله على شهادة الدكتوراه الفخرية في العلوم التجارية من جامعة سافوك الامريكية في بوسطن .. تقديرا لجهوده ومساهماته في تطوير كافة الانشطة .. والى الامام والله ولي التوفيق.

■■■

للحياة

قال الشاعر :

ذلل ركابي حيث شئت مشايعي

لبي واحفزه بامر مبرم

من حقيبة الأخبار

* قرر الاتحاد الاردني لالعاب القوى برئاسة المهندس فؤاد القدومي استضافة البطولة العربية لاختراق الضاحية خلال عام ٢٠٠٢.

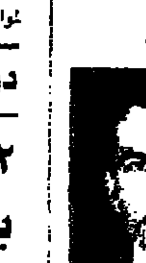
يذكر ان الاردن استضاف سباق اختراق الضاحية العربية قبل سنوات.

■ فؤاد القدومي

* اعتمدت اللجنة الفنية في اتحاد الريشة برئاسة سهام عبد الله البطولات القادمة حيث سيبدأ دوري اندية الدرجة الاولى لمرحلة الاياب يومي الخميس والجمعة. هذا وينتظر ان يفرز الدوري وجوها جديدة ممكن ان يكون لها حضور في المنتخب الوطني.

■ سهام عبدالله

* تواصل لجنة العلاقات العامة والاتصالات اعمالها بصورة مميزة بفضل الدور الكبير الذي يبذله الفريق الركن غازي الطيب رئيس اللجنة وقد انجزت اللجنة العديد من الامور خاصة فيما يتعلق بعقد دورة للمرافقين وهدايا الدورة العربية .

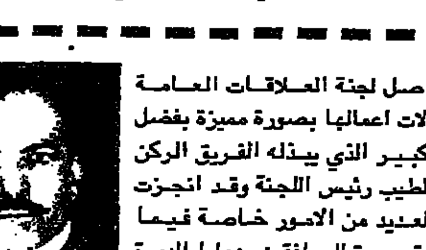




■ غازي الطيب

الدوري الممتاز في اسبوعه الثالث عشر

فرق تتطلع الى الاستقرار .. واخرى ترنو للقمة



■ الرمثا

يمضي الدوري الكروي الممتاز وسط اثارة في كافة الاتجاهات.. فهناك فرق تبحث عن الاستقرار والتزود بالنقاط واخرى يبحث عن القمة .

في الاسبوع الثالث عشر الذي يبدأ الاحد ١٠/٢٥ تجري المباريات التالية :

* يوم الاحد تقام ثلاث مباريات فعلى ستاد عمان تقام مباراتان ، الاولى يسعى فيها الاهلي للفوز امام نظيره الرمثا الذي ايضا يسعى لارضاء مشجعيه وتقديم صورة جيدة عن مستوى الفريق.

والمباراة الثانية التي تقام على استاد عمان ، ستكون قوية حيث تجمع الفيصلي والقادسية ، والفيصلي يسعى لمواصلة المشوار والفوز في الوقت الذي يريد القادسية ان يقدم عرضا يليق به ويقف امام هجمات الفيصلي القوية.

اما على ستاد الحسن فيلتقي فريقا شباب الحسين وكفرسوم .

ويوم الاثنين ١٠/٢٦ تقام مباراتان على ستاد الحسن يلتقي فريقا الحسين والعربي وعلى ستاد عمان سيكون لقاء الجزيرة والوحدات مهما يسعى من خلاله الجزيرة لوضع حد الى فوز الوحدات عليه لكن هل يقبل الوحدات ذلك ؟

وضمن مباريات الاسبوع الرابع عشر تقام المباريات التالية

الخميس ١٠/٢٩

يلتقي على ستاد الحسن فريقا كفرسوم والعربي، اما على ستاد عمان فتقام مباراتان في الاولى يلتقي شباب الحسين والجزيرة ، وفي الثانية يلتقي فريق القادسية والرمثا.

ويوم الجمعة ١٠/٣٠ سيكون اقوى ايام الدوري اثارة حيث على ستاد الحسن يلتقي الحسين والاهلي وعلى ستاد عمان سيكون لقاء القوة والاثارة والجمال والبطولة بين الوحدات والفيصلي.

حسنين يستعد للقب عالمي جديد

■ حسنين

يواصل بطلنا العالمي مصطفى حسنين معسكره التدريبي في عمان منذ عودته بذهبية بطولتي العرب والشرق الاوسط في لبنان في بداية الشهر الجاري.. حسنين يتدرب حاليا على فترتين صباحية ومسائية ضمن ابطال المنتخب الوطني استعدادا للمشاركة في بطولة العالم لبناء الاجسام التي ستقام في مدينة ازمير/تركيا خلال الفترة من ١٠ –١٦/الشهر القادم ويتطلع حسنين الى لقب عالمي جديد يحرزه قبل ان يتوقف عن المشاركات الى حين قدوم بطولة الدورة الرياضية العربية التاسعة في عمان.

وقال حسنين لـ الحدث بأنه اثر عدم الاحتراف رغم العروض العديدة التي قدمت له واجل النظر في ذلك الى حين انتهاء الدورة الرياضية العربية

واشاد بطلنا بجهود الاتحاد لتلبية جانب من اعداده وقال اتمنى على وزارة الشباب واللجنة الاولمبية استكمال تكاليف المدرب الرفعة عادي والتي اتحمل معظمها بعد ان يعدم لي الاتحاد مساعدته المتواضعة التي يقدر عليها . كان حسنين حقق في العام الحالي فضية البحر المتوسط وذهبية اسيه وذهبية العرب والشرق الاوسط ورصيدا كبيرا من البطولات في الاعوام السابقة

دورة الالعاب الاسيوية :

٧٢ مشاركا بين لاعب ومدرب واداري

يواصل الدكتور عصمت الكردي امين عام اللجنة الاولمبية الاردنية متابعته للبعثة الاردنية التي ستغادر الى بانكوك للمشاركة في دورة الالعاب الاسيوية التي تقام هناك خلال شهر كانون اول القادم . سيكون الوفد الفني المشارك في البطولة «٧٢» مشاركا بين لاعب ولاعبة والاداريين والمدربين المرافقين للفرق.. فيما سيكون هناك وفد اداري لم يحدد بعد برئاسة جودت عبد المنعم رئيس البعثة ووفد اعلامي مكون من ثلاثة من الزملاء الاعلاميين .

وفيما يلي عدد المشاركين من الالعاب المختلفة .

التايكوندو ١٤، رفع الاثقال ٣، الاسكواش ٤، الرماية ٤، الجودو ٣ ، العاب القوى ١٠ ، السلة ١٤، الملاكمة ٤، المبارزة ٤، الدراجات ٣، الكاراتيه ٣، الجمباز ٣، السباحة ٢، البولينج ١ .

الندوة النسوية السادسة برعاية د. السمرة

مواضيع جديدة ومثيرة واستعدادات متواصلة

اقر الاتحاد الاردني للاعلام الرياضي والشبابي في جلسته الاخيرة برئاسة الزميل نظمي السعيد رئيس الاتحاد ورقة العمل حول الندوة الرياضية النسوية التي يقيمها الاتحاد بالتعاون مع جامعة البنات الاردنية والتي تقدم بها الزميل عدنان الطوباسي مدير الندوات والمطبوعات وتشمل الندوة ثلاث جلسات عمل تحددت بالمواضيع التالية :

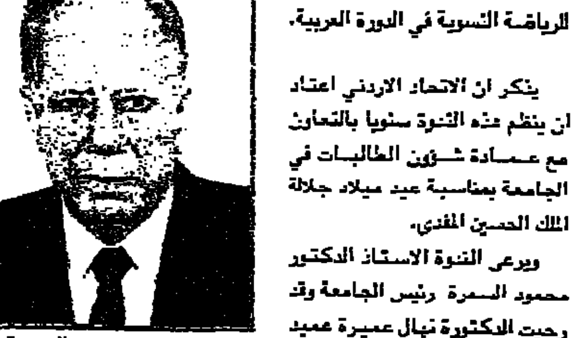
* الجوانب الفسيولوجية وعلاقتها بالانشطة الرياضية للمرأة.

* كرة القدم النسوية بين الايجاب والرفض.

* كيف نحقق افضل النتائج للرياضة النسوية في الدورة العربية.

يذكر ان الاتحاد الاردني اعتاد ان ينظم هذه الندوة سنويا بالتعاون مع عمادة شؤون الطالبات في الجامعة بمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك الحسين المفدى.

ويرعى الندوة الاستاذ الدكتور محمود السمرة رئيس الجامعة وقد رحبت الدكتورة نهال عميرة عميد شؤون الطالبات بجامعة البنات الاردنية باستضافة هذه الندوة ووسعت السيدة ريم ابو لغد مساعدتها للتنسيق مع اتحاد الاعلام الرياضي من اجل انجاح هذه الندوة التي تحظى باقبال كبير من قبل القطاعات الرياضية ويتم فيها توزيع الشهادات على المشاركين والمشاركات وتقيم الجامعة كل عام حفل غداء وحفلا فنيا للحضور.



■ د. محمود السمرة





■ نظمي السعيد

مشاركة كرة اليد مخيبة للامال في بطولة الاندية الاسيوية الاولى

يحتضن الاردن هذه الايام بطولة الاندية الاسيوية الاولى لكرة اليد للاندية ابطال الدوري.

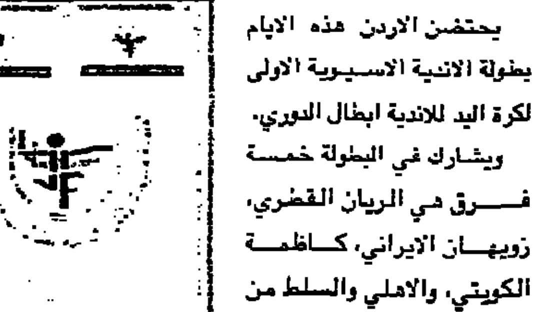
ويشارك في البطولة خمسة فرق هي الريان القطري، زويهان الايراني، كاظمة الكويتي، والاهلي والسلط من الاردن .

والحقيقة ان ما يلفت النظر ان هذه البطولة وهي الاولى جاءت مشاركة الاندية ابطال الدوري في اسيا مخيبة للامال فمن غير المعقول ان تكون هذه البطولة في قارة اسيا يشارك فيها خمسة فرق منها اثنان من الاردن .

ان هذه الظاهرة تدعو للقلق وهي اول بطولة ، ورغم ذلك نؤكد ان الاردن استضاف البطولة ويساهم في انجاحها لكن على الاتحاد الاسيوي ان يكون قادرا على الزام الاندية ان تشارك في بطولاته ويضع حدا لاستهتار الاندية في مثل هذه البطولات.

عموما يلتقي اليوم ضمن البطولة السلط والاهلي وفي مباراة ثانية يلتقي الريان القطري وكاظمة الكويتي.

ويوم غد الاثنين تكون راحة للفرق، فيما يلتقي يوم الثلاثاء زويهان الايراني وكاظمة الكويتي، والسلط الاردني والريان القطري.





■ شعار البطولة

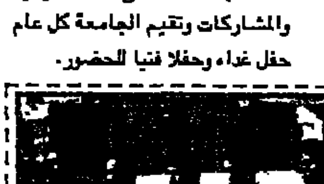


■ الريان القطري

باختصار

منتخبنا الوطني يجب ان يكون له استراتيجية واضحة المعالم تبدأ باسلوب علمي وتستمر عبر محطات اعداد واحتكاك ومتابعة ومراقبة .

ولا شك ان اعطاء المدرب اليوغسلافي الوقت لاعداد هذا المنتخب امر جيد. نرجو ان يحقق الفوائد التي نبحث عنها.









■ منتخبنا الوطني... صاحب الذهب

بسبب خلاف حاد مع المخرج يوسف شاهين

نبيلة عبيد تعتزل الفن

■ طريقة استعمالها للماكياج ازعجت شاهين .. فثار غضبا وشتمها .. فانسحبت نبيلة وغادرت موقع التصوير الى القاهرة ■

■ اصابتها بالتواء في قدمها ونصيحة الاطباء بالراحة .. اشاعة للتغطية على انسحابها وقرار الاعتزال ■

■ خافت ان يسبب لها الانسحاب اساءة لمشوارها وسمعتها .. ففتحت مع شاهين قنوات الاتصال وعادت لموقع التصوير ■

كعادته مع كل فيلم يتولى اخراجه يحرص المخرج يوسف شاهين حاليا على ان يحيط فيلمه الجديد «الاخر» الذي بدا تصويره منذ اسابيع بسرية تامة وكأنه يعد لمعركة حربية حتى انه فرض على ابطال فيلمه الجديد قيودا صارمة بداية من التفرغ التام ووصولا الى التصريحات الصحافية لدرجة ان الممثلة لبلبة التي تتعاون مع يوسف شاهين للمرة الاولى تبادر كل من يسألها عن دورها الى القول «انا حلفت وحياة ماما اني لا اتحدث عن الفيلم ابدا». ولا تزيد عن تلك الجملة الا قولها بان يوسف شاهين يعيد في هذا الفيلم اكتشافها بعد ان فجر الراحل عاطف الطيب قدراتها السينمائية الحقيقية قبل سنوات.

ورغم الحصار الشاهيني المفروض على الفيلم الا ان الاوساط الاعلامية استطاعت اختراق جدار السرية والاحاطة بوقائع الازمة التي حدثت بين«جو» وبطلة فيلمه الممثلة نبيلة عبيد التي كانت ملات الدنيا بتصريحات عن «سعادتها بتعاونها الاول مع المخرج الكبير» الذي «سوف يأخذها معه الى العالمية» لكن السعادة انقلبت الى اكتئاب حاد كاد يوصل نبيلة الى اتخاذ قرار عصبي بالاعتزال.

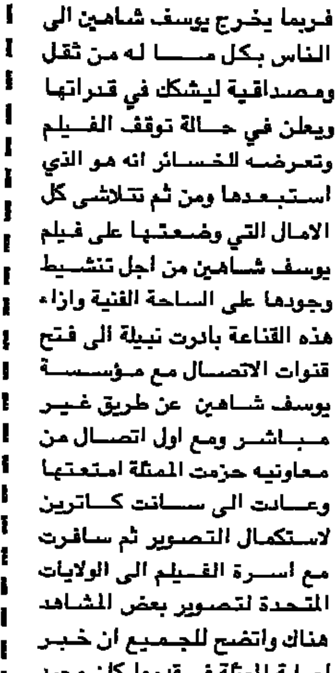
فبعد ايام قلائل من سفر بعثة الفيلم الى منطقة سانت كاترين في جنوب سيناء تسربت الاخبار في اكثر من صحيفة بتعرض قدم نبيلة عبيد للالتواء مع بدايات تصوير مشاهدها في المنطقة وانها اضطرت بناء على نصائح الطبيب لمغادرة موقع التصوير، والعودة الى القاهرة للراحة، لكن الحقيقة كانت عكس ذلك تماما فقد خالفت الممثلة المعروفة تعليمات المخرج في احد المشاهد وبالغت في وضع الماكياج على وجهها على الطريقة التي اعتادت عليها مع المخرجين الاخرين فاغضب الامر يوسف شاهين ودفعه الى التفوه بالفاظ غاضبة حسب رواية الحاضرين فآثرت نبيلة الصمت والانسحاب من موقع التصوير بل مغادرة سانت كاترين كلها الى القاهرة مشحونة بمشاعر الغضب والاكتئاب. ويؤكد المقربون من يوسف شاهين ان الرجل لم يستفزه فقط مكياج النجمة اللامعة وانما سبقه استياء غير معلن من كثرة تصريحاتها لوسائل الاعلام عن فيلمه الجديد فلم يتمالك نفسه عن اعلان غضبه وهو يراها تتعامل مع الماكياج من منطلق النجومية وليس من منطلق متطلبات الشخصية التي تؤديها بالفيلم وهي لسيدة اميركية ام لشاب في عمر الممثل هاني سلامة.

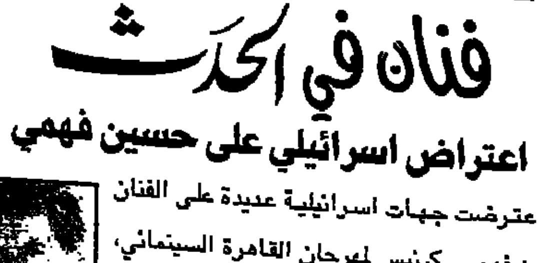
وفي شقتها بالقاهرة بدأت تداعيات الموقف تتوالى سريعا حيث سيطرت على الممثلة فكرة الاعتزال ثأرا لكرامتها التي لا تستطيع ان تتحمل بعد هذا المشوار الطويل ما تفوه به يوسف شاهين ولانها صارحت بعض المحيطين بها فقد تسرب الامر الى مجموعة من الفنانات اللاتي اعتزلن التمثيل ولان علاقتها بهن كانت اخذة في التنامي منذ حضورها العزاء في الممثلة الراحلة مديحة كامل فقد سارعت بعضهن الى استغلال الموقف النفسي والضغط عليها باتجاه اتخاذ قرار الاعتزال، وهو ما اوشكت عليه بالفعل من دون ان تخبر به احدا تقريبا.

غير ان نبيلة عبيد بما عرف عنها من ذكاء اعادت تقويم الموقف بعد ان استعادت هدوءها وتجاوزت اندفاع رد الفعل ويبدو انها ادركت انه ليس من صالحها الان الانسحاب من الحياة الفنية فربما يخرج يوسف شاهين الى الناس بكل ما له من ثقل ومصداقية ليشكك في قدراتها ويعلن في حالة توقف الفيلم وتعرضه للخسائر انه هو الذي استبعدها ومن ثم تتلاشى كل الامال التي وضعتها على فيلم يوسف شاهين من اجل تنشيط وجودها على الساحة الفنية وازاء هذه القناعة بادرت نبيلة الى فتح قنوات الاتصال مع مؤسسة يوسف شاهين عن طريق غير مباشر ومع اول اتصال من معاونيه حزمت الممثلة امتعتها وعادت الى سانت كاترين لاستكمال التصوير ثم سافرت مع اسرة الفيلم الى الولايات المتحدة لتصوير بعض المشاهد هناك واتضح للجميع ان خبر اصابة الممثلة في قدمها كان مجرد اشاعة وحتى هذه اللحظة لا يعرف على وجه الدقة من كان وراء هذه الاشاعة هل هي نبيلة عبيد نفسها التي ارادت تغطية انسحابها؟ ام احد افراد حاشية المخرج الذي اراد الايحاء بعدم وجود مشاكل بين اسرة الفيلم؟.

وتؤكد كل الدلائل ان العلاقة فاترة بين الممثلة والمخرج وان الاثنين يتجنبان تقريبا اي احاديث اثناء التصوير الذي يسير بمعدلات طيبة تجعل بالامكان اللحاق باي من المهرجانات الدولية الكبرى في الاشهر المقبلة ولا سيما مهرجان «كان» في ايار المقبل ويبقى السؤال هل ارجأت نبيلة عبيد فكرة اعتزالها الى ما بعد الانتهاء من تصوير فيلم «الاخر» ليكون خاتمة لمشوارها الناجح ام انها الغت الفكرة تماما وهيأت نفسها ليكون هذا الفيلم نقطة انطلاق جديد في سنواتها السينمائية القادمة؟.


■ يوسف شاهين


■ نبيلة عبيد



فنان في الحدث

اعتراض اسرائيلي على حسين فهمي

اعترضت جهات اسرائيلية عديدة على الفنان حسين فهمي كرئيس لمهرجان القاهرة السينمائي، واشارت الى اعتراض عدد من المخرجين الاسرائيليين على حسين لانه - حسب وصفهم - يحاول ارتداء عباءة الراحل سعد الدين وهبة الرئيس السابق للمهرجان بشكل يؤثر على العلاقة الفنية بين مصر واسرائيل.

كما قالت نفس الجهات ان الفنان عمر الشريف اكثر حكمة لو كان رئيسا للمهرجان.

■ ■ ■

احتكار محمد هنيدي فنياً

رفض النجم الكوميدي الصاعد بقوة محمد هنيدي عقد احتكار لمدة اربع سنوات تقدم به احد المنتجين مقابل مليوني جنيه بخلاف اجره عن كل فيلم في حين حظر العقد عليه العمل مع اي منتج اخر طول هذه المدة.

هنيدي علق على العرض ضاحكاً : الاعمار بيد الله.. انا ضامن اعيش ليكره.. مش يمكن اموت والمنتج ياخذ «بمبه»!.

■ ■ ■

الخلاف بين الشرقاوي وفيفي عبده على التذاكر

المخرج والمنتج المسرحي جلال الشرقاوي اكد ان مسرحية «قشطة وعسل» سيعاد عرضها في الموسم الصيفي القادم بدون فيفي عبده ومدحت صالح.

وقال الشرقاوي ان الخلاف بينه وبينهما كان على ثمن تذاكر حصلا عليها للاصدقاء والمعارف ورفضا خصمها من اجرهما.

■ ■ ■

حفلة جماعية لنجوم هوليوود

جوليا روبرتس وهاريسون نورد ومادونا وحوالي خمسة عشر فنانا من نجوم هوليوود قاموا حفلة خلال الشهر الجاري لانقاذ غابات كاليفورنيا التي ترجع الاشجار بها الى الاف السنين وخاصة التي تقع شمال سان فرانسيسكو.

نفت اعتزالها عروض الازياء واكدت انها تحلم بالعمل مع نجوم هوليوود في السينما

كلوديا شيفر توافق على الظهور عارية في السينما

■ عمرها (٢٨) وتملك (١٠٠) مليون دولار.. لا تفكر بالزواج الا من خطيبها وتحلم بانجاب طفلين ■

عندما تحط في اي مكان فانها تصبح محط انظار الجميع، تلاحقها عدسات الكاميرات واسئلة الصحفيين. لم لا وكلوديا شيفر تعد اليوم اشهر واغنى عارضة ازياء في العالم فثروتها تقدر بـ (١٠٠) مليون دولار.

السوبر موديل وعندما حطت في باريس نقل على لسانها انها تنوي اعتزال عروض الازياء لتكرس وقتها لحياتها الخاصة ولكنها نفت هذا الامر قائلة « لن اوقف عروض الازياء مع انني اكتفي بالمشاركة في بعض العروض» مؤكدة على ان تصريحاتها فهمت بشكل خاطئ.

في معرض نفيها هذا على انها ما زالت مرتبطة بعقد مع مجموعة العطور وادوات التجميل الفرنسية «لوريال» ومع شركة «ستروين» الفرنسية لصناعة السيارات وتابعت كلامها قائلة «انني لا ازال استمتع بذلك وفي برنامج عملي كعارضة للعام المقبل ثلاث حملات كبيرة» كاشفة النقاب عن انها تعمل على مجموعة ازياء تحمل اسمها وانها تتعامل مع مجلة «ايل» و«كوسيمو بولتيان» و«شتيرن».

كلوديا ذات السبعة وعشرين ربيعاً تحدثت مطولا للاعلام الفرنسي حين حطت في باريس عن كل شيء وتحدثت في اشياء لا تستهويها احيانا مثل السياسة.

وحين سئلت عن رأيها في الانتخابات الالمانية الاخيرة التي اوصلت شرويدر الى المستشارية فقالت انها لم تحضرها لانها تعيش منذ سنوات خارج المانيا ولذا لم تدل بصوتها لكنها اعربت عن حزنها لهزيمة المستشار هلموت كول وقالت: «لقد قام بعمل جيد طوال سنوات المستشارية السابقة».

وتقيم كلوديا الان في مدينة موناكو منذ عشر سنوات حيث تقع شقتها فوق الجبال على الحدود الفرنسية وتضع ادواتها الرياضية في غرفة زجاجية بمواجهة البحر وقصر الامارة وتقول عن بيتها «ديكوراته الداخلية كلها باللون المشمشي والباستيل .. وتوجد تذكارات سفر كثيرة .. تابلوهات. رسومات وكتب عن الفن وطبعا هناك صور لافراد عائلتي واصدقائي».

وتضيف: احيانا اقوم بدعوة بعض الاشخاص للعشاء في التراس الخاص بمنزلي انني اعشق اضاءة الشموع وسماع الموسيقى الرومانسية ولكن للاسف لا اجيد الطهي لذلك اقوم بشراء الاطعمة الجاهزة واضعها في المايكرويف .. انني مفجوعة جدا، وعندما اعود للولايات المتحدة بعد ايام مجهدة من العمل يمكنني التهام قالبين كبيرين من الشيكولاته والتي لا تصنع الا في فرنسا او بلجيكا او سويسرا.

وقالت كلوديا ردا على انها اشهر شقراء في العالم بالقول:« اني دائمة القلق من كم المجاملات.. وهنا البعض يتعاملون معي بشراسة بعض الشيء ففي عام ٩٧ عندما قدمت فيلمي الاول «بلاك اوت» هاجمني الكثيرون حتى ان مجهولا قرصني في مؤخرتي .. مما جعل مسؤول الامن في شدة الضيق والغضب مما يحدث».

وتمضي قائلة « لكن الحقيقة ان كثيراً من الناس يعرفون ان سر شهرتي يكمن في مسألة الجمال الداخلي بالدرجة الاولى .. انه شيء ذاتي وحميم يتوهج عندما نكون متوافقين مع انفسنا».

اما عن تعدد نشاطاتها من عروض الازياء الى السينما مرورا بالبيزنيس الخاص بها فتقول « اني دائما اضع عدة خيارات.. لكن اهم اولوياتي التي اكرس لها الكثير من الوقت نشاطاتي كسفيرة للجمال لشركة عالمية ومتحدثة رسمية باسمها منذ ثلاث سنوات».

لكن تود كلوديا ان تخر وقتا اطول لمشروعاتها السينمائية وتقول عن ذلك «لدي رغبة شديدة بالتحدي.. انني احلم بالتغيير بالسيناريوهات، وبالاعلانات مثل التي قمت بها مؤخرا لصالح شركة السيارات الفرنسية الكبرى».

وتمضي لمزيد من الوصف عن هذا الوضع قائلة «هذا الصيف انتهينا من تصوير المناظر الخارجية لفيلم بكاليفورنيا .. كنا ننام بالنهار ونعمل طوال الليل.. لم اتصل كثيرا بعائلتي او اصدقائي .. انه الفيلم الكوميدي الجديد «اختفاء لكن ليس جادا» وهو يحكي قصة صديقتين تبحثان عن شخص ما وانا اقوم بدور نجمة روك تحضر لمساعدتها .. انه شيء مختلف عما فعلته طوال حياتي قبل هذا الفيلم مثلت دورا في فيلم «اصدقاء واحباء» مع ستيفن بالدومن واليسون ايستوود ابنة كلينت ايستوود وروبرت دوني (جي ار) وسوف يعرض في السينما في الكريسماس القادم، وحتى الان لم يخرج الى النور سوى فيلمي الاول بلاك اوت».

وعن فيلمها الاول وذكرياتها فيه تتحدث كلوديا قائلة «رفضت ان اظهر عارية فيه .. حيث عرض علي من البداية دور «بياتريس دال» التي ظهرت عارية في الفيلم .. وكنت من قبل قد رفضت عدة عروض للقيام بادوار عارية حتى لا يقال عني انني نجحت في مجال الازياء لانني قد مثلت اي دور عار.. ولكني اعتقد انني يمكن الان ان اقوم بذلك لكن في افلام مثل فيلم «بيانو» لجان كامبيو الذي حصل على السعفة الذهبية في مهرجان كان».

وكلوديا تعكف الان على متابعة دروس الدراما في لوس انجلوس وتقوم بالتدريبات على شرائط فيديو وهي تحلم بالعمل مع نجوم هوليوود وتتمنى القيام بدور قاتلة في احد افلامه.

وعندما سألتها مجلة باري ماتش عن مدى سعادتها في حياتها اجابت « نعم انا سعيدة بالتأكيد لكني اعيش بعض الايام بدون سعادة .. وحينها افكر دائما بالاخرين وبكل المرضى والذين لا يملكون نقودا او عائلة واصدقاء عندئذ اشعر بان لدي الكثير من الحظ واشعر بالرضا».

اما اكثرما تخاف منه فهي مثل غيرها تخاف الموت والمرض، اما عن اهمية الزواج فتقول انه ليس ضروريا وهاما واساسيا الان وانها لا تفكر في الفترة الحالية به فما زالت في السابعة والعشرين وتريد اكمال مشروعاتها التي بدأتها اما انجاب الاطفال فهي بالنسبة لها امنية وستكتفي بطفل او اثنين.

وعندما سألت عن ديفيد كوبر فيلد اكدت على انه ما زال خطيبها لكنها رفضت الخوض في علاقتها معه لانه شيء من خصوصيتها.


■ كلوديا شيفر

قررت اكل ما تشتهيه دون نهم .. لأن القيود تفقدها الابتسامة

سلمى الحايك تتمرد على الريجيم

ثارت النجمة المكسيكية، اللبنانية الاصل سلمى الحايك على النظام القاسي الذي تتبعه في حياتها واعلنت سأمها من كل اشكال الرياضة والحمية والحرص على تناول هذا وذاك من الطعام اللذيذ بهدف المحافظة على مظهرها ، مؤكدة الاطاحة بكل الممنوعات والتمسك بشعار «بطن ملآن .. كيف تمام».

سلمى عانت مؤخراً كثيراً من هاجس الوزن الزائد واحتساب الوحدات الحرارية حيث كانت القيود المفروضة عليها في هذا المجال ان تخنقها وتزيل الابتسامة عن ثغرها الرائع.

لذلك فقد رسمت نجمة هوليوود الجديدة لنفسها استراتيجية مرنة، بهدف التخلص من هذا الازعاج، تقوم على اساس تلبية كل ما تشتهيه نفسها من مغريات غذائية، على ان تخفف من اندفاعها على المائدة وتلجم جموح نهمها، عندما يتجاوز وزنها الخط الاحمر.

وبهذا الاطار تظهر سلمى امتعاضها من حكاية الرشاقة والاناقة وتقول انه يستحيل عليها انتقاء ما يناسبها من الازياء التي يجعلها بعضها تبدو اكثر بدانة من الواقع، مع انها تنتقي قياسها من اشهر المصممين العالميين.

وتحتفظ سلمى كما هو معروف عنها ببشرة نقية لانها لا تبالغ في استعمال مستحضرات التجميل، وقبل النوم تنظف وجهها من الماكياج اما في الصباح عندما تستيقظ فانها لا تغسله.

وتحب سلمى من الالوان الاحمر لذلك عادة تضع نقط هذا اللون على شفتيها وتطلي به اظافرها.

اما شعرها الكستنائي الكثيف الجميل فيعود الفضل لجماله الى جدتها التي كانت تقصه لها عدة مرات في طفولتها ليكتسب قوته وحيويته وتقوم هي الان بتسريحه ببساطة اما زياراتها للمزينين فهي نادرة جدا.

سلمى اليوم في ربيعها التاسع والعشرين وما زالت ينابيعها الجمالية تتدفق سحرا ونضارة وهي كالالماس «كلما عتقت كلما جوهرت» وتعتبر ملامحها العربية احد اسرار جاذبيتها الكبيرة في هوليوود.

مالترانس تحتفل بمرور ٢٠ عاما على تأسيسها

احتفلت شركة مالترانس للوكالات الملاحية والتخليص بمناسبة مرور ٢٠ عاما على تأسيسها.

وقد اقيم حفل كبير في فندق انتركونتننتال الاردن حضره عدد كبير من الفعاليات الاقتصادية والسياسية والاعلامية.

وقام باستقبال المدعوين رئيس هيئة المديرين السيد طلال الحلواني واعضاء هيئة المديرين السادة نبيل الخطيب، نادر السيد، عصام المظفر، وبسام صبحا وشاركهم بالاستقبال وفد يمثل شركة الملاحة العربية المتحدة برئاسة الكابتن جمال صالح من المكتب الاقليمي في دبي – الامارات العربية المتحدة ووفد يمثل شركة خطوط مسينا الايطالية برئاسة الدكتور ستيفانو مسينا من المكتب الرئيسي في جنوا – ايطاليا.

مؤتمر صحفي وحفل استقبال لمدير معرض هانوفر (المانيا) في عمان

بتنظيم من شركة وفيق التلاوي واولاده الممثل الفخري لمعارض هانوفر الالمانية في الاردن وفلسطين وسوريا. سيقام يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٨/١٠/٢٧ مؤتمر صحفي وحفل استقبال على شرف السيد يورغ شومبرغ مدير عام معرض هانوفر –المانيا.

وسيتحدث شومبرغ عن معرض هانوفر المتخصص بالكمبيوتر والبرامج والانظمة والاتصالات والمعلومات «CEBIT 99».

وسيكون ذلك برعاية سعادة سفير جمهورية المانيا الاتحادية في الاردن.

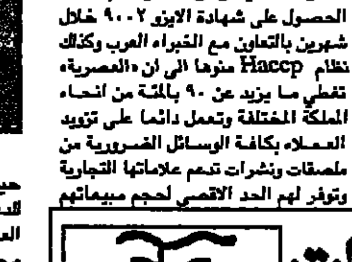
تحصل على الايزو ٩٠٠٢ خلال شهرين

«العصرية للالبان» تلتزم بالجودة والمعايير الصحية العالمية واستخدام المكونات الطبيعية والطازجة

نظمت الشركة العصرية للالبان جولة لممثلي وسائل الاعلام المحلية للتعرف على مرافق ومصانع الشركة ومراحل التصنيع المختلفة بمناسبة اقتراب مرور السنة الاولى على بدء الانتاج تأكد من خلالها الالتزام المتشدد للشركة بمعايير ومواصفات الجودة المطروحة عالميا وايلاء الشروط والنواحي الصحية اهمية قصوى والاستخدام الكامل للمكونات الطبيعية والطازجة في منتجاتها.

وقال نائب رئيس مجلس الادارة محمد عليان ان الشركة منذ تأسيسها حريصة على تصنيع اجود منتجات الحليب والعصائر لتتوافق مع اذواق واحتياجات المستهلك الاردني وباسعار منافسة. وتقوم على الاستثمار في جميع عوامل الانتاج والعمل على تحسينها على المدى الطويل كي تنال ثقة المستهلكين واستحسانهم حيث تستعمل «العصرية» احدث الاجهزة واكثرها تطورا وتعمل على اجراء دورات تدريبية مكثفة للعاملين كي تصل انتاجيتهم الى مرتبة الامتياز اضافة الى الحرص على استخدام المكونات الطبيعية والطازجة في جميع المنتجات، وتطبيق المعايير الصحية العالمية المعمول بها من قبل U.S. FDA في جميع المراحل من تصنيع وتعبئة وتغليف وتوزيع سواء كان المنتج حليب، حليب مطعم بالفواكه، البان، البان بالفواكه، اجبان، او اي نوع من العصائر واوضح عليان ان الشركة وايمانا منها بان المنتج المثالي يقتضي تغليفا مثاليا كانت اول من استخدم العبوات البيضاء الناصعة لجميع منتجاتها من مشتقات الحليب دلالة على نقائها وجودتها مبينا انها استطاعت بفضل كل العوامل السابقة احراز تقدم ملحوظ في الستة الماضية حيث انها تصدرت قائمة الالبان الاكثر رواجا في السوق وحول منتجات العصرية من الفواكه الطبيعية اشار عليان الى ان الشركة فازت بامتياز لوضع اسم وشعار «تشيكيتا» العالمية على جميع منتجاتها.

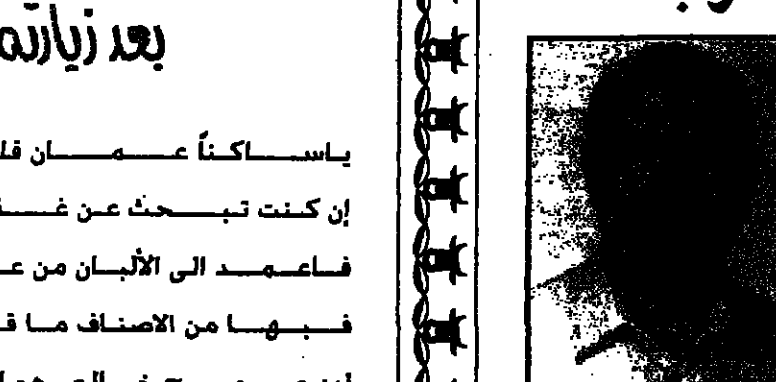
واكد عليان ان الشركة بصدد الحصول على شهادة الايزو ٩٠٠٢ خلال شهرين بالتعاون مع الخبراء العرب وكذلك نظام Haccp منوها الى ان «العصرية» تغطي ما يزيد عن ٩٠ بالمئة من انحاء المملكة المختلفة وتعمل دائما على تزويد العملاء بكافة الوسائل الضرورية من ملصقات ونشرات تدعم علاماتها التجارية وتوفر لهم الحد الاقصى لحجم مبيعاتهم



■ الحاج خالد عليان

حيث انها تخصص سنويا ميزانية كبيرة للدعاية والترويج هذا وتأسست الشركة العصرية للالبان عام ١٩٩٥ ويرأس مجلس ادارتها خالد عليان وهي عضو جديد في مجموعة عليان التجارية القائمة منذ ١٩٨٥ التي تضم وكالة سيارات هونداي، اطارات كومهو، مزارع الابقار العصرية، مزارع عليان لانتاج الفواكه والخضار في الشونة والاغوار ويعمل فيها قرابة ٥٠٠ عامل، ويقوم مصنع الشركة على مساحة ١٧ الف متر مربع يضم اكثر الات التصنيع والتعبئة والتغليف تقدما في العالم.

ورافق الصحفيين في الجولة مدير التسويق والمبيعات رفعت عابدين ومدير الجودة فارس عبد المجيد.



اهداء من الشاعر الكويتي محمد سليمان بعد زيارته الى مصانع العصرية

ياساكناً عمان قلب الأردن	أو زائراً لربوعها بعض الأحين
إن كنت تبحث عن غذاء طيب	جمّ الفوائد سائغ متوازن
فاعمد الى الألبان من عصرية	فلقد سرى ذكر لها في الألسن
فبها من الاصناف ما قد لاترى	مثلاً له بين الكثير المعلن
لبن صحيح خالص هو اصلها	خال تماماً من معيب مزمن
وكذا العصائر حضرت من طازج	طبقاً لأسلوب حديث متقن
قد علب الاوراغ والتفاح مع	موز والإجاص وماجوه جني
جاءت لذيذة في المذاق مفيدة	للجسم إبان فصل بارد أو ساخن
ولقد أقيم لذا وذلك مصنع	بشمال عاصمة بنهج راهن
رأسماله ضخم بنسبة غيره	ومول من مسلم متدين
ويديره عرب كرام خلص	أحرار في انسابهم والموطن
ويعينهم في ذا المجال فطاحل	في خبرة وإدارة وتعاون
بذلوا من الأموال حتى أنشأوا	صرحا مضيئاً نافعا لموطن
فبذا استحقوا شكر كل مقدر	يرتاح إن كان اقتصاد بلاده بتحسن
يا ذا الذي رغب الغذاء مخففاً	من قادم للأصطياف وقاطن
وفقت في حسن إختيارك إنه	سهل على الأمعاء ليس بمثخن
فعليك بالإنتاج من عصرية	تظفر بخفض السعر مع جودة في المثمن
واذكر رجالاً يعملون لقطرهم	معلين دولتهم بجهد لاينحني
منهم عليان الخليل فقد عنوا	بتقدم الوطن الكريم الأردن
بقيادة الملك الحسين وعونه	حسن وقد نميا الى اصل سني
جعلا البلاد بحكمة ورعاية	في راحة وتسود في عيش هني

محمد سليمان
الكويت : ١٩٩٨/٧/١٤

١٦ صفحة

الحدث
جريدة كل الناس

350 فلسا

الحدث الالكتروني
E-mail: hadath@access.com. jo
http://www.access2arabia.com/Al-Hadath.

الاثنين ٢٦ تشرين اول ١٩٩٨ العدد (١٥١) السنة الرابعة ■ اسبوعية ■ سياسية ■ شاملة ■ تصدر صباح كل اثنين

AL-HADATH MONDAY (26) OCT. 1998 NO (151)

اللي استحوا ماتوا

موظف محتال ومختلس

موظف من الدرجة العليا في احد البنوك المحلية ، متهم بقضية احتيال واختلاسات مالية ويقبع الان خلف اسوار السجن.

■■■

هدده بيديه .. لان الكلام خلص

مدير سابق قال لاحد اصحاب الصحف عبر الهاتف بانه سيستخدم يديه لردعه وصحيفته لان الكلام لم يعد له مفعول.

■■■

انا فحل... ولا يعيبني ذلك

شخص سياسي معروف بعد التقاطه انباء مشاهده الاباحية المسجلة في احدى العواصم الاوروبية ، قال امام مسؤولين بانه فحل ولا يعيبه ذلك !.

■■■

محام يبيع لائحة دعوى «المياه» بالفي دينار

احد المحامين عرض على صحيفة يومية بيعها لائحة الاتهام في قضية المياه وكل محاضر التحقيق بمبلغ الفي دينار.

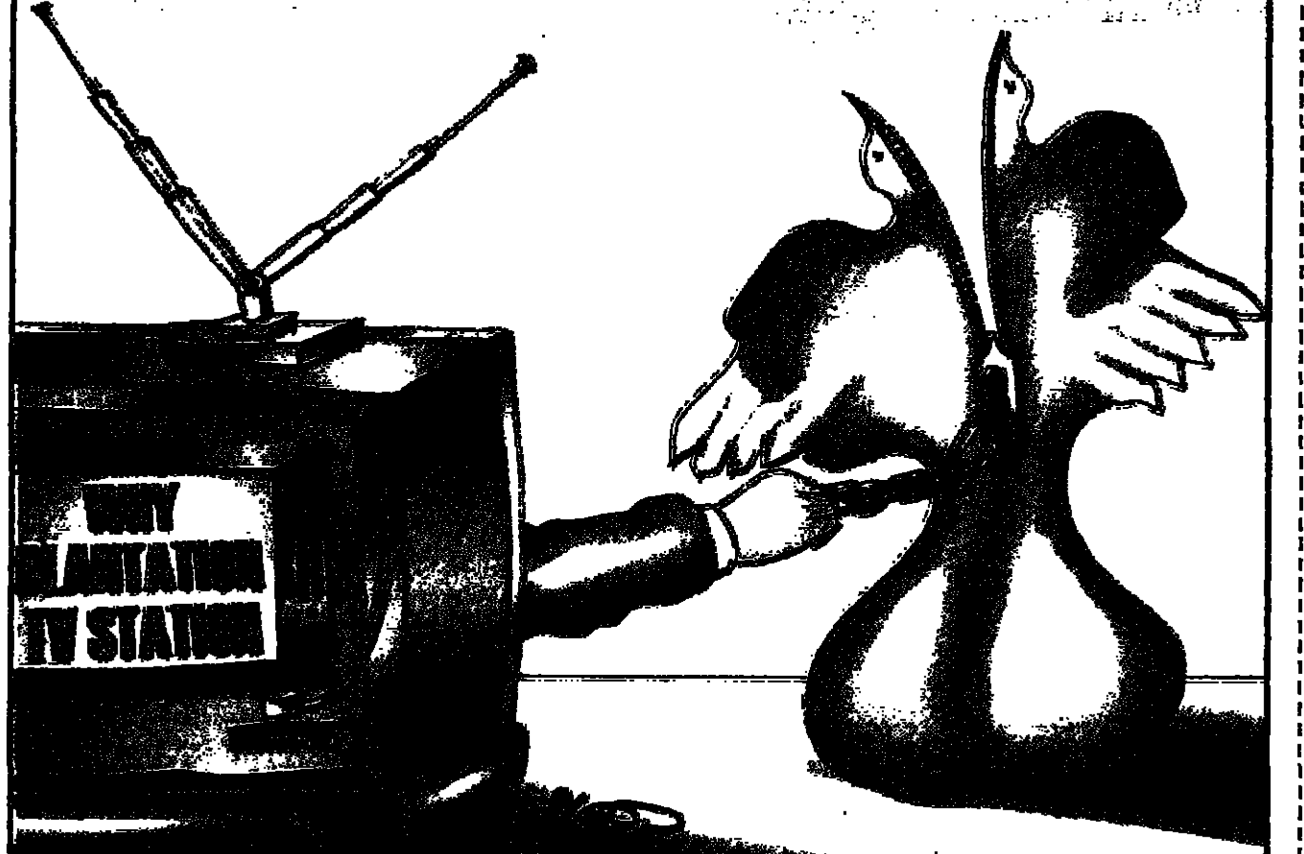
ورغم ان الصحيفة لم تدفع المبلغ المتفق عليه الا ان المحامي لم يتجرأ على طلبه منهم مرة اخرى.

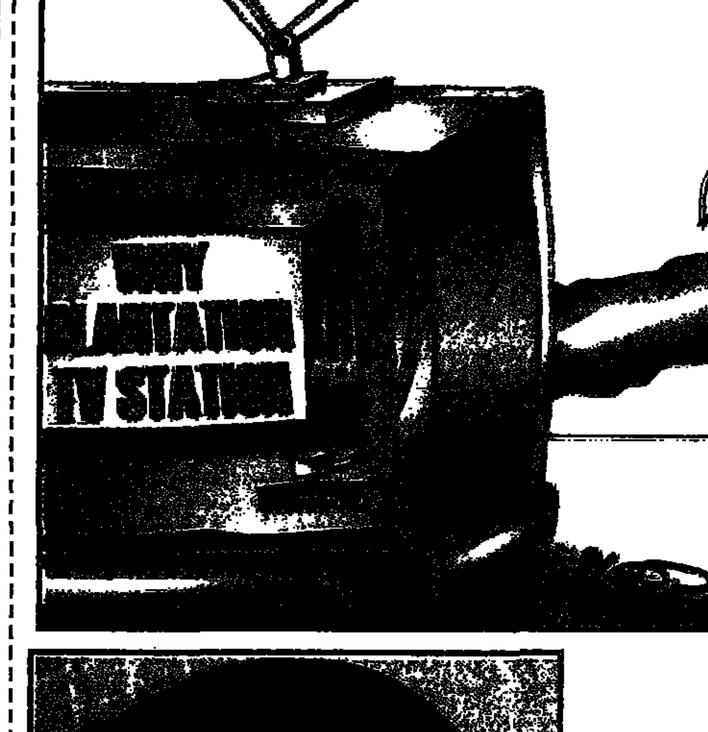
■■■

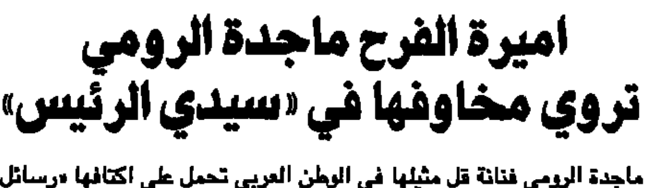
معارك انتخابية

شخصية سياسية معروفة تشيع في الصالونات السياسية ان احدى الشخصيات المرموقة والتي تحتل موقعا بارزا في الدولة سيخبو حضورها لان « القصر » غير راض عنها!

السياسيون الذين سمعوا هذا الكلام اعتبروا ذلك فقط «معارك انتخابية »!







اميرة الفرح ماجدة الرومي تروي مخاوفها في «سيدي الرئيس»



ماجدة الرومي فنانة قل مثيلها في الوطن العربي تحمل على اكتافها «رسائل» كثيرة ... واذا كان تقديم فن نظيف اهمها... فان الطفل يحتل حيزا كبيرا في تفكيرها.

«اميرة الفرح» كما يحلو لمحبيها تسميتها شاركت مؤخرا في مهرجان الطفل العربي كضيفة شرف لتلك المشاركة التي قالت عنها الرومي «مشاركتي ليست كفنانة فقط بل كأم ايضا».

وحين سئلت عن الطفل وصفته بـ«الصفحة البيضاء» واضافت «الطفل له الحق ان يعامل كأهم اكبر امل موجود لدينا في هذه الحياة وواجبنا ان نزرع فيه كمية الوطنية الكافية والاحلام الكافية لحياة افضل».

واكدت على ان عملها الذي قدمته فيما سبق للاطفال كان امومتها لابنتها الكبرى «هلا» اما نور فلم يتسن لها حتى الان ان تقدم لها عملا خاصا وان كانت قدمت في البومها الاخير رسائل اغنية للاطفال «ميمي» مشيرة الى ان الغناء للطفل صعب جداً ومتعب اكثر من الغناء للعشق والغرام لذا فليس بامكان اي كان ان يقدمه وليس بامكانها ان تقدم اعمالا له في كل وقت.. بل يحتاج الامر لجهد اكبر.

جديد ماجدة «طوق الياسمين» اصبح قاب قوسين او ادنى لان يطرح في الاسواق وهو تعاونها الاول مع كاظم الساهر الذي تتمنى ان يستمر. ولديها مشروع اغنية جديدة بعنوان «سيدي الرئيس» وهي قصيدة وطنية موجهة لكل مسؤول تحكي مخاوف المواطن العربي في كل مكان .

موقع خلافي

■ الدكتور فهد الفانك

يهود اسرائيل ويهود العالم

قد يندهش بعض القراء اذا علموا ان عدد اليهود في الولايات المتحدة يزيد عن عددهم في اسرائيل التي تصف نفسها بانها دولة اليهود او دولة يهودية ، وان عدد المسلمين في الهند يزيد عن عددهم في الباكستان التي قامت لايواء مسلمي الهند، وان المسلمين في الهند هم الذين يرفعون راية العلمانية ويدعون اليها خوفا من قيام حكم ديني هندوسي متطرف يمس مصالحهم ويميز ضدهم.

ومع ان المواطنة اصبحت هي الاساس في عالم اليوم بصرف النظر عن العرق او الدين، الا ان اسرائيل بالذات مازالت تنشر احصاءات السكان على اساس الانتماء الديني، فهي تقول ان اخر احصاء دل على ان عدد سكانها بلغ ٩٨ر٥ مليون نسمة ، بينهم ٤ر٧٩٪ من اليهود، ٨ر١٤٪ من المسلمين، ١ر٢٪ من المسيحيين، و٧ر٣٪ من اديان ومذاهب اخرى، ويحسب دروز اسرائيل ضمن الاديان الاخرى.

ويذكر ان عدد يهود العالم حسب المصادر الاسرائيلية يبلغ ٣٥ر١٣ مليون نسمة ، منهم ٧٥ر٤ مليون او ٦ر٣٥٪ يعيشون في اسرائيل ، ٦ر٥ مليون او ٩ر٤١٪ يعيشون في الولايات المتحدة الامريكية ، والباقي اي حوالي ثلاثة ملايين يهودي او ٥ر٢٢٪ موزعون حول العالم.

ويأمل المخططون الاسرائيليون ان تتفوق اسرائيل على الولايات المتحدة من حيث عدد يهودها خلال عشر سنوات قادمة، لكن اكثر يهود العالم اخذوا يتطلعون الى امريكا كوطن نهائي لهم مفضل على اسرائيل نفسها. بل ان الهجرة من اسرائيل الى امريكا تفوق الهجرة من امريكا لاسرائيل.

وقد ارتفع عدد سكان اسرائيل خلال السنة الاخيرة بنسبة ٢٪ ، علما بان النمو الطبيعي عند يهود اسرائيل متدن للغاية والاعتماد هو على الهجرة القادمة ، في حين ان الطوائف الاخرى غير اليهودية تحقق نموا عاليا بالرغم من وجود قدر من الهجرة الخارجة تحت ضغط التمييز العنصري.

اما ماهو مدهش حقيقة فهو القوة العالمية التي يتمتع بها ٣ر١٣ مليون من اصل ستة مليارات من البشر، اي ما يقارب ٢ بالالف، ومع ذلك فان هذه الاقلية تسيطر على قطاعات واسعة من عالم الحكم والاكاديميا، والمصارف ، والاعلام، ومراكز الفكر، والمهن العالية كالطب والحقوق.

اجتاز "الألغام" السياسية بمهارة عسكري محترف

الامير عبد الله : الاردن لاينقصه ملك ولا ولي عهد

■ الامير الحسن ذراع جلالته اليمنى... والخلافة قد تكون موضع جدل بين الناس لكنها ليست كذلك داخل اسرتنا ■

■ انا مقرب من جميع اخوتي وكل منا اخذ شيئا من جلالته.. والخلافات والانقسامات بيننا اشاعات مسمومة ■

■ الامير حمزة شاب لامع .. وطموحاته بالعرش اشاعات تلقي على كاهله ضغطا هائلا فاتركوه يعيش كشاب عادي ■

■ الدستور لا يمنع ان اكون ملكا.. والسؤال عن رغبتي بذلك ليس عادلا لان اجابتي ستفهم خطأ مهما كانت ■

■ الحدث - خاص

اكثر من سؤال محرج استطاع الامير عبدالله بن الحسين ان يجيب عليها بكل ديلوماسية وحنكة.

واكثر من قضية شائكة ومثار حديث علني وسري اجاب عليها الامير الشاب ليقطع الطريق على الاشاعات والدسائس.

الامير عبدالله بن الحسين تحرك بين «الغام» السياسة بمهارة عسكري محترف فارسل اشارات هامة تقرأ ما بين السطور.

فماذا يقول الامير في حديثه مع مجلة «الوسط» اللندنية عن موضوع الخلافة والامير حمزة وحياته الشخصية.. وقيادة العمليات الخاصة؟!

• هل لنا في البداية ان نسأل عن صحة والدكم الملك الحسين ؟

نشكر الله كل يوم لان صحة جلالته ممتازة . ويتلقى علاجا على ايد امينة في مستشفى مايو كلينك حيث يجري كل شيء على افضل مما كان متوقعا . معنوياته ايضا مرتفعة جدا، وهذه علامة طيبة . والاهم بالنسبة الينا هو انه قبل نهاية العام سيعود الى الاردن باذن الله وقد استعاد عافيته تماما .

• يتردد الكثير عن موضوع الخلافة...

– ان جلالة الملك يرغب، بعون الله، ان يحكم لسنوات عدة ، لكن المطلعين على الحياة السياسية في الاردن يعلمون ان عمي الامير حسن هو بمثابة اليد اليمنى لجلالته .وهو ولي العهد، ولا مجال للنقاش في هذا الشأن ، الخلافة قد تكون موضع جدل بين اناس كثيرين خارج الاسرة المالكة ولكنها قطعا ليست موضع جدل داخل اسرتنا .

• ولكن ماذا عن الامراء الشباب او ما يعرف بالجيل الجديد؟

– الاشاعات التي سمعتها عن منافسة داخل الجيل الجديد تهدف فقط الى اشاعة جو مسموم وتوحي بان هناك نوعا من الانقسام داخل اسرتنا .. لكني كشخص من الداخل يمكنني ان اؤكد لك ان لا شيء ابعد عن الحقيقة من هذه الاشاعات، كثير من الناس يحبون الثرثرة من دون ان يحاولوا معرفة الوقائع. وهي اننا كبرنا كلنا كأخوة ونحن قريبون جدا بعضنا من بعض، وتعلمنا ان مصلحة الوطن قبل كل شيء، وكلنا يؤمن بالله، وبجلالة الملك، وبولي العهد وبالشعب الاردني لاختيار من منا سيحكم في المستقبل البعيد.

• ولكن بين الاخوة ، قد نجد من لهم طموحات شخصية مثلا سمعنا الكثير عن طموحات الاميرة حمزة ، فهل لاحظتم شيئا من هذا القبيل؟

– اني مقرب من جميع اخوتي وكل منهم له فرادته وله طريقته الخاصة ، وكل منا اخذ شيئا عن جلالة الملك ومن لم يرثه في الشبه ورثه في الصفات والميزات، حمزة شاب لامع جداً وقريب من القلب جدا وله القدرة على ان يكون ما يريد، ويمكنني ان اقول الشيء نفسه بخصوص سائر اخوتي.. وللاسف هناك اشاعات في الصحافة تلقي ضغطا هائلا على هؤلاء الشباب، حمزة لا يزال شابا وهو يريد ان يعيش حياة عادية .. وليس من العدل ان يعلق الناس هذا القدر من الاهمية على ما قد يصبح او لا يصبح .. لذلك اقول .. لنترك هؤلاء الشباب يكبرون سعداء بعضهم مع بعض والحمد لله اني لم اعرف هذا الضغط عندما كنت في عمرهم.

• تقول انك لم تعرف الضغط نفسه عندما كنت صغيرا ..لماذا؟

– كنت ولي العهد عندما كنت طفلا، حتى عمر الثلاثة اعوام، وكانت المنطقة تمر في فترة سياسية متقلبة تهدد حتى حياة صاحب الجلالة. لذلك اتخذ جلالته، ببعد نظره المعروف، القرار السليم بتعيين الامير حسن وليا للعهد، وكبرت وانا اعرف ان عمي الامير حسن هو ولي العهد وانني الابن البكر لصاحب الجلالة وسيكون لي دائما هذه العلاقة الخاصة جدا مع جلالته.

• وماذا عن الدستور : هل من الممكن ان تكون ملكا؟

– في الاحتمالات.. نعم .. من ناحية الدستور لا شيء يمنع ذلك .. ولكن بلدنا لا ينقصه ملك ولا ينقصه ولي عهد، وبالنتيجة من المبكر جدا الكلام في هذا الشأن. اني سعيد بتركيز جهودي على ممارسة عملي على افضل وجه في خدمة الملك وولي العهد والوطن.

• ولكن هل تحب ان تكون ملكا؟

– هذا سؤال غير عادل! واياً كان جوابي سيتم فهمه بصورة خاطئة.

• هل التحق اخوتك بالجيش ايضا؟

– نعم ، فاخي فيصل ضابط في سلاح الطيران ، وابن عمي الامير غازي في الجيش، وابن عمي الاخر الامير طلال كان في الوحدات الخاصة ، وهو يرأس حاليا مجلس الامن القومي. اما بان عمي الامير زيد بن رعد وهو ديبلوماسي في الامم المتحدة ، فقد كان عسكريا، واخي علي يدرس في الاكاديمية العسكرية البريطانية «ساندهيرست» وسيلتحق به قريبا اخواي حمزة وهاشم. ويجب الا ننسى ان اختي عائشة ضابطة ايضا .

• هل سيلتحق ابنك الحسين بالجيش؟

– انا متفائل وأمل ان يعم السلام المنطقة عندما يبلغ الحسين السن التي تخوله الالتحاق بالجيش . الا اننا سنبقى دائما في حاجة الى القوات المسلحة لاسباب يصعب حصرها . فنحن مثلا ناشطون جدا في صفوف قوات السلام التابعة للامم المتحدة والجيش الاردني مشهود له عالميا بمستواه الرفيع وانضباطه ، وانا ساكون فخورا جدا اذا قرر ابني الالتحاق بهذه المؤسسة المحترمة ، بكل تأكيد هو الذي سيتخذ هذا القرار، ولكن استنادا الى ميوله ، من المحتمل جدا ان يجذبه الجيش الى صفوفه.

• عهد الملك حسين هو الاطول في العالم لانه تولى العرش في العام ١٩٥٢ فهل من السهل ان يكون المرء ابن الملك حسين البكر؟

– انه لشرف عظيم بالنسبة اليّ، فجلالته فريد من نوعه في العالم وليس في الشرق الاوسط فقط. عندما كنت شابا ذهبت الى الولايات المتحدة للدراسة ، وكنت اقول لمن يسألونني انني من الاردن، فيتساءلون : اين يقع الاردن؟ وعندما اذكر لهم انه بلد الملك حسين ، كانوا يدركون فورا موقع الاردن وكان ذلك يملأني فخرا واعتزازاً لقد ذكرت قبل قليل ان الناس يخاطبون ابي بابي عبد الله وهذا امر احبه دائما . ليس من السهل ابدا ان نقتفي خطى شخصية عظيمة للغاية واذا قدر لي ان احقق جزءا يسيرا مما حققه ابي . فانا سأموت قرير العين.

• عندما كنت صغيرا، هل كان والدك الملك الحسين يجد وقتا للاهتمام بك ، انه كان مشغولا دائما؟

– منذ صباي المبكر ، ادركت ان والدي هو والد الاسرة الاردنية الكبيرة ايضا، لكنه على رغم المسؤوليات الجسام الملقاة على كاهله ، كان يبذل دائما جهدا لقضاء وقت معنا والاهتمام بنا، وقد جعلنا نشعر باستمرار باننا جزء مهم جدا من حياته ، انه والد حريص على ابنائه ومتفان في سبيلهم .

• يعرف عن الملك الحسين انه طيار ماهر ، ماذا عنكم؟

انا قائد طائرة مروحية .. وقد تدربت على قيادة المروحيات في الجيش، لكنني حاليا بسبب مشاغلي اكتفي بالطيران ثلاث او اربع مرات شهريا .

• وكنت ايضا سائق راليات، اليس كذلك ؟

– عندما كنت اصغر سنا، كانت تستهويني الرياضات المحفوفة بالمخاطر ، وكنت احب كثيرا سباقات الرالي التي اتاحت لي ان اكون صداقات يمكن ان تطلق عليها صداقات العمر، ولكن الرياضة بدأت تبدو صعبة بالنسبة الي شأني في ذلك شأن معظم الرياضيين الذين يشيخون، ولذا انقطعت عن المشاركة في الراليات كمحترف. ولا تنسى انني تزوجت ورزقت اولاداً ولم يعد لدي الحماس الذي كان يضطرم في قلبي يوم كنت في العشرين.

وربما اجتذبت سباقات الرالي اخوي حمزة «١٨ عاما» وهشام ١٧ عاما» بعد سنة او سنتين.

• وماذا عن الدراجات النارية؟

– انها من الهوايات المشتركة بيني وبين والدي الذي شجعني على قيادتها في سن مبكرة جدا. حاليا لدي دراجة نارية مع عربة جانبية نستخدمها للقيام بنزهات في عطلة نهاية الاسبوع - والاولاد يعشقون هذه النزهات.

• ماذا تعني بالضبط «العمليات الخاصة » التي ترأسها؟

– العمليات الخاصة ، هي المرادف لما يعرف في فرنسا «قيادة العمليات الخاصة» C.O.S وفي العالم حوالي خمس او ست دول اختارت هذا النوع من القيادة «المرنة» التي تتولى التنسيق بين مختلف الوحدات الخاصة في البلاد. وهذا يعني ان جميع الوحدات المتخصصة سواء في الجيش او الشرطة او في المخابرات او في الحرس الملكي تعمل تحت اشرافنا. ان عملي كقائد للعمليات الخاصة يقوم على كسر الحواجز التي تفصل بين هذه المؤسسات والتأكد من انها تعمل معا بدقة .

• منذ فترة قريبة رأيناك في الميدان تقود عملية لمكافحة الارهاب، ولم تكن العملية مجرد تدريب بسيط الم تشعر بالخوف؟

– ما من انسان الا ويشعر بالخوف، لكننا في الجيش نتعلم كيف نسيطر على الخوف بالتدريب المستمر. اما في ما يتعلق بالعملية التي اشرت اليها، فقد شعرت بان وجودي في الميدان مهم للغاية، اذ كنا نريد القاء القبض على ذلك الرجل حيا، وليس هنالك ما هو اصعب من اخراج ارهابي مسلح حيا في عملية من هذا النوع لانها تعرض حياة الجميع للخطر، ولحسن الحظ، انا اعرف المجموعة التي اتولى قيادتها جيدا واثق بها ثقة تامة، وقد كانت العملية تحت سيطرتنا ولقيت نجاحا ساحقا ، ولكي ننتهي من موضوع الخوف لا بد من الاشارة الى انني اتصرف بطريقة هادئة جداً عندما اكون في خطر ولا اشعر بالخوف الا بعد انتهاء العملية.

